



المركز الجامعي إيليزي
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير
فرع العلوم المالية والمحاسبية
تخصص: محاسبة وجباية معمة

بعنوان

دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في
المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - إيليزي -

2019

تحت إشراف الأستاذ
ذيب حسين

من إعداد الطالب:
مرزوقي سمير

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	المركز الجامعي	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	إيليزي	أستاذ التعليم العالي	أ. د محمد بويهي
مشرفا ومقررا	إيليزي	أستاذ مساعد قسم أ	أ حسين ذيب
عضوا مناقشا	إيليزي	أستاذ مساعد قسم أ	أ محمد مكايوي

السنة الجامعية: 2018 / 2019

الإهداء

إلى من أمر الله بطاعتهما فقال تعالى "....واخفض لهما جناح الذل من

الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"....

صدق الله العظيم

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

*فضاء المحبة وبحر الحنان، ريحانة الدنيا وبهجتها: أمي الغالية حفظها الله *

*الذي علمني أن الحياة كفاح ونضال، أبي العزيز حفظه الله *

*الأعمدة التي أرتكز عليها للصمود إخوتي وأخواتي *

*كل الأهل والأحباب *

*إلى زوجتي الغالية التي كانت لي السند *

*إلى أبنائي الأعزاء عبد الناصر، عبد المعين، رؤية *

*ولكل من ساهم في مسيرتي الطويلة في دراستي سواء من قريب أو من بعيد *

مرزوقي سمير



شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أما بعد:

أولا أحمد الله عز وجل وأشكره على نعمته وتوفيقه في إنجاز هذه المذكرة، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

كما أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى أستاذي المشرف، الأستاذ: ذيب حسين

على قبوله الإشراف على هذه المذكرة، وعلى إرشاداته وتوجيهاته القيمة فله مني كل الاحترام والتقدير وجزاه الله خيرا.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة، على قبولهم مناقشة وإثراء هذا البحث بملاحظاتهم القيمة.

وكذلك الشكر موصول لكل من مد لي يد العون في جميع مراحل البحث، من قريب أو من بعيد فجزاهم الله الجميع خير الجزاء ووفقهم لما يحب ويرضى.

كما أوجه شكري واحترامي لجميع أساتذة وعمال وطلبة المركز الجامعي ايليزي

كما أوجه شكري الى جميع عمال اتصالات الجزائر وحدة ايليزي وخاصة.

وأخيرا أسأل الله أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم وأن يتقبله مني ويجعله في ميزان حسناتي.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة لإبراز دور نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية، في ظل العولمة الاقتصادية وما صاحبها من تغيرات حيث أصبح لزاما على المؤسسات تطوير أنظمتها المعلوماتية خاصة المحاسبية منها للحصول على معلومات ذات جودة تساعد مستخدميها في اتخاذ مختلف القرارات الإدارية وخاصة الاستثمارية منها من أجل ضمان البقاء والنمو في إطار عالم لا يرحم تسوده المنافسة والتكتلات، وبالتالي عند ما يتم بناء نظام معلوماتي قوي بمكوناته المادية والبشرية حتما ستكون لدى المؤسسة الحضور في المواعيد المناسبة وبالتالي ستمكن من اتخاذها لقرارات مهمة في الوقت المناسب وبأكثر دقة وموضوعية .

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، الجودة، القرارات الاستثمارية.

Résumé

l'objectif de cette étude et de mettre en évidence le rôle de l'information comptable dans le processus décisionnel en matière d'investissement dans le contexte de la mondialisation économique et des changements qui en découlent, les institutions doivent développer leurs propres informations, notamment comptable, afin d'obtenir des informations de qualité qui aident leurs utilisateurs à adopter les décisions administratives et d'investissement, en vue d'assurer leur suivi et leur croissance, un monde sans concurrence impitoyable ni conglomérats, ainsi, lorsqu'une infrastructure d'information solide comprenant des composants physiques et humains sera construite l'organisation devra être présente au bon moment, et donc pouvoir adopter des décisions importantes en même temps pratique et plus précise et objective

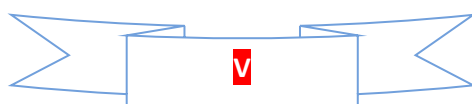
Mots clés : système d'informations comptables, Qualité de l'information comptable, prise de décision en matière d'investissement.

الفهرس

العناصر	رقم الصفحة
الإهداء	I
الشكر	II
الملخص	IV
قائمة المحتويات المقدمة	IV IV
قائمة الأشكال والجداول	IV
قائمة الملاحق	IV
مقدمة	١ - ت
الفصل الأول: مفاهيم أساسية عامة حول نظم المعلومات المحاسبية.	1
تمهيد	2
المبحث الأول: مدخل عام حول نظم المعلومات المحاسبية	2
المطلب الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبية.	2
الفرع الأول: مفهوم النظام ومكوناته.	2
الفرع الثاني: مفهوم نظم المعلومات وأهميتها.	4
الفرع الثالث: تعريف نظم المعلومات المحاسبية.	5
المطلب الثاني: مقومات ووظائف نظم المعلومات المحاسبية.	6
الفرع الأول: مقومات نظم المعلومات المحاسبية.	6
الفرع الثاني: وظائف نظم المعلومات المحاسبية.	8
المطلب الثالث: خصائص ومكونات نظم المعلومات المحاسبية والجهات المستفيدة منها	9
الفرع الأول: خصائص نظم المعلومات المحاسبية.	9
الفرع الثاني: مكونات نظم المعلومات المحاسبية.	10



11	الفرع الثالث: الجهات المستفيدة من نظم المعلومات المحاسبية.
12	المبحث الثاني: طرق تصميم نظم المعلومات المحاسبية أهدافه والعوامل التي تؤثر عليه.
12	المطلب الأول: إجراءات وطرق تصميم نظام المعلومات المحاسبي.
12	الفرع الأول: إجراءات تصميم نظام المعلومات المحاسبي.
14	الفرع الثاني: طرق تصميم نظام المعلومات المحاسبي.
15	المطلب الثاني: أهدافه نظام المعلومات المحاسبي.
15	الفرع الأول: إنتاج التقارير المطلوبة.
15	الفرع الثاني: الدقة في إعداد التقارير.
16	الفرع الثالث: توقيت تقديم التقارير.
16	الفرع الرابع: توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام.
17	المطلب الثالث: العوامل التي المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية وأمنها.
17	الفرع الأول: العوامل التي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية.
18	الفرع الثاني: أمن نظم المعلومات المحاسبية.
20	المبحث الثالث: متطلبات نظم المعلومات المحاسبية.
20	المطلب الأول: الحاجة الى نظام معلومات المحاسبة الإدارية.
21	المطلب الثاني: الحاجة الى قاعدة بيانات مركزية واستخدام تقنيات حديثة في عمل النظام.
21	الفرع الأول: الحاجة إلى قاعدة بيانات مركزية.
21	الفرع الثاني: استخدام تقنيات حديثة في عمل النظام.
22	المطلب الثالث: الحاجة الى مجموعة الافراد المؤهلين.
26	خلاصة
27	الفصل الثاني: نظم المعلومات المحاسبية كركيزة لاتخاذ القرارات الاستثمارية.
28	تمهيد.
28	المبحث الأول: نظريات القرار وأساليب اتخاذها.
28	المطلب الأول: ماهية اتخاذ القرار والعناصر المكونة له.
28	الفرع الأول: ماهية اتخاذ القرار
29	الفرع الثاني: العناصر المكونة عند اتخاذ القرار
30	المطلب الثاني: نظريات وأساليب اتخاذ القرار وأهميته للمؤسسة



30	الفرع الاول: نظريات اتخاذ القرار.
32	الفرع الثاني: أساليب عملية اتخاذ القرارات.
32	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار والمشاكل التي تعترضها
32	الفرع الاول: العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار.
34	الفرع الثاني: مشاكل عملية اتخاذ القرار.
35	المبحث الثاني: عمليات اتخاذ القرارات الاستثمارية.
35	المطلب الأول: ماهية الاستثمار والاستراتيجيات المثلى لنجاحه.
35	الفرع الاول: ماهية الاستثمار.
37	الفرع الثاني: الاستراتيجيات المثلى لنجاح الاستثمار.
38	المطلب الثاني: مفهوم وخصائص القرارات الاستثمارية.
38	الفرع الاول: مفهوم القرار الاستثماري.
39	الفرع الثاني: خصائص القرار الاستثماري.
40	المطلب الثالث: أنواع القرارات الاستثمارية والعوامل المؤثرة فيها.
40	الفرع الأول: أنواع القرارات الاستثمارية.
41	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على القرارات الاستثمارية.
45	المطلب الرابع: أهداف القرارات الاستثمارية ومراحل تخطيطها.
45	الفرع الاول: الهدف من الاستثمار.
46	الفرع الثاني: مراحل التخطيط للاستثمارات.
47	المبحث الثالث: نظم المعلومات المحاسبية كركيزة أساسية لاتخاذ القرارات الاستثمارية.
47	المطلب الأول: مراحل صنع القرار ودور نظم المعلومات المحاسبية فيه.
47	الفرع الأول: مرحلة الاستخبار.
48	الفرع الثاني: مرحلة التصميم.
48	الفرع الثالث: مرحلة التنفيذ.
49	المطلب الثاني: أهمية وأثر نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية.
49	الفرع الأول: أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية.
50	الفرع الثاني: أثر المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية.
51	المطلب الثالث: أنواع المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار الاستثماري



52	المطلب الرابع: مصادر الحصول على المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرار الاستثماري.
54	خلاصة
55	الفصل الثالث دراسة حالة * شركة اتصالات الجزائر-وحدة ايليزي - *
56	تمهيد.
56	المبحث الأول: تقديم عام لشركة اتصالات الجزائر.
57	المطلب الأول: نشأة وتطور شركة اتصالات الجزائر وتعريفها.
57	الفرع الأول: نشأة وتطور شركة اتصالات الجزائر.
57	الفرع الثاني: تعريف شركة اتصالات الجزائر.
58	المطلب الثاني: أهدافها، نشاطاتها، فروعها وهيكلها.
58	الفرع الأول: أهداف ونشاطات المديرية:
59	الفرع الثاني: فروعها وهيكلها.
60	المطلب الثالث: تقديم المديرية العملية لاتصالات الجزائر -ايليزي-
60	الفرع الأول: نبذة عن المديرية العملية لاتصالات الجزائر - ايليزي-
61	الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للمديرية العملية لاتصالات الجزائر - ايليزي-
67	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة.
67	المطلب الأول: أدوات جمع البيانات المستخدمة في إطار الدراسة.
68	المطلب الثاني: عرض أسئلة المقابلة.
72	المطلب الثالث: تحليل وتفسير النتائج.
74	المبحث الثالث: دراسة تطبيقية لنظام معلوماتي محاسبي * ORACLE *
74	المطلب الأول: ماهية النظام المعلوماتي المحاسبي اوراكل. *ORACLE *
75	المطلب الثاني: شرح ميداني تفصيلي لكيفية تشغيل النظام اوراكل.
92	المطلب الثالث: العمليات المحاسبية الناتجة عن استخدام النظام.
94	خلاصة.
95	الخاتمة
99	قائمة المراجع
-102 107	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

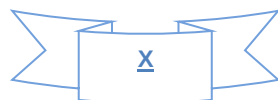
الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
69	الفقرات الخاصة بالنظم المعلومات المحاسبية	(1-3)
70	الفقرات الخاصة باتخاذ القرارات الاستثمارية في مؤسسة اتصالات الجزائر	(2-3)
71	الفقرات المتعلقة بدور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية اتصالات الجزائر	(3-3)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
4	آلية عمل النظام	(1-1)
19	الأنواع الرئيسية الجرائم الكمبيوتر	(2-1)
36	ماهية الاستثمار	(1-2)
58	شعار مديرية اتصالات الجزائر	(1-3)
60	هيكل مديرية اتصالات الجزائر	(2-3)
61	الهيكل التنظيمي للمديرية العملية لاتصالات الجزائر - ايليزي-	(3-3)

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
الملحق 1	طلب الشراء
الملحق 2	وصل الطلب
الملحق 3	وصل الاستلام للسلع
الملحق 4	وصل الاستلام للخدمات
الملحق 5	وصل خروج السلع من المخازن
الملحق 6	وصل التحويل



مقدمة عامة

تمهيد

لقد شهد العالم في النصف الثاني من القرن الماضي مجموعة من التحولات الاقتصادية لعل أبرزها ما أصطلح على تسميته بالعمولة الاقتصادية وما تحمله من تأثيرات على الاقتصاديات والمؤسسات، وفي هذا الإطار كان لابد من ابتكار أساليب جديدة ومستحدثة لتسيير المؤسسة الاقتصادية ليصبح بإمكانها أن تتكيف مع المتغيرات الحديثة، وتطوير وسائل تسيير تؤمن للمؤسسة الحصول على المعلومات المفيدة والكافية عن كل ما يجري بداخلها أو يحيط بها حتى يتمكن مسيروها من اتخاذ القرارات الملائمة وفي الوقت المناسب، ولقد ازداد يوم بعد يوم التأكيد على أهمية المعلومة كأداة أو كمادة أولية لازمة في اتخاذ القرار، في توجيه وتسيير المؤسسة وفقا للمتغيرات الخارجية والداخلية، أين أصبحت المعلومات تعد السمة الأهم لمتخذي القرارات لدرجة تسمية العصر الحالي بعصر ثورة المعلومات وانفجار المعرفة، أو ما اصطلح على تسميته في بعض المراجع بعصر التحول إلى مجتمعات المعلومات التي ازدادت تطورا بفضل شبكات الاتصال والمنظومات الشبكية وغيرها من التحولات الجوهرية التي جعلت العالم أشبه بقرية صغيرة وعملت على إلغاء حواجز الزمان والمكان، كما تم التأكد بأن هذه المعلومة لا تكتمل أهميتها إلا إذا نظمت وجسدت في شكل أنظمة معلومات فرعية متكاملة وهذا ما عانت منه كثيرا المؤسسة الجزائرية التي يقع على عاتقها السير قدما نحو إعداد نظم للمعلومات الإدارية تتفرع بحسب عدد وظائفها وأنشطتها وأن تعمل على توفير وإنتاج المعلومات الإدارية اللازمة والتي لها تأثير على نشاطها، ولعل أهم النظم الفرعية الواجب إعدادها نظام المعلومات المحاسبي الذي يختص بجمع وتبويب وتوصيل المعلومات المحاسبية الملائمة المتعلقة بالمؤسسة من جهة وبتزويد أو توصيل هذه المعلومات للأطراف الخارجية كالجهاز الحكومية، مصلحة الضرائب الدائنون المستثمرون.... وغيرهم.

وتبعاً لما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية اتصالات الجزائر وحدة ايليزي لسنة 2019؟

للإجابة على الإشكالية السابقة يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المقصود بنظم المعلومات المحاسبية وماهي أهم مكوناته؟
2. ما هو الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية في توجيه ومراقبة مختلف أنشطة المؤسسة؟
3. ما هي أهم محددات اتخاذ القرارات الاستثمارية؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

1. يعد نظام المعلومات المحاسبية دعامة أساسية في توفير المعلومات اللازمة، بالجودة المطلوبة.
2. جودة نظام المعلومات المحاسبية مرتبطة بكفاءة المسيرين القائمين عليه، وعلى جودة البرمجيات والتجهيزات التي يعتمد عليها.
3. أهم محدد لاتخاذ القرار الاستثماري هو وجود قدر كافي من المعلومات المفيدة والكافية والملائمة.

مبررات اختيار الموضوع:

- تم اختيار الموضوع تبعاً لعدة أسباب أهمها:
1. المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية بدراسة تجمع بين الجانب المحاسبي التقني والجانب الإداري في المؤسسة.
 2. التحولات التي شهدتها المؤسسات الاقتصادية، والذي صاحبها تبني الحكومة لنظام معلومات محاسبية ومالي جديد في إطار معايير محاسبية دولية.

أهداف الدراسة:

- 1 الوقوف على واقع وحدة اتصالات الجزائر ومدى استفادتها من استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظامها المحاسبي لتسهيل عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية.
- 2 سنحاول بقدر المستطاع ان نبين دور واهمية النظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها باتخاذ القرارات الاستثمارية.

أهمية الموضوع:

تنبع أهمية الموضوع من الأهمية التي تكتسبها عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية، لما له من بعد استراتيجي يؤثر على أداء المؤسسة ككل، كما تنبع أهمية الموضوع من الأهمية التي تكتسبها المعلومة المحاسبية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبية في عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الاستراتيجية والتكتيكية وحتى التشغيلية، ولعل أهمية هذا النظام تبرز أكثر في القرارات الاستراتيجية ذات الطابع الاستثماري.

المنهج المستخدم في الدراسة:

بغرض الإجابة على إشكالية البحث سيتم إتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف متغيرات الظاهرة، ومن ثم تحليل العلاقة بين هذه المتغيرات وذلك لتناسبه مع طبيعة هذه المواضيع والإشكاليات.

الدراسات السابقة :

- الدراسة الأولى :

دور نظم المعلومات الادارية في رفع من فعالية عملية اتخاذ القرار الادارية دراسة حالة شركة جزائرية للألمنيوم رسالة ماجستير من اعداد اسماعيل مناصرية، تخصص ادارة أعمال، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2004، تهدف الدراسة إلى محاولة معرفة مدى فعالية نظم المعلومات الادارية في عملية اتخاذ القرارات.

- الدراسة الثانية:

دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات، رسالة ماجستير، تخصص ادارة الاعمال اعداد اسمهان خلفي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009.

- الدراسة الثالثة :

استخدام نظام المعلومات في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الموريتانية للألبان TOPLAIT، رسالة ماجستير تخصص بحوث العمليات وتسيير المؤسسات اعداد الشيخ ولد محمد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبوبكر بالقائد تلمسان، 2011.

الدراسة الرابعة :

دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية ،رسالة ماجستير اعداد سماح فردي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة

هيكل البحث:

تماشيا وأسس إعداد البحث العلمي فقد بدأنا موضوع بحثنا بمقدمة عامة تشمل أهم ما تعلق بالموضوع المختار، لنحاول بعد ذلك الدراسة من خلال ثلاثة فصول، فنتطرق في الفصل الأول إلى: مفاهيم أساسية عامة حول نظم المعلومات المحاسبية، كما نتناول في الفصل الثاني، نظم المعلومات المحاسبية كركيزة مهمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية أما في الفصل الثالث، الفصل دراسة حالة مؤسسة شركة اتصالات الجزائر -وحدة ايلييزي-

ونتهي موضوعنا بخاتمة تتضمن أهم ما توصلنا إليه من نتائج.

الفصل الأول: مفاهيم أساسية عامة حول نظم المعلومات المحاسبية

تمهيد:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي في الثورة التقنية التي نعيشها أهم الأنظمة المتبعة للبيانات والمعلومات السليمة والمفيدة لاتخاذ القرارات، كما يعتبر استغلال المعلومات المحاسبية ظاهرة علمية من ظواهر الحياة في المجتمع الحديث وبذلك تعتبر العلاقة بين النظام المحاسبي كنظام المعلومات ونوعية البيانات والمعلومات المحاسبية علاقة وثيقة الصلة بالعملية الإدارية حيث تناولنا في هذا الفصل المفاهيم الأساسية من حيث تعريفها ومكوناتها ونظريات التي صاحبها، وكذلك توضيح نظام المعلومات وأهميتها وفوائدها ومراحل تطورها وبعض الأصول المتعلقة ببرمجة هذه النظم وآليات تشغيلها وقد تم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث كما يلي :

المبحث الأول: مدخل عام حول نظم المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني: طرق تصميم نظم المعلومات المحاسبية أهدافه والعوامل التي تؤثر عليه

المبحث الثالث: متطلبات نظم المعلومات المحاسبية

المبحث الأول: مدخل عام حول نظم المعلومات المحاسبية:

المطلب الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبية.

الفرع الأول: مفهوم النظام ومكوناته:

كلمة نظام نسمعها وقرؤها في مجالات متعددة، فمثلا نظام الاتصالات أو النظام القانوني أو نظام الحكم وعلى هذا الأساس تبدو كلمة نظام متعددة المعاني والاستخدامات، وعند فحص هذه الاستخدامات والمعاني نجدها تلتقي في جوهر واحد بحيث يتكون كل نظام من هذه النظم من مكونات أساسية تتفاعل فيما بينها وتعمل ضمن بيئة محددة لتحقيق الهدف من وجودها.

أولاً: مفهوم النظام

النظام لغوياً: مشتق أساساً من الكلمة اليونانية، وتعني الكل المركب من عدد من الأجزاء. يعرف النظام بأنه مجموعة من العناصر المترابطة التي تتفاعل لكي تقوم بوظيفة محددة، بغرض تحقيق هدف معين، أو مجموعة أهداف¹ ويعرف أيضاً بأنه مجموعة من الأجزاء أو النظم الفرعية التي تتداخل العلاقات بين بعضها البعض وبينها وبين النظام الذي يضمها والتي يعتمد كل جزء منها على الآخر في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها هذا النظام الكلي.² كما يمكن تعريفه هو مجموعة من العناصر أو المكونات المتفاعلة لإنجاز أهداف ما، يمكن قياس أداء النظام من خلال ثلاثة معايير أساسية وهي: الكفاءة، الفعالية، مستويات الأداء.³ ويعرف أيضاً النظام بأنه مجموعة من المكونات المرتبطة والتي تعمل معا نحو تحقيق هدف واحد عن طريق قبول مدخلات من البيئة وإجراء عمليات تحويلية عليها لتحويلها إلى مخرجات.⁴ ويمكن تعريفه بأنه هو مجموعة عمل تتكون من العنصر البشري وعنصر الآلات والمكائن مجتمعة ببعضها البعض ويجب أن تربطها علاقات محددة وقوانين شاملة ويجب أن يكون لكل جزء من مكونات النظام دوره المرسوم وصيغة محددة لتحقيق هدف محدد.⁵

¹ فؤاد الشري، نظام المعلومات، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2008، ص 131.

² سامي مصطفى محمد علي نظم المعلومات الإدارية الطريق لمنظمات رائدة ومتطورة، المعهد العالي لعلوم الزكاة، جمهورية السودان، ص 09.

³ نبيل محمد مرسي خليل، نظم المعلومات الإدارية، ط1، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، السعودية، 2014، ص 17.

⁴ منال محمد الكردي، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، طبع-نشر-توزيع، جامعة الإسكندرية، 2010، ص 21.

⁵ علاء السالمي وآخرون، أساسيات نظم المعلومات الإدارية، ط1، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، مصر، 2005، ص 45.

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن النظام هو مجموعة من العناصر والأجزاء المترابطة أو المتداخلة التي تتفاعل مع بعضها البعض، وتتكامل مع بعضها وتحكمها علاقات وآليات عمل معينة لتحقيق هدف محدد عن طريق قبول المدخلات وإنتاج المخرجات من خلال إجراء تحويلي منظم.

ثانياً: مكونات النظام

يتكون النظام من مجموعة من المكونات الأساسية وهي كالتالي:¹

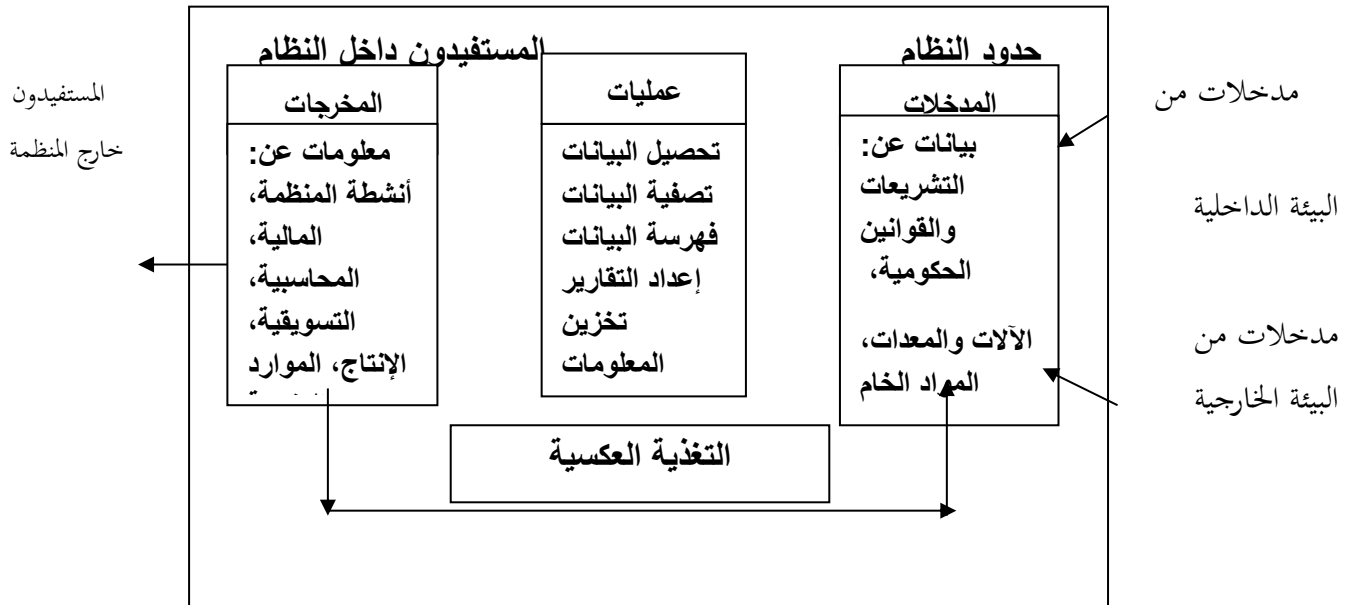
(1) **المدخلات:** تسجل المدخلات في أي نظام مورداً رئيساً لهذا النظام، وتتحدد بناءً على الأهداف الرئيسية التي يسعى النظام لتحقيقها، وتشمل المواد الخام والآلات والمعدات ورأس المال والموارد البشرية وجميع الموارد التي يستخدمها النظام من البيئة المحيطة أو الأنظمة الفرعية.

(2) **المعالجة:** يقصد بها كافة العمليات التي تجري على المدخلات بهدف تحويلها إلى مخرجات وفق المطلوب والأهداف المحددة ولا بد من تضافر عناصر النظام لتحقيق ذلك.

(3) **المخرجات:** تشتمل على الناتج النهائي للنظام وهي السلع والخدمات في صورتها النهائية ولا شك أن المخرجات تختلف باختلاف طبيعة النظام وأهدافه فهي نتاج العملية التحويلية للمدخلات وفق الأهداف والإجراءات الموضوعة مسبقاً.

الشكل - (1-1): آلية عمل النظام

البيئة الخارجية



المصدر: محمد بن أحمد بن تركي السديري، نظم المعلومات الإدارية، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك السعودية، 2014،

1 محمد بن أحمد بن تركي السديري، نظم المعلومات الإدارية، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك السعودية، 2014، ص-ص11-12.

الفرع الثاني: مفهوم نظم المعلومات وأهميته:

أولاً: مفهوم نظم المعلومات:

تعرف نظم المعلومات الإدارية على أنها نظام مكون من العنصر البشري والآلات يهدف إلى تقديم معلومات لدعم عمليات اتخاذ القرارات في المنظمة، وتستخدم النظم في ذلك أجهزة وبرمجيات الحاسب الآلي والإجراءات اليدوية ونماذج اتخاذ القرارات وقواعد اتخاذ القرارات.¹

ويعرف أيضاً بأنه عبارة على أنه سلسلة من الإجراءات والتدابير المتخذة لالتقاط البيانات الخام وتحويلها إلى معلومات يمكن استخدامها ونقلها إلى المستخدمين في الكثير من الأحيان بشكل يلبي احتياجاتهم.

ويمكن تعريفه بأنه مجموعة من الإجراءات التي تتفاعل مع بعضها البعض بغرض معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات يمكن أن تستخدم لغرض صنع القرار.²

كما تعرف بأنها هي الهيكل المتكامل والمتفاعل من الآلات والمعدات، البرامج، القواعد، القوى العاملة والذي يكفل بتحصيل ومعالجة البيانات لأجل توفير المعلومات الضرورية (توصيلها إلى المستخدمين، تخزينها، تحديثها، استرجاعها) بالوقت المناسب والتكلفة والكمية المناسبة، عن البيئة الداخلية للمؤسسة والبيئة الخارجية المحيطة بها وفيما يخص أدائها في الماضي والحاضر والتنبؤات المحتملة في المستقبل وعلى النحو الذي يسهل مهمة الإدارات في جميع المستويات في صنع القرارات من خلال إنجاز الوظائف الإدارية وبما يحقق أفضل استخدام ممكن لهذه المعلومات.³

ثانياً: أهمية نظم المعلومات:

تظهر أهمية نظم المعلومات الإدارية نتيجة التعقيدات التي تواجهها المؤسسة بسبب حجم المعلومات الكبيرة والتطور السريع في التكنولوجيا، حيث تتمثل أهميتها فيما يلي:⁴

- زيادة المعرفة العلمية المتاحة للمدراء من أجل استخدامها في اتخاذ قراراتهم.

1 أحمد حنان سعدون، نظم المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير 2004، ص30.

2 محمد بن أحمد السديري، نظم المعلومات الإدارية، مفاهيم وأساسيات، جامعة الملك سعود، كلية إدارة الأعمال، 2010، ص07.

3 محمد عبد حسين آل فرج الطائي، الموسوعة الكاملة في نظم المعلومات الإدارية الحاسوبية، ط3، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن-عمان-2002، 43.

4 عدنان عواد الشوايكة، دور نظم و تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2011، ص54.

- العمل على ربط أهداف النظم الفرعية للمنظمة بالهدف العام لها، وبالتالي المساهمة في زيادة التنسيق بين الأهداف.
- المساعدة في عملية صنع واتخاذ القرار في جميع المستويات التنظيمية من خلال توفير التقارير التي تتضمن المعلومات اللازمة لتلك القرارات في التوقيت المناسب.
- الرقابة على تداول البيانات والمعلومات وحفظها.

الفرع الثالث: تعريف نظم المعلومات المحاسبية:

- تعرف نظم المعلومات المحاسبية "أحد النظم الفرعية في المؤسسة الاقتصادية وتتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة، بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية والغير المالية لجميع الجهات التي يهتمها أمر المؤسسة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق أهدافها¹
- كما تعرف أيضا بأنها "عبارة عن مجموعة من المكونات تمثل الوسائل الآلية والأوراق والمستندات والسجلات والتقارير والأفراد والإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف المعالجة للبيانات المحاسبية عن طريق التسجيل والتبويب والتلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية²
- كذلك تعرف على أنها أحد مكونات تنظيم إداري تختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (كالجهات الحكومية، والدائنين والمستثمرين وإدارة المؤسسة)، وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية أحد المكونات الأساسية لنظم المعلومات الإدارية، وينحصر الفرق بينهما في أن الأولى تخص البيانات والمعلومات المحاسبية بينما تختص الثانية بكافة البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاط المؤسسة³
- وتعرف أيضًا على أنها هيكل متكامل داخل المؤسسة الاقتصادية، تقوم باستخدام الموارد المتاحة والأجزاء الأخرى لتحويل البيانات الاقتصادية إلى معلومات محاسبية بهدف إشباع احتياجات

1 مرجع سابق ذكره ص 117

2 حامد علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011، ص 90

3 ستيفن أ. موسكو ف، نظام المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات ومفاهيم وتطبيقات، (ترجمة كمال الدين سعيد وآخرون)، دار المريخ للنشر والتوزيع،

عمان، الأردن، 2006، ص2

المستخدمين المختلفين من المعلومات، ويتكون الهيكل المتكامل لنظم المعلومات المحاسبية بذلك من مدخلات النظام وعملياته ومخرجاته¹

ومن خلال التعريفات السابقة التي تناولت نظام المعلومات المحاسبي نستطيع القول بان النظام المحاسبي هي القيام بالإعمال والنشاطات المختلفة باستخدام الحاسوب من اجل الحصول على نتائج مهمة ومفيدة للأشخاص المهتمين بمخرجات هذا النظام من اجل اتخاذ قرارات الباحثين

المطلب الثاني: مقومات ووظائف نظم المعلومات المحاسبية:

الفرع الأول: مقومات نظم المعلومات المحاسبية:

يقصد بمقومات نظام معلومات مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومتكاملة مع بعضها البعض حيث لا يمكن الاستغناء عن أحدها إذا ما اريد لأي نظام تحقيق أهدافه بفعالية، وهناك مجموعة من المقومات لنظم المعلومات المحاسبية قد تختلف في تفاصيلها من مؤسسة إلى أخرى تبعا لعدة عوامل من أهمها : حجم المؤسسة، طبيعة النشاط، الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظم وطبيعة النظم كونها يدوية، آلية أو الكترونية وتتمثل هذه المقومات فيما يلي:²

1-المجموعة المستندية: مثل المستندات لها أهمية كبيرة فتعتبر همزة الوصل بين البيئة المحيطة والمؤسسة، فالبيانات تدخل إلى النظام محمولة على المستندات، وهي تمثل الدليل الذي يؤدي ويؤكد ما هو وارد بالدفاتر والسجلات، إذ يتم التسجيل والإثبات من واقع المستندات، وكما تعتبر المستندات وسيلة فعالة من وسائل الرقابة الداخلية، يمكن تصنيف المستندات إلى صنفين حسب الجهة التي أصدرتها:

المستندات الداخلية: وهي المستندات التي تنشأ داخل المؤسسة بهدف توثيق وإثبات العمليات المالية التي تحدث بين المؤسسة والغير كفاتير البيع وطلبات الشراء...الخ، ويشترط في المستندات الداخلية ما يلي:

*أن يحمل اسم المؤسسة ، والغرض الذي أنشأت من أجله.

*أن ترقم المستندات بأرقام متسلسلة.

*أن يعبر المستند عن الغرض الذي أنشأ من أجله.

*أن يحقق المستند قواعد الضبط والرقابة، كالتواريخ والتوقيعات.

المستندات الخارجية: وهي المستندات التي تأتي إلى المؤسسة من خارجها كفاتير النقل والهاتف...الخ، ولا يشترط في المستندات الخارجية التسلسل، والمستندات الخارجية أقوى كدليل إثبات لأنه يتم الحصول عليها من

1 ناصر نور الدين عبد اللطيف، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005 ، ص6

2 ناجي بن يحيى، دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم م التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم علوم التسيير، تخصص محاسبة، 2012 2013 ص 40 43

أطراف خارجية، وكلما كانت العملية المالية مؤيدة بمستندات داخلية وخارجية في نفس الوقت كلما كان هناك دليل إثبات قوي .

2- المجموعة الدفترية: تعتبر المجموعة الدفترية من أهم المقومات لنظم المعلومات المحاسبية، الذي تتم فيه مجموعة من عمليات المعالجة كالتسجيل، والترحيل والتزويد، وهناك مجموعتان من الدفاتر في نظم المعلومات المحاسبية وهما دفتر اليومية ودفتر الأستاذ:

- **دفتر اليومية:** يعتبر دفتر اليومية أحد أهم الدفاتر التي تنص عليها القوانين التجارية للدول على، وجوب إمساكها والتسجيل والاحتفاظ بها، إضافة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية لا تعتبر نظم فعالة إلا في وجود دفتر اليومية، وهو دفتر يسجل فيه جميع العمليات المالية التي تحدث في المؤسسة، وذلك وفق نظام نظرية القيد المزدوج.

- **دفتر الأستاذ:** هو الدفتر التالي لدفتر اليومية ضمن المجموعة الدفترية، وإن كانت القوانين التجارية لم تلزم الإمساك به، إلا أنه يعتبر أحد الدفاتر التي جرى العرف المحاسبي على مسكها، والذي بغيا به لا تكتمل عملية المعالجة والتشغيل للبيانات المالية، إن الغرض من دفتر الأستاذ هو تبويب البيانات ذات الطبيعة المتجانسة والمتعلقة بعملية واحدة، والتي سجلت بدفتر اليومية تمهيدا لاستخلاص نتائجها ومن ثم إعداد القوائم المالية، وترحل جميع قيود اليومية إلى حسابات دفتر الأستاذ.

- **دليل الحسابات:** لتسهيل عملية الترحيل ونقل البيانات من دفتر اليومية لدفتر الأستاذ ظهرت الحاجة لترقيم أرقام الصفحات بدفتر الأستاذ وكذلك لتسهيل عملية الرجوع إلى هذه الصفحات فيما بعد للحصول على المعلومات المطلوبة ويعرف دليل الحسابات بأنه عبارة عن قائمة أو كشف بجميع الحسابات الموجودة بدفتر الأستاذ العام مقسمة في مجموعات متناسقة بحيث يسهل الوصول إليها أو الإضافة إليها عند الحاجة، ويتم إعداد دليل الحسابات بعد حصر الحسابات المستخدمة، وتقسيمها في مجموعات متناسقة ثم استخدام إحدى طرق الترميز، وغالبا ما يستخدم في الأنظمة المحاسبية الترميز الرقمي، ويوجد ثلاث طرق للترميز وهي: طريقة الكتل الرقمية، طريقة المجموعات وطريقة الأرقام العشرية.

الفرع الثاني: وظائف نظم المعلومات المحاسبية:

تعتمد العديد من المؤسسات على نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ قراراتها ويمكن تلخيص محمل الوظائف التي تقوم بها نظم المعلومات المحاسبية في وظيفتين أساسيتين:¹

- **الوظيفة التوثيقية:** تنحصر وظيفة نظم المعلومات المحاسبية في ظل هذه الوظيفة في تسجيل وتبويب كل الأحداث الاقتصادية التي تحدثها المؤسسات ومعالجة البيانات الناتجة، وهي عبارة عن مسك دفاتر من أجل إثبات علاقة المؤسسة مع المحيط الخارجي من حيث الدائنين والمدينين وحقوق الملكية، وكذلك

¹ عبد الرزاق محمد القاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص 152 154

لإثبات التغيرات الحاصلة في أصول المؤسسة بهدف إثبات كافة الحقوق الناشئة عند حدوث العمليات المالية وفق متطلبات التشريعات القانونية السائدة.

وتهدف نظم المعلومات المحاسبية من خلال هذه الوظيفة إلى تزويد الجهات الخارجية بالمعلومات حول واقع المؤسسة المالي عن الفترات الماضية.

● **الوظيفة الإعلامية:**¹ مع التطور الاقتصادي أصبح دور نظم المعلومات المحاسبية لا يقتصر على التوثيق فقط، وإنما أصبح لهذه النظم دوراً إعلامياً مهماً جداً على مستوى المؤسسة أو في المحيط الخارجي للمؤسسة، بحيث أصبحت المحاسبة تستعمل في عمليات الرقابة والتخطيط ضمن المؤسسة وكذلك من أجل المساعدة في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة من طرف المستخدمين للمعلومات التي تقدمها المحاسبة. ويمكن اختصار الوظائف التالية ضمن الوظيفة الإعلامية لنظم المعلومات المحاسبية كما يلي:

1 التوقع: تعتبر نظم المعلومات المحاسبية أداة مهمة في عملية التنبؤ وذلك نظراً لأهمية المعلومات التي تقدمها هذه النظم والتي تساعد المؤسسة في التقدير لحالات مستقبلية مبنية على المعلومات والمعطيات الحالية أو السابقة.

2 التخطيط: تلعب نظم المعلومات المحاسبية دوراً هاماً كأداة تخطيط من خلال استخدام كل الحسابات والقوائم التخطيطية التي تعد مثل الموازنات التخطيطية وتخطيط الإجراءات وتخطيط النفقات... إلخ.

3 الرقابة: تقوم نظم المعلومات المحاسبية بالدور الرقابي من خلال مختلف القوائم والجداول التي تنتجها مثل (الميزانية، جدول حسابات النتائج، جداول الجرد،... إلخ)، ومن خلال مختلف المؤشرات والأدوات التي تستخدمها النظم الفرعية لنظم المعلومات المحاسبية، والتي تبين مدى تحقيق الأهداف بالمقارنة مع من كان مخططاً.

4 تقييم الأداء: تعتبر نظم المعلومات المحاسبية ومن خلال الأنظمة الفرعية مثل المحاسبة العامة والتحليلية والتحليل المالي والموازنات التقديرية، أداة فعالة لتقييم أداء ونشاط المؤسسة وتبيان مدى تحقيقها لأهدافها المسطرة وكيف يمكن تقليل واستغلال طاقات المؤسسة المتاحة من أجل تحقيق هذه الأهداف.

5 تقديم المعلومات المساعدة في اتخاذ القرارات: تساهم نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات عن طريق تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة وهنا يتوجب على هذه النظم تقديم معلومات من نوع خاص تكون متوافقة مع مداخل اتخاذ القرارات الإدارية وهي تحديد البدائل، تقييم البدائل الممكنة لحل المشكلة، تقديم صورة عن إمكانية تطبيق البدائل المختلفة لتقدم معلومات حول مساهمة كل بديل من البدائل في تحقيق أهداف المؤسسة.

¹ عبد الرزاق محمد القاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص 152 154

المطلب الثالث: خصائص ومكونات نظم المعلومات المحاسبية والجهات المستفيدة منها.

الفرع الأول: خصائص نظم المعلومات المحاسبية:

توجد عدة خصائص تميز النظم المعلومات المحاسبية فهي تؤدي المهام التالية:

- **تنفيذ المهام اللازمة:** المؤسسة مطالبة بالقانون أن تحتفظ بسجلات لأنشطتها، حيث تطلب العناصر الموجودة في بيئتها مثل الحكومة وأصحاب الأسهم والملاك ومجتمع التمويل، أن تجري المؤسسة تشغيلاً للبيانات، وحتى إذا لم تتطلب البيئة ذلك سوف تنفذ إدارة المؤسسة بصورة ثابتة نظم معلومات محاسبية كوسيلة لتحقيق المراقبة والاحتفاظ بها.
- **معاملة البيانات التفصيلية:** حيث أن سجلات تشغيل البيانات تصف أنشطة المؤسسة بطريقة تفصيلية فأنها توفر ممر مراجعة، ويكون هذا الأخير عبارة عن أنشطة مرتبة ترتيباً زمنياً، يمكن تتبعها من البداية إلى النهاية، ومن النهاية إلى البداية
- **له تركيز أولي على البيانات التاريخية:** تصف البيانات التي تجمعها نظم المعلومات المحاسبية ما حدث في الماضي بصفة عامة ويكون هذا هو الحال بالتأكيد عند استخدام تشغيل الدفعة.
- يجب أن يحقق درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها إلى معلومات محاسبية
- تزويد الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية في الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المنشأة الاقتصادية
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال المنشأة المستقبلية

الفرع الثاني: مكونات نظم المعلومات المحاسبية :

تتمثل مكونات نظم المعلومات المحاسبية فيما يلي:¹

- **وحدة تجميع البيانات:** هذا الجزء من نظم المعلومات المحاسبية يقوم بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل، وتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي تم الحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها.

¹ كمال الدين مصطفى الدهاوي، مرجع سابق، ص 49

- **وحدة تشغيل البيانات:** البيانات المجمعة بواسطة نظم المعلومات المحاسبية قد يتم استخدامها في الحال إذا ما وجد أنها مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها، ويظهر ذلك بين وحدة تجميع البيانات وقنوات المعلومات الموصلة إلى متخذ القرارات، ولكن في أغلب الأحيان تكون هذه البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل وإعداد لتكون معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات وبالتالي فإنها ترسل أولاً إلى وحدة التخزين في نظم المعلومات المحاسبية.
- **وحدة تخزين واسترجاع البيانات:** وتقوم هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها لاستخدامها في المستقبل، أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرارات
- **وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات):** قنوات المعلومات هذه هي الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات الإدارية، وقد تكون قنوات الاتصال هذه آلية يدوية على شاشات أو على ورق حسب الغرض والإمكانات المتاحة للمؤسسة.

الفرع الثالث: الجهات المستفيدة من نظم المعلومات المحاسبية:

بصورة عامة يمكن تحديد المستفيدين من نظم المعلومات المحاسبية كما يلي: ¹

- 1 **ملاك المؤسسة:** توفر هذه النظم لملاك المؤسسة معلومات ضرورية على الوضعية الحالية من خلال تمكينهم من معرفة أصول المؤسسة والأرباح الحالية والمستقبلية، والتعرف على الديون والالتزامات التي يجب على الوحدة المحاسبية الوفاء بها، والاحتياجات المكونة، وباختصار يساعد هذا النظام على إعطاء نظرة شاملة على الوضعية المالية للمؤسسة التي تساعد في اتخاذ القرارات.
- 2 **حملة السندات:** يتقاضى حملة السندات دخولا ثابتة تتمثل في فوائد، لذلك يهتمون بمعرف المقدرة الحالية لأرباح المؤسسة ومدى قدرتها على الوفاء بالالتزامات في المدى القصير، ونظم المعلومات المحاسبية توفر لهم المعلومات اللازمة لذلك .
- 3 **الدائنون والمصارف:** وهم الأشخاص المعنويون والطبيعيون الذي يمولون المؤسسة مثل الموردين في المدى القصير أو البنوك في المدى الطويل، فنظم المعلومات المحاسبية توفر لهؤلاء المعلومات الضرورية التي تمكنهم من الاطلاع عن الوضعية المالية للمؤسسة ومدى قدرتها على الوفاء بديونها.

¹ عبد الرزاق محمد القاسم، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1998، ص 157

4 **الجهات الحكومية:** تمثل هذه النظم مصدر مهم بالنسبة لبعض الجهات الحكومية مثل مصلحة الضرائب، مصلحة الرقابة... إلخ فمن خلال المعلومات التي توفرها هذه النظم تستطيع مثلاً مصلحة الضرائب تحديد الوعاء الضريبي ونسبة الضريبة.

5 **العملاء:** من خلال المعلومات التي توفرها هذه النظم يستطيع العميل أن يعرف مع من يتعامل وما هي وضعية التعامل معه وبالتالي ما هي درجة الثقة التي يمنحها لهذه المؤسسة.

6- **الإدارة:** تستخدم الإدارة نظام المعلومات المحاسبي في اتجاهات مختلفة ولعدة أهداف مثل:

- تحديد التكاليف النسبية لكل قسم من أقسام المؤسسة ولكل مرحلة من مراحل الإنتاج.
- المساهمة في تقرير السياسة الإدارية اللازمة للوصول إلى أهداف المؤسسة.
- الرقابة على العمليات التي تقوم بها المؤسسة.
- المساعدة في وضع الخطط مستقبلية وإعداد الموازنات التقديرية.
- الحكم على قوة وضعف المركز المالي للمؤسسة.

المبحث الثاني: طرق تصميم نظم المعلومات المحاسبية أهدافه والعوامل التي تؤثر عليه

المطلب الأول: إجراءات وطرق تصميم نظام المعلومات المحاسبي

الفرع الأول: إجراءات تصميم نظام المعلومات المحاسبي:

تعتبر عملية تصميم الأنظمة المحاسبية حديثة العهد مما يؤدي إلى عدم وجود إجراءات وقواعد ثابتة يمكن أن يكون لها قبولاً عاماً في التطبيق ومع ذلك فإنه يمكن تصور إجراءات تصلح كنقاط استرشاد لمصمم النظام المحاسبي وله أن يضيف إليها أو يختصر منها ما يراه غير مناسب تبعاً لبيئة المؤسسة ويمكن تقسيم هذه الإجراءات إلى ما يلي¹

1 **دراسة طبيعة المؤسسة والهيكل الوظيفي واحتياجاته من البيانات:** تعتبر أولى مهام مصمم النظام التعرف على المناخ والبيئة التي يعمل في إطارها ويتحقق له هذا الأمر من خلال تجميع البيانات عن ملكية المؤسسة وشكلها القانوني وطبيعة النشاط. وتفيد هذه المعلومات في وضع تصور عام لديه عن المؤسسة وتحليل نوعية البيانات التي يمكن تداولها بين أقسامها ويمكن أن يقوم المصمم في هذه الحالة بإعداد خريطة تنظيمية للمؤسسة

1 منصور عوض ومحمد أبو نور تحليل نظم المعلومات باستخدام الكمبيوتر ص 123

2 دراسة النظام المحاسبي القائم: بعد أن يحقق مصمم النظام التعرف على الجوانب العمل في المؤسسة موضع الدراسة وإثناء تصور عام من عمل داخل أقسامها. تبدأ مهمته الأساسية في دراسة النظام المحاسبي القائم على التعرف على درجة الكفاية ما بها من تفصيلات للوفاء من احتياجات المؤسسة من البيانات من نقاط الضعف والقوة في النظام.

ويمكن أن تتم هذه المهمة من خلال الخطوات التالية

- الحصول على صوره من التقارير والقوائم المالية الخاصة بالمؤسسة ويستطيع في تقييم هذه التقارير على ضوء التصور العام توصلنا إليه في المرحلة السابقة إلى انه ينبغي في هذه المرحلة الحصول على آراء المسؤولين في هذا الصدد من خلال إعداد قوائم الاستقصاء تتعلق بهذه التقارير وتوزيعها على مستخدمي تداول البيانات. علاوة على المقبلات الشخصية التي يمكن أن تتم بينهما.

- الحصول على نسخ الدفاتر اليومية المختلفة للتعرف على درجة التفاصيل الواردة في بياناتها وكيفية إجراء التسجيل بها

- الحصول على المعلومات السابقة ودراساتها بعناية. حيث خبير التصميم في هذه المرحلة بالتعرف على تفاصيل المستندات والغرض منها كيفية إعدادها مع المصادر البيانات الواردة فيها كما يهتم بالتعرف على علاقة المستندات ببعضها البعض¹

3 التخطيط لمعالجة النظام القائم وبناء نظام جديد: في المرحلة السابقة يكون التصميم في وضع يمكنه من الانتقال إلى إجراء التغيير المطلوب ولا يستطيع مصمم النظام تحديد شكل التغيير الممكن بمفرده بل عليه التعرف على احتياجات إدارة المؤسسة وبلورتها في عدة اقتراحات بديلة. ويستطيع خبير التصميم اجتياز هذه المرحلة من خلال اتباع الخطوات التالية

- عقد مؤتمرات بمساعدة كافة المستويات الإدارية بالمؤسسة ويتم في هذه المؤتمرات عرض آراء خبير التصميم لنقاط الضعف في النظام القائم وطرح الاقتراحات البديلة لعلاجها وينبغي عليه في هذه المناقشة الالتزام بأهداف المؤسسة - عند الوصول إلى اقتراح متفق عليه يقوم المصمم بوضع تفاصيل بهذا الاقتراح وتشمل هذه التفاصيل الإجراءات إعداد كل مستند وعدد صور كل مستند ونوعية البيانات الواردة به ودورته بين إدارة المؤسسة وأقسامها. ان هذه التفاصيل يجب أن تتضمن أساسيات الدليل المحاسبي الذي يمكن تطبيقه إما في حالة إجراء التعديلات في بعض إجراءات النظام المالي

¹منصور عوض ومحمد أبو نور تحليل نظم المعلومات باستخدام الكمبيوتر

4 تصميم نماذج وإجراءات النظام الجديد: تتمثل هذه المرحلة في إعداد وكتابة التقارير النهائية لعمل الخبير المصمم بحيث يضع الأشكال النهائية لنماذج المستندات والسجلات والتقارير للنظام الجديد حيث يعد مصمم النظام بموجب ذلك تقريراً يحتوي على مقدمة توضح طبيعة نشاط المؤسسة وهيكلها التنظيمي واحتياجاتها من البيانات.

وفي نهاية التقرير يضع صوره تفصيلية للدليل المحاسبي المرتبط بهذا النظام موضحاً به تفاصيل الحسابات التي يمكن استخدامها من خلال هذا الدليل

5 إجراءات تنفيذ الجديد: بعد أن يقدم الخبير التصميم تقريره عن النظام الجديد وموافقة الإدارة على الاقتراحات الواردة به تبدأ مرحلة تنفيذ النظام المقترح وتتم إجراءات التنفيذ في خطوتين هما

- الإعداد لتنفيذ النظام بحيث تبدأ هذه المرحلة بعقد دورات تدريبية للعاملين بالمؤسسة حول النظام الجديد وإجراءات تطبيقه وإعداد المستندات والدورات التي تمر بها حتى إتمام عملية التسجيل بالدفاتر وكيفية إعداد التقارير بحيث يقوم الخبير المصمم بالإجابة على كل الاستفسارات التي يطرحها العاملون بخصوص النظام الجديد.

- إنشاء النظام الجديد وتنفيذه بحيث يتم في هذه الخطوة الانتقال إلى النظام الجديد حيث تبدأ المؤسسة بطبع نماذج المستندات والتقارير تبعاً لحاجت المؤسسة ويتم الانتقال للنظام الجديد من خلال تشغيله أولاً لفترة محددة بجانب تشغيل النظام القديم وإجراء المقارنة بين النظامين من حيث النتائج المسجلة مع اتخاذ ما يلزم من إجراءات تصحيحية حتى تستقر الأمور ويكتمل تفهم العاملون لتفاصيل النظام ومن هنا تنتهي مهمة الخبير المصمم للنظام مع تقديم مقرر يدون فيه الخطوات التي اتبعها من البداية إلى النهاية وما توصل إليه من النتائج وإعطاء النصائح والتوصيات بشأن أية تعديلات إضافية للنظام مستقبلاً قد تراها الإدارة زيادة في إنتاج المعلومة

الفرع الثاني: طرق تصميم نظام المعلومات المحاسبي:

تعتبر مرحلة تصميم المعلومات أهم مرحلة في دورة تطوير نظام المعلومات المحاسبي وتتمثل في ترجمة متطلبات السابق تحديدها في مرحلة تقييم وتحليل النظام ويعتبر التصميم المثالي هو البديل الذي يناسب ظروف وإمكانيات المؤسسة ويلعب المحاسبون دوراً هاماً في مرحلة تصميم النظام لمعرفة الخاصة بحاجة إلى المعلومات وبالتالي فهم يستطيعون تقديم المساعدة في تصميم التقارير ويعتمد المصمم على الطرق التالية

1 - الطريقة الأولى: من أعلى إلى الأسفل ويبدأ التصميم طبقاً للمستويات الإدارية العليا ويتدرج حتى يصل إلى المستويات الدنيا القاعدية ويناسب هذا المعيار المؤسسات التي تدار بطريقة مركزية حيث تتركز سلطة اتخاذ القرارات في المستويات العليا

وبالتالي فإن تصميم نظام المعلومات يجب أن يبدأ بحاجة الإدارة العليا من البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية ومن ثم ينتهي بحاجة بقية المستويات من المعلومات

عند إتباع هذه الطريقة على المصمم أن يحصل على قدر كافي من المعلومات عن احتياجات المستويات التشغيلية قبل البدء في تصميم النظم الفرعية في المستويات العليا حتى لا يواجه مشاكل

2- الطريقة الثانية: من الأسفل إلى الأعلى بحيث هذه الطريقة تناسب المؤسسات تدار بطريقة لا مركزية بحيث تتركز سلطة اتخاذ القرار في يد المديرين بالمستويات التشغيلية ولذلك التصميم يبدأ بحاجة هؤلاء من المعلومات ويبدأ بعد ذلك بتصميم النظم الفرعية في المستويات العليا حيث تتدفق المستويات بهذه الطريقة من الأسفل إلى الأعلى في صورة ملخصات وتقارير عن نشاط المؤسسة أو الأقسام داخل المؤسسة. عند إتباع هذه الطريقة على المصمم أن يجمع بعض البيانات والمعلومات عن الإدارة العليا قبل البدء في تصميم النظم الفرعية في المستويات التشغيلية حتى لا يضطر بعد ذلك إلى إعداد عدد كبير من هذه الأنظمة عندما يصل إلى تصميم النظم الفرعية بالمستويات العليا كما يحاول المصمم تصحيح نقاط الضعف والمشاكل الموجودة بالنظام الحالي وبالتالي على مصمم نظم المعلومات أن يلبي المتطلبات الخاصة بمستخدمي النظم المعلومات المحاسبي وهذا لتكوين نظام معلومات محاسبي يتلاءم مع نشاط المؤسسة.

المطلب الثاني: أهدافه نظام المعلومات المحاسبي

يتمثل الهدف العام لنظام المعلومات المحاسبي في السعي وراء تحقيق جملة من الأهداف تتمثل فيما يلي:¹

الفرع الأول: إنتاج التقارير المطلوبة:

تعتبر التقارير بأنواعها المختلفة هي النتائج النهائية للنظام المعلومات المحاسبي، وتنقسم التقارير المطلوبة من النظام المحاسبي إلى:

1- تقارير مالية: وتتمثل هذه التقارير في قائمة المركز المالي للمشروع وقائمة الدخل، وكذلك الموازنات

التخطيطية بأنواعها المختلفة كتقارير عن الأداء المخطط مستقبلا مع دراسة مكوناتها وتحديد نقاط التوافق والاختلاف بين تقارير الأداء الماضي والمخطط بهدف بيان إمكانية عقد مقارنة بين التخطيط والتنفيذ

2- تقارير بيانية وإحصائية: وتتمثل هذه التقارير في كشوف الحركة الدورية لمختلف نواحي النشاط في

المشروع، مثال على ذلك كشوف حركة المخازن من الواردات من المستلزمات السلعية والمنصرف منها، وكشوف حركة المتحصلات من العملاء والتسديدات للموردين وكشوف حركة النقدية بالبنك والصندوق.

¹ عصام البحصي، "مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية"، دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة، 2006

وذلك حتى تتمكن إدارة المشروع من متابعة تنفيذ الخطط التشغيلية المقررة، والتأكد من مدي دقة البيانات الواردة بها وتفصيلاتها بالإضافة إلى تحديد التوقيت الملائم لإنائها وتدفعها إلى الجهة التي تحتاجها.

3- تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية: وتمثل هذه التقارير بيانات عن سير العمل اليومي في المشروع، وذلك لتحديد الانحرافات عن المعايير الموضوعية وتحليل هذه الانحرافات لبيان أسبابها ووضع الحلول لمعالجتها. ويتم إعداد ملخصات أسبوعية عن هذه التقارير لرفعها إلى المستويات الرقابية المتخصصة.

الفرع الثاني: الدقة في إعداد التقارير:¹

ترتبط كفاءة النظام المحاسبي بجودة التقارير التي ينتجها، ومعيار الجودة في التقارير هو دقة البيانات الواردة بها ومعني ذلك أن الدقة في إعداد التقارير و بياناتها تمثل هدفا هاما من الأهداف التي يسعى النظام المحاسبي لتحقيقها، وتحقق الدقة في التقارير المنتجة يتم من خلال توافر عدة عناصر من بينها التوازن المحاسبي، و وجود نظام محدد للتوجيه المحاسبي، و خطوات للمراجعة الداخلية تشمل التحقق من صحة القيد و الترحيل ، وتلخيص العمليات المختلفة ، بحيث تكون التقارير المالية ممثلا صادقا لحقيقة المركز المالي للمشروع و نتيجة أعماله و لعل هدف الدقة يعتبر من أهم أهداف النظام المحاسبي و ذلك لأن عدم توافره قد يؤدي إلى اتخاذ المشروع لقرارات خاطئة تقوده إلى الفشل في أداء المهام التي يسعى لإنجازها و يعتبر الخطأ في إعداد التقارير و عدم توفر الدقة فيها نتاجا لارتباط النظام المحاسبي بالأفراد القائمين علي تشغيله ذلك لأن الخطأ في العمليات الحسابية أو في التوجيه المحاسبي يعتبر هو السبب الحقيقي لعدم توافر الدقة المطلوبة و من ثم فإن من مهام مصمم النظام المحاسبي و وضع الوسائل و الأدوات التي تكفل اكتشاف مثل هذه الأخطاء فور وقوعها و تحديد أسس معالجتها. وقد يري البعض أن توافر الحاسبات الآلية قد يلغي مثل هذه الأخطاء ويحقق الدقة المحاسبية المطلوبة إلا أن هذا القول غير سليم حيث أن تشغيل مثل هذه الحاسبات ومدها بالبيانات سوف يتم ابتداء بواسطة الأفراد الأمر الذي يجعل احتمال حدوث هذه الأخطاء قائما

الفرع الثالث: توقيت تقديم التقارير:

يعتبر وصول البيانات في الوقت المناسب أمراً هاماً بالنسبة للقائمين على إدارة المشروع. وإذا اعتبرنا الدقة من الأهداف الجوهرية للنظام المحاسبي فإن السرعة في إنجاز وتقديم البيانات تعتبر أمراً ملازماً للدقة في آن واحد ، بل إن البعض يري أن السرعة الهدف قد يسبق الدقة في الترتيب فوصول بيانات عن التكلفة في الوقت المناسب يساعد الإدارة علي اتخاذ قرارات التسعير و عقد الصفقات دون خشية الوقوع في مخاطر غير محسوبة و كذلك فان توافر بيانات عن الهيكل المالي للمشروع في حينها يحمي إدارة المشروع من اتخاذ قرارات تمويلية غير سليمة . فقد تبرم الإدارة عقود بقروض وبفوائد كبيرة دون حاجة المشروع إلى مثل هذه القروض وذلك يرجع لغياب البيانات اللازمة في الوقت المناسب.

¹عصام البحصي، "مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية"، دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة، 2006

وتحقيقاً لهدف السرعة تلجأ الكثير من المشروعات إلى السعي للحصول على تجهيزات آلية بتكاليف باهضة بهدف تسجيل العمليات المالية وإنتاج التقارير في أوقات وجيزة. غير أن مثل هذا الأمر قد لا يكون ضرورياً في جميع الحالات وإنما يجب أولاً تدبير النظام المحاسبي الذي يحقق لإدارة المشروع سرعة الحصول على احتياجاته من البيانات الدقيقة في الوقت المناسب يتساوى في هذا الموضوع المشروعات صغيرة الحجم والمشروعات الكبيرة وذلك لخطورة اتخاذ أية قرارات دون الاستناد إلى بيانات متعلقة بها.

الفرع الرابع: توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام:¹

تمثل الرقابة الداخلية "مجموعة النظم الموضوعة للرقابة داخل المشروع سواء لرقابة النواحي المالية أو غير المالية والتي توضع في سبيل سلامة العمل في المنشأة من جميع نواحيه وكذلك لضمان الحماية الكافية لممتلكات المشروع ودقة البيانات المحاسبية وكفاءة التشغيل داخل المنشأة. وحيث أن النظام المحاسبي بصفة عامة يهدف إلى إنتاج البيانات الدقيقة والواضحة وكذلك حماية أموال المشروع والرقابة عليها، لذلك فإن توافر أساليب الرقابة الداخلية وشروطها ويعتبر هدفاً من أهداف النظام المحاسبي الجيد وتحقق وسائل الرقابة الداخلية لا يقتصر على تصميم النماذج و المستندات المحاسبية و تحديد مساراتها فحسب بل يمتد ليشمل كافة سبل العمل بالمشروع، ذلك لأنها ترتبط بكفاءة هيئة العمال والموظفين، وتقسيم العمل داخل المشروع وتحديد معايير للأداء لكل مهمة داخل المشروع، ووجود إثبات للأعمال المنجزة، وتحقيق مراجعة كل عمل ينجز، وتوافر الحماية المادية لممتلكات المشروع من الضياع، هذا بالإضافة إلى الدقة في تسجيل البيانات المحاسبية. وحيث أن الوسائل والاشتراطات تمتد لتشمل كافة نواحي العمل بالمشروع كما سبق ذكره لذلك فإنها تعتبر من مسؤولية إدارة المشروع أكثر من اعتبارها من مهام مصمم النظام المحاسبي، وعلى ذلك فإن دور مصمم النظام المحاسبي في هذا الصدد هو التأكد من ضرورة تحقيق الرقابة الداخلية وتوافر سبلها، وعليه أن يوجه نظر الإدارة إلى نواحي القصور أو الضعف في نظام الرقابة الداخلية، وأن يقدم الحلول المقترحة لمعالجة ذلك. وهو بعلمه هذا يحقق للنظام المحاسبي الموضوع المناخ الملائم لتشغيله، ذلك لان وجود نظام محاسبي سليم ودقيق في غياب نظم الرقابة الداخلية سوف يكون غير ذي موضوع. فلا يوجد أي معني أو فائدة من الاحتفاظ بسجلات دقيقة وبالتالي إنتاج تقارير دقيقة وسريعة في ظل وجود فرص لضياع أموال المشروع وتسربها، ذلك لان هدف النظام المحاسبي هو حماية أموال المشروع والعمل على تنميتها وزيادتها وليس الهدف منه توفير سجلات وتقارير دقيقة فحسب، لأن مثل هذه التقارير هي وسيلة للهدف الأساسي السابق ذكره.

¹عصام البحيصي، "مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية"، دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة، 2006

المطلب الثالث: العوامل التي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية وأمنها.

الفرع الأول: العوامل التي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية:

تسعى الإدارة دائما للحصول على المعلومات اللازمة والتي تفيدها في اتخاذ القرارات المناسبة ولذلك ومع التطور التقني الذي تواجهه المؤسسات لا بد للمحاسب من الإلمام بكافة العوامل التي قد تؤثر على المعلومات التي يقدمها للإدارة، وبالتالي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبي وهي:

1- التحليل السلوكي: والمقصود بالتحليل السلوكي هو التعرف على العوامل السلوكية والنفسية التي يواجهها

الأفراد أثناء قيامهم بأداء واجباتهم المهنية لدى الشركة وذلك لأن الوضع النفسي لدى الموظفين قد يؤثر على أدائهم لواجباتهم وقدرتهم على تحقيق أهداف المؤسسة التي يعملون بها، ولكن ليس هذا معناه أن يكون المحاسب أو المدير محملا نفسيا ولكن يكفي أن يكون ملما بأوضاع الموظفين وذو قدرة على التأثير عليهم وتشجيعهم على أداء واجباتهم المهنية وتحقيق أهداف المؤسسة.

كما أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار أنه عند القيام بإجراء أي تعديل في عمل النظام المحاسبي لا بد من التأكد من أن تلك التعديلات يمكن تحقيقها من قبل الموظفين ولن تكون متعارضة مع قدرات الموظفين، ويتم ذلك من خلال مشاركة الموظفين في عمليات تطوير وتعديل النظام والمشاركة في تقديم مقترحاتهم فيما يتعلق باختصاصاتهم ومسؤوليات عملهم وهذا يؤدي إلى تشجيعهم على تنفيذ خطوات التعديل والتطوير التي قاموا بإعدادها بسهولة ونشاط من أجل إثبات قدراتهم، وتحقيق الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها.

2 - الأساليب الكمية: والمقصود بذلك مجموعة الطرق التحليلية التي يمكن أن تستخدمها الإدارة في اتخاذ

القرارات المناسبة في عمليات دعم نظام المعلومات المحاسبي ورفع كفاءة المعلومات التي تزودها الإدارة. قد تسعى الإدارة إلى القيام بمشاريع جديدة أو تطوير المشاريع التي تقوم على إدارتها ولذلك يجب أن تتوفر لها كافة المعلومات اللازمة لمساعدتها في اتخاذ القرار المناسب وهذا يجعلها تلجأ إلى استخدام العديد من الطرق التحليلية ومنها التحليل الإحصائي والبرمجة الخطية (والمحاكاة ونظرية خطوط الانتظار وغيرها) وتعد الخبرة الكافية للموظفين من العوامل التي تساعد الموظفين بدقة وسرعة وكفاءة عالية، وبالتالي تتمكن من التغلب على العوامل التي تؤثر على أمن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية¹.

3- الكمبيوتر: لقد كانت المؤسسات في السابق تقوم بأداء عملها بطريقة يدوية مما يستهلك الوقت

والجهد الكبير ولكن مع التطور التكنولوجي الهائل ومواكبة تلك المؤسسات لهذا التطور انتقلت المؤسسات من الأداء اليدوي إلى الأداء التكنولوجي وأصبح الاعتماد بشكل كبير على الكمبيوتر في أداء العديد من مهام المؤسسة وهذا أدى إلى توفير الوقت اللازم لأداء المهام والواجبات التي تقع على عاتق الموظفين، وقد ساهم هذا التطور في قدرة المؤسسة على الاحتفاظ بسجلاتها المحاسبية من خلال الكمبيوتر، ولذلك لا بد للمحاسب أن

1 محمد يوسف الحفناوي، مرجع سابق، ص 195.

يكون ملما بطاقة وإمكانيات الكمبيوتر في معالجة البيانات التي يتم إدخالها بكفاءة وفعالية معقولة ومع التطور التكنولوجي الهائل أصبح الكمبيوتر هو الأساس في شتى المجالات، ولذلك اعتمدت معظم المؤسسات على الحاسوب في إنجاز العمليات الخاصة بها وهذا يتطلب من الإدارة العمل على احكام الرقابة على الحاسوب وعلى العمليات التي يقوم الأفراد بتأديتها الكترونيا والتي تكون عرضة للمخاطر أكثر من غيرها من العمليات التي يتم معالجتها يدويا.

الفرع الثاني: أمن نظم المعلومات المحاسبية:

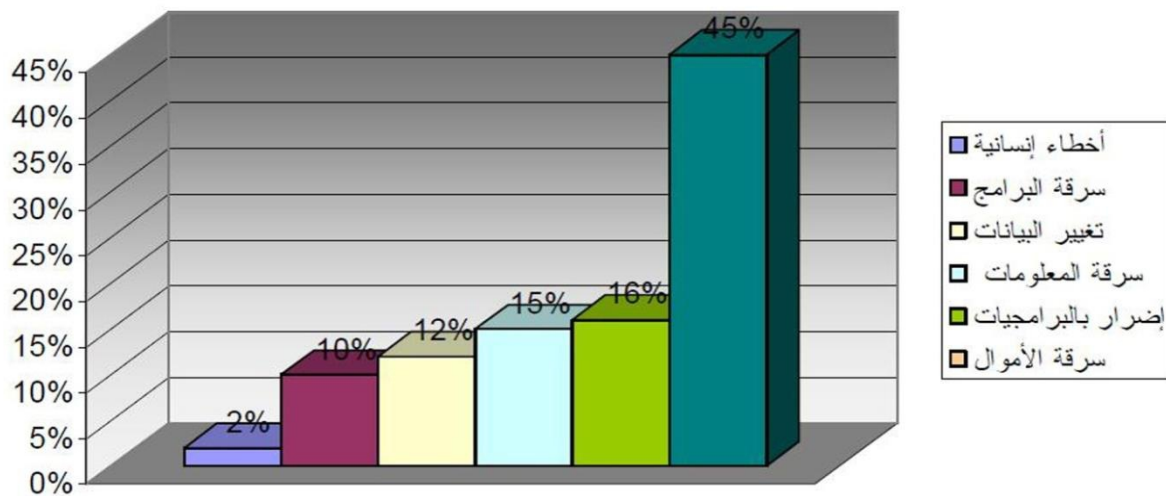
تعتبر إجراءات أمن وسرية نظم المعلومات من المسائل المهمة ذات العلاقة بالرقابة على نظم المعلومات، حيث يقصد بأمن نظام المعلومات المحاسبية كل السياسات والإجراءات والأدوات التقنية التي تستخدم لحماية النظام من كل أشكال الاستخدام الغير الشرعي للموارد مثل «السرقه، التغير والتعديل، إلحاق الضرر بالمعلومات المحاسبية.... الخ، ولذلك فإنه توجد عدة متطلبات لحماية أمن نظم المعلومات المحاسبية تتمثل في 1:

- 1- وضع سياسة حماية عامة لأمن نظم المعلومات المحاسبية تتحدد حسب طبيعة عمل وتطبيقات المنشأة.
- 2- يجب على الإدارة العليا في المنشأة دعم أمن نظم المعلومات لديها.
- 3- يجب أن توكل مسؤولية أمن نظم المعلومات في المؤسسة لأشخاص محددين.
- 4- تحديد الحماية اللازمة لنظم التشغيل والتطبيقات المختلفة.
- 5- تحديد آليات المراقبة والتفتيش لنظم المعلومات والشبكات الحاسوبية.
- 6- تأمين استمرارية عمل وجاهزية نظم المعلومات خاصة في حالة الأزمات ومواجهة المخاطر المتعلقة بنظم المعلومات.

ولتحقيق متطلبات أمن وحماية نظم المعلومات المحاسبية فلا بد للمؤسسة من إتباع عدة إجراءات للحماية ومنها:

- 1- إجراءات الحماية لنظم المعلومات بما فيها الحماية المادية للأجهزة التي تحتوي على نظم المعلومات
- 2- انتقاء العاملين في النظم المعلوماتية بحيث يكونوا ذوي خبرة وثقة وأمانة ويعملون لمصلحة المنشأة وتوعيتهم أمنيا للمحافظة على أمن المعلومات.
- 3- إجراءات الحماية الخاصة بنظم تشغيل البيانات والبرامج التطبيقية اللازمة لذلك وضبط الصلاحيات الخاصة بنظم التشغيل.
- 4- إجراءات الحماية الخاصة بالشبكات المعلوماتية ومنع اختراقها.
- 5- العمل على تشفير المعلومات التي يتم تخزينها ونقلها حتى لا يتم معرفة ماهيتها في حالة الحصول عليها من أشخاص غير مصرح لهم بذلك.

الشكل رقم (1-2): الأنواع الرئيسية للجرائم الكمبيوتر



المصدر: سعد غالب ياسين، "تحليل وتصميم نظم المعلومات"، دار المناهج، عمان، الأردن، طبعة 1، 2000، ص 350.

المبحث الثالث: متطلبات نظم المعلومات المحاسبية.

لكي يمكن تطبيق النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية، لا بد من تواجد بعض المتطلبات الأساسية، والتي يمكن أن تشمل أساساً على ما يلي:

المطلب الأول: الحاجة الى نظام معلومات المحاسبة الإدارية:

يشير بعض الكتاب إلى أن ظهور المحاسبة الإدارية كان استجابة لحاجة الإدارة العلمية الحديثة إلى نوعية معينة من المعلومات المحاسبية اللازمة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، وكذلك المساهمة بدور أكبر في حل المشكلات الإدارية التي يمكن أن تواجهها إدارة المؤسسة اقتصادية، وعلى هذا الأساس أخذت توصف المحاسبة الإدارية بأنها امتزاج عملي بين المحاسبة والإدارة، والعامل المشترك بينهما يتمثل في اتخاذ القرارات. ومن هنا يمكن النظر إلى المحاسبة الإدارية بوصفها نظاماً للمعلومات يهتم بدراسة البيانات والمعلومات المحاسبية اللازمة للإدارة، وكذلك البيانات والمعلومات الإدارية اللازمة للمحاسبة، والعمل على دمج الإثنين معاً في إطار عام تركز أركانه على احتياجات متخذ القرارات من خلال الاعتماد على علاقات التنسيق والارتباط والتكامل بين البيانات والمعلومات المحاسبية والإدارية التي يمكن أن تؤدي إلى تحقيق هدف متخذ القرار في ضوء الهدف العام للمؤسسة اقتصادية، وذلك من خلال اعتماد المحاسبة الإدارية في ذلك على مفهوم متطور وهو أن المحاسبة ليست وسيلة لخدمة إدارة المؤسسة اقتصادية، بل تتعاون معها وتنسق بين أساليب كلاً منهما بهدف تحققي أهداف المؤسسة اقتصادية، حيث أن كلاً من المحاسبة والإدارة تعتبران وسيلتان تنفيذيتان لتحقيق أهداف المؤسسة

اقتصادية ككل ، ومن ثم يلزم التنسيق والتوفيق بين الأساليب العلمية لكل منهما لتحقيق ذلك وهكذا فإن وجود نظام معلومات للمحاسبة الإدارية سوف يساهم بدرجة أساسية وكبيرة في تحقي أهداف النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية وذلك من خلال اعتماد على مقومات المحاسبة الإدارية التي تشمل كلاً من النظام المحاسبي المالي ، النظام المحاسبي للتكاليف ، نظام الرقابة الداخلية ، وتستخدم أساليب تحليل خاصة اقتصادية وإدارية وإحصائية و سلوكية، وتهتم بالأحداث المالية وغير المالية ، التاريخية و الآنية و المستقبلية ، ومتابعتها وتقييمها ، و بما يؤدي إلى تحقي أهداف المؤسسة و بما يؤدي إلى تحقي أهداف المؤسسة اقتصادية من خلال ترشيد الإدارة نحو اتخاذ القرارات الإدارية والاستثمارية اللازمة وبأكثر دقة .

المطلب الثاني: الحاجة الى قاعدة بياناتية مركزية واستخدام تقنيات حديثة في عمل النظام:

الفرع الأول: الحاجة إلى قاعدة بيانات مركزية:

تعرف قاعدة البيانات على أنها " ملف أو مجموعة من الملفات المترابطة منطقياً، منظمة بطريقة تقلل أو تمنع تكرار بياناتها وتجعلها متاحة لتطبيقات النظام المختلفة، وتسمح للعديد من المستخدمين بالتعامل معها بكفاءة ويسر¹ ويشير Moscovie إلى أهمية وجود قاعدة بيانات واسعة وموحدة مركزية نتيجة حاجة المؤسسات الاقتصادية إلى دمج وتكامل كافة وظائفها وفقاً للنظرة المعاصرة وبذلك فإن هذه الحاجة سوف تزداد من خلال النظرة المتطورة لضرورة تكامل نظم المعلومات والتي يمثل النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية أحد أهم مجالاتها وعليه، فإن الحاجة إلى وجود قاعدة بيانات مركزية يعتمد عليها النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية سوف يساهم في:

- 1 تحديد ماهية البيانات التي يمكن التعامل معها من تجميع وتخزين واسترجاع ما يمكن أن يحتاجه المستخدم من متخذي القرارات بالدرجة الأساس
- 2 إمكانية مراقبة كافة الملفات التشغيلية الخاصة بكل نظام فرعي، وبما يؤدي إلى منع أو تقليل حالات التكرار في البيانات والتي يمكن أن يشترك فيها أكثر من نظام فرعي، فضلاً عن إمكانية تحقيق الأمن والسرية في التعامل مع تلك البيانات من قبل كل المستخدمين منها.
- 3 تسهيل التعامل مع البيانات التي تنشأ في كل النظم الفرعية، ولا سيما عندما يكون حجم هذه البيانات كبيراً وتنوعها متعدد
- 4 السرعة في الحصول على احتياجات المستخدمين من البيانات المختلفة، وبما يساهم في تقليل الوقت والجهد المبذولين²

1 يحي محمد أبو طالب، المحاسبة الإدارية نظام للمعلومات في مجال التخطيط | الرقابة | اتخاذ القرارات، مكتبة عين شمس

2مكرم سمح بسيولي : المحاسبة الإدارية : مدخل معاصر في التخطيط والرقابة وتقوم الأداء، الطبعة الثالثة، كلية التجارة جامعة المنصورة ص 2

الفرع الثاني: استخدام تقنيات حديثة في عمل النظام:

تشكل الوسائل التقنية ركيزة أساسية لنظم المعلومات المعاصرة، حيا أنها تساعد في تجميع المدخلات، وتدفع عناصر البيانات، وتربطها معاً، وتشكلها في نماذج محددة كما تجزئها، وتنتج وتثبت المخرجات النابعة وتوصلها إلى المستخدمين وتساعد في الرقابة على النظام وصيانته، كما تسهم في تسيير وتشغيل كل الركائز الأخرى بسرعة ودقة وكفاءة عالية، وهي تشتمل على ثلاثة اتجاهات رئيسية تتمثل في كل من:

1 **الفنيون:** الافراد الذين يفهمون الوسائل التقنية ويشغلونها، مثل: مشغلو الحواسيب، المبرمجون، المحللون

والمصممون، مهندسو الصيانة والاتصالات، مديرو النظم... وغيرها

2 **البرمجيات:** تمثل حزم البرامج المطورة أو الجاهزة التي تجعل أجهزة الكمبيوتر تعمل وتأمروها بأداء وظائفها وإنتاج مخرجاتها

3 **الأجهزة:** تشتمل على تنوع كبير من الوسائل التي تقدم المساعدة لركائز أو مكونات النظام المختلفة.

وبما أن وجود النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية غالباً ما يكون في المؤسسات الاقتصادية كبيرة الحجم من حيث تعدد نشاطاتها أو زيادة حجم البيانات التي يتم التعامل معها نتيجة الأحداث الاقتصادية المتعددة، وبما يعني أن هناك أعداداً كبيرة من البيانات سوف يتم التعامل معها والخاصة بالنظم الفرعية المتعددة التي يمكن أن تتواجد في المؤسسات الاقتصادية المعنية، مما يتطلب الأمر استخدام التقنيات الحديثة في معالجة البيانات وإنتاج المعلومات من خلال ما يطل عليه تقنيات المعلومات، حيث ساهمت تقنية المعلومات في زيادة قدرة النظم المحاسبية على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في المؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال توفير وسائل اقتصادية فعالة لخص واسترجاع ومعالجة البيانات وتقديمها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب.

المطلب الثالث: الحاجة الى مجموعة الافراد المؤهلين:

إن نجاح عمل النظام المتكامل للمعلومات الإدارية بشكل عام والنظام المحاسبي بشكل خاص وتحقيق فاعليته سوف يعتمد بدرجة أساسية أيضاً على ضرورة أن يكون الأفراد القائمين على العمل فيه على درجة من المعرفة العلمية والعملية تتناسب مع متطلبات عمل النظام وإمكانية تحقيق أهدافه، الأمر الذي يستلزم ضرورة تطوير مهارات الأفراد العاملين بصورة مستمرة في المجالات الآتية¹:

1 تطوير المهارات المحاسبية للعاملين في النظام:

حيث يتطلب من الأفراد المتخصصين في مجال المحاسبة ضرورة تطوير مهاراتهم المحاسبية التي تشتمل على كافة فروع المعرفة المحاسبية، والعمل على دراسة كافة المستجدات في كل منها، إضافة الى ضرورة توافر الكفاءة اللازمة

1 عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ص 66

لدراسة وفهم العلاقات المتشابكة مع فروع العلوم الأخرى التي لها علاقة بالتأثير في بيئة الأعمال الحديثة، وبما يمكنهم من اجراءات عمليات التحليل للبيانات المختلفة التي يمكن أن يقوموا بتشغيلها وتجهيزها إلى المستخدمين المتوقعين سواء من داخل المؤسسات الاقتصادية أو خارجها، إضافة إلى ضرورة تطوير قدراتهم في إمكانية عرض محتويات التقارير والقوائم المالية بالسرعة الممكنة في الوقت المناسب.

2 تطوير المهارات الإدارية للعاملين في النظام:

نظراً للحاجة الكبيرة من قبل إدارة المؤسسة الاقتصادية إلى ما يمكن أن يقدمه النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية من بيانات ومعلومات تساعد في اتخاذ القرارات المختلفة والمتعددة بالسرعة والدقة اللازمة في ضوء التغيرات والتطورات العديدة التي تحدث بصورة مستمرة في بيئة الأعمال الحديثة، فإن الأمر يتطلب من الأفراد العاملين فيه ضرورة تطوير مهاراتهم الإدارية من خلال الاطلاع على كافة المستجدات التي تحدث في مجال إدارة الأعمال ونظم المعلومات الإدارية.

3 تطوير المهارات الحاسوبية للعاملين في النظام:

مما لا شك فيه أن استخدام الحواسيب أخذ يمتد إلى العديد من مجالات الحياة ومنها مجال نظم المعلومات في المؤسسات الاقتصادية ، الأمر الذي يجعل البعض يعتقد أن وجود أي نظام للمعلومات يكون مرتبطاً باستخدام الحاسوب فيه كما أن استخدام الإعلام الآلي في عمل نظم المعلومات في المؤسسات الاقتصادية يمكن أن يكون ضرورياً كلما كان حجم البيانات التي يتم التعامل معها كبيراً وأن معالجتها وتقديم المعلومات الناتجة عنها يكون مطلوباً ضمن وقت محدد وبما أن النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية غالباً ما يتعامل مع عدد كبير من البيانات الخاصة بكافة النظم الفرعية التي يضمها، يصبح من الضروري أن يكون الأفراد القائمين على العمل فيه على معرفة مناسبة بالحواسيب من حيث كيفية تشغيلها وبرمجتها وكذلك كيفية استخدام التقنيات الحديثة المرتبطة بها ومن خلال ما تقدم يتضح أن تصاميم وتطبيق النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية سوف يكون بالدرجة الأساس ضمن مسؤولية المسؤول المحاسبي نظراً لتشعب علاقات نظام المعلومات المحاسبية مع كافة النظم الفرعية الأخرى التي يمكن أن تتواجد في المؤسسة الاقتصادية، فضلاً عن حجم البيانات المالية وغير المالية التي يقع على عاتقها التعامل معها من حيث تسجيلها وتشغيلها وإنتاج المعلومات وتوصيلها إلى الجهات ذات العلاقة.

ان عمل نظام المعلومات في أية مؤسسة اقتصادية يعتمد على مجموعة مترابطة من الأجزاء البشرية والمادية الآلية وغير الآلية، مع ملاحظة أن نظم المعلومات في بداياتها كانت تركز على العنصر البشري في الحصول على البيانات وتشغيلها واستخدامها، ثم ازدادت الحاجة إلى استخدام بعض الوسائل الآلية التي يمكن أن تساعد في اجراء العمليات التشغيلية على البيانات، واخيراً ازدادت الحاجة إلى استخدام الوسائل الإلكترونية لاسيما الحاسب الآلي نظراً للمميزات العديدة التي تتوفر فيها وما يمكن أن يساهم في زيادة فاعلية نظم المعلومات عندما يتم استخدامها

في عملها وتأتي أهمية الحاجة إلى وجود نظام للمعلومات في أية وحدة اقتصادية اعتماداً على مجموعة من الأسباب والاعتبارات أهمها الآتي:¹

1 النمو في حجم المؤسسة الاقتصادية:

إن ازدياد حجم غالبية المؤسسات الاقتصادية من حيث ازدياد وتنوع العمليات التي تحدث فيها قد أدى إلى حدوث نمو واضح في كل من : عدد العاملين الذين يعملون فيها ، عدد الزبائن الذين يتعاملون معها، ازدياد رؤوس الأموال المستثمرة فيها، تعدد الجهات ذات المصلحة المشتركة فيها، الأمر الذي يؤدي إلى ضرورة إنتاج المعلومات وتقريرها بصورة مستمرة ودائمة.

2 ازدياد قنوات الاتصال في المؤسسة الاقتصادية:

إن تعدد وتعدد العمليات التي أصبحت تمارسها غالبية المؤسسات في الوقت الحاضر أدت إلى ضرورة تقسيم العمل فيها ضمن اختصاصات معينة يتعلق كل منها بمستوى إداري محدد، الأمر الذي أدى إلى ضرورة وجود وازدياد قنوات الاتصال بين بعضها البعض لأغراض التنسيق بين مختلف الأعمال الضرورية وبما يعني ضرورة توفير المعلومات بصورة عمودية وأفقية وتبادلها مع بعضها البعض وهذا يتم من خلال وجود نظام للمعلومات يساهم في التطور والتعدد.

3 تعدد أهداف المؤسسة الاقتصادية:

لم يعد هدف المؤسسة الاقتصادية محصوراً في الوقت الحاضر بتحقيق أكبر قدر من الربح، بل تعددت أهدافها وأصبحت تشمل : خفض التكاليف ومنع الاسراف، تحسين الإنتاجية، إرضاء المستهلكين، النمو وتنويع المنتجات، تحسين الجودة، المساهمة في تحمي الرخاء اقتصادي للمجتمع بصورة عامة، الأمر الذي أدى إلى ازدياد الحاجة إلى المعلومات لكي يمكن وضع الخطط واتخاذ الخطوات اللازمة نحو تحقي تلك الأهداف، وذلك من خلال وجود نظام للمعلومات مسؤول عن ذلك².

4 التأثير بالبيئة الخارجية:

من الواضح أن المؤسسة الاقتصادية تتأثر بالبيئة التي تعمل في نطاقها وتؤثر بها، وقد ازدادت هذه العلاقة في الوقت الحاضر نتيجة لكثرة التغيرات التي يمكن أن تحدث في البيئة والناجمة عن تغير الظروف التقنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الدولة وما يحدث بينها من تغيرات تؤثر في القرارات والسياسات التي تتبعها المؤسسة الاقتصادية، وعلى إدارة الوحدة أن تكون على دراية كافية بهذه الظروف وما يحدث فيها من تغيرات حتى يمكن أن تتخذ الخطوات الضرورية لملاءمة عملياتها ونظامها لكي تتماشى مع هذه التغيرات وتلك الظروف .ولا شك أن ذلك يتطلب قدراً كبيراً من المعلومات التي يجب أن تتوفر عنها.

1 عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية،

2 محمد الهادي: التطورات الحديثة لنظم المعلومات المبنية على الكمبيوتر

5 التطورات التقنية:

إن التطورات التقنية العديدة التي حدثت في مجالات الحصول على البيانات وتخزينها ومعالجتها وتوصيل نتائجها إلى المستفيدين قد تطلب من المؤسسات الاقتصادية ضرورة أن يكون فيها نظام للمعلومات مسؤول عن ذلك، وله القدرة على التعامل مع المؤسسات الاقتصادية الأخرى من خلال نظم المعلومات فيها، فضلاً عن إمكانية تحقيق الاستفادة الأفضل من خصائص ومميزات الأجهزة المتطورة في التعامل مع البيانات ذات الكميات الكبيرة والمتنوعة وبما يؤدي إلى مساهمة أكثر في تسهيل تحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية.

ومن خلال ما تقدم يتضح أن وجود المعلومات في أية مؤسسة اقتصادية قد أصبح ضرورة حتمية تملئها البيئة الحديثة للمؤسسة لحل جميع المشكلات التي تواجهها، إن لم توضع تلك المعلومات في نظام يمكن من خلاله الحصول على أية معلومات لازمة وضرورية في الوقت المناسب وبالقدر المناسب، حيث أن وجود نظام للمعلومات سوف يحدد جودة المعلومات الجيدة والسيئ منها لكي تستفيد المؤسسة من المعلومات الجيدة عندما يمكن للنظام طالب المعلومات أو المستفيد كما يرى بعض الباحثين أن أية مؤسسة اقتصادية يمكن أن تتواجد فيها ثلاثة مراكز أساسية هي:1:

النظام الفرعي للإدارة (مراكز القرارات): وهو يتضمن كل الأفراد والأنشطة المتعلقة بالتخطيط

والرقابة واتخاذ القرارات اللازمة لتشغيل النظام

النظام الفرعي للعمليات (مراكز التنفيذ): وهو يتضمن جميع الافراد والأنشطة والتدفقات المادية التي

تتعلق بصورة مباشرة بأداء الوظيفة الرئيسة للمؤسسة الاقتصادية حسب النشاط الذي تمارسه، مثل: الإنتاج، تقديم الخدمات، الصرف في البنوك.... الخ

النظام الفرعي للمعلومات (مراكز المعلومات): وهو يتضمن مجموعة الأفراد والآلات والأفكار.

والأنشطة التي تتعلق بجمع وتشغيل البيانات بالطريقة التي تلبي الاحتياجات من المعلومات الرسمية للمؤسسة الاقتصادية لجميع الجهات الداخلية والخارجية.

خلاصة الفصل الأول:

إن الحاجة إلى نظم المعلومات في المؤسسات الاقتصادية تزداد كلما كان هناك كمّاً كبيراً من البيانات التي تنشأ نتيجة القيام بالعديد من العمليات الاقتصادية، بهدف معالجتها وتوفير المعلومات التي يمكن أن تحقق الفائدة لمستخدميها المتعددين، وعليه فإن أية مؤسسة اقتصادية يمكن أن يكون لديها نظاماً يتكون من عناصر الأساسية المتمثلة بكل من: المدخلات، العمليات التشغيلية، المخرجات، التغذية العكسية، ولكي يصبح نظاماً للمعلومات فإن الأمر يتطلب أن تساهم مخرجات النظام في تحقيق

الفائدة لمستخدميها والا اعتبرت هذه المخرجات مجرد بيانات مرتبة يمكن الاستفادة منها مرة ثانية كمدخلات في النظام.

يمثل نظام المعلومات في أية مؤسسة اقتصادية حلقة الوصل بين كل من مراكز القرارات ومراكز التنفيذ فيها، وذلك من خلال تأمين العلاقة بين هذه المراكز وبالتالي بين النظام الكلي المتمثل بالمؤسسة الاقتصادية والنظم الأخرى المؤثرة في محيطه ضمن البيئة التي يعمل في نطاقها. ولو نظرنا لمفهوم المستويات الهرمية للنظم لوجدنا أن المؤسسة الاقتصادية تعد نظاماً كلياً يتكون من عدة نظم فرعية يمثل نظامي المعلومات المحاسبية والإدارية أحد أبرز هذه النظم وبالتالي الحاجة إلى النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية في أية مؤسسة اقتصادية، وتأتي من خلال إيجاد علاقات التنسيق والتبادل والترابط بين كل من نظام المعلومات المحاسبية بكافة نظمها الفرعية ونظام المعلومات الإدارية بكافة نظمها الفرعية، وبما يمكن أن يساهم في تحقي مجموعة من الأهداف منها: خفض تكاليف إنتاج المعلومات اللازمة للجهات المختلفة، تقليل الوقت والجهد اللازمين في الحصول على المعلومات من قبل المستفيدين.

ونظراً لتعدد النظم الفرعية التي يتكون منها النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية، وأن هذه النظم الفرعية تشكل مجموعة من الاختصاصات العلمية المتنوعة، فإن الأمر يتطلب وجود فريق عمل يضم كافة هذه الاختصاصات وبالتالي تقسيم العمل بينها بما يحق التنسيق والترابط والتكامل بين بعضها البعض. وكضرورة حتمية للتطورات العديدة والمستمرة التي تحدث في بيئة الأعمال الحديثة، فإن الأمر يتطلب مواصلة تطوير مهارات الأفراد العاملين في نظام المعلومات المحاسبي وذلك من خلال دورات التعليم المستمر ودورات الكفاءة المهنية، في سبيل استطلاع على كافة المستجدات والتطورات التي تحصل في كل مجال منها وبما يمكن أن يؤدي بدوره إلى المساهمة في تحقي زيادة مستمرة في كفاءة وفاعلية النظام وصولاً إلى تحقيق الهدف العام الذي تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى تحقيقه.

الفصل الثاني: النظم المعلومات المحاسبية كركيزة لاتخاذ القرارات الاستثمارية

عامة

تمهيد

يعتبر موضوع اتخاذ القرار ذو أهمية كبيرة وذلك لارتباطه الوثيق بحياة الأفراد والمنظمات على اختلاف أشكالها، أين تبرز هذه الأهمية على مستوى حياة الأفراد من خلال العديد من المواقف والمشاكل إلى تعترض الفرد مهما اختلف وضعه الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي، أين يضطر إلى اتخاذ القرارات اعتمادا على الحدس والأحكام الشخصية بعيدا عن المناهج العلمية، وقد يحتاج قبل اتخاذه للقرار إلى البحث عن البدائل بشكل فطري ثم اختيار البديل الذي يناسبه، أما على مستوى المنظمات الإدارية فتعتبر القرارات جوهر عمل القيادة ونقطة انطلاق جميع النشاطات والوسيلة الوحيدة لحل المشاكل التي تواجهها، وتزداد هذه القرارات أهمية وخطورة كلما زاد حجم هذه المنظمات وزاد تعاملها مع الأطراف الخارجية، لذلك يلقي موضوع اتخاذ القرار اهتماما متزايدا من الهيئات المتخصصة التي تعمل على تطوير أساليب اتخاذه للقرار. و بناءا على ما سبق سيتم في هذا الفصل تناول:

المبحث الأول: نظريات القرار وأساليب اتخاذه.

المبحث الثاني: عمليات اتخاذ القرارات الاستثمارية.

المبحث الثالث: نظم المعلومات المحاسبية كركيزة أساسية لاتخاذ القرارات الاستثمارية.

المبحث الأول: نظريات القرار وأساليب اتخاذها

لا يختلف باحثان في مجال العلوم الإدارية على ضرورة وأهمية عملية اتخاذ القرار في المؤسسة، إذ أنها عملية أساسية لمتخذ القرار، فهي عملية تتسم بالأهمية والخطورة في نفس الوقت لأن القرار لا يتعلق بفرد واحد وإنما يتعلق لعدة أفراد ويشمل عدة جوانب لذلك فإن عملية اتخاذ القرار تعتبر قلب الإدارة النابض الذي يبقى على حياة المؤسسة ويساهم في نموها وازدهارها

المطلب الأول: ماهية اتخاذ القرار والعناصر المكونة له.

الفرع الأول: ماهية اتخاذ القرار:

1- مفهوم القرار:

(أ) لغة: القرار مصطلح اقتصادي النشأة ظهر مع تطور أساليب الإدارة بداية القرن الحالي، والقرار هو «المطمئن من الأرض-المستقر الثابت منها ما قر عليه الرأي من الحكم في مسألة»¹

(ب) اصطلاحاً: يعتبر تعريف القرار من الأمر الحاسم إلا أنه لا يوجد تعريف عام وموحد يتفق عليه جميع الباحثين والمؤلفين في المجال لذلك توجد عدة تعاريف وإن اختلف أسلوبها إلا أنها في مضمونها واحد ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:

* "تصرف" «Action» أو مجموعة تصرفات يتم اختيارها من عدد من البدائل الممكنة².

* "اختيار البديل الأمثل من بين عدة بدائل بمعنى أنه كان هناك بديل واحد للحل فلا داعي لاتخاذ قرار في ذلك"³.

* يعرفه "تيبجر" وبأنه «الاختيار المدرك (الواعي) بين البدائل المتاحة في موقف معين»⁴.

* يعرف بأنه «جوهر العملية الإدارية لأن القرار الإداري هو تابع العملية الإدارية وخلاصاتها»⁵.

2- مفهوم عملية اتخاذ القرار الإداري:

¹ - علي بن هادية، بلحسين البليت، الجيلاني بن الحاج يحي، "القاموس الجديد للطلاب"، المؤسسة الوطنية للشباب، ط7، 1991، ص823.

² - أحمد نور، "المحاسبة الإدارية"، دار النهضة العربية، بيروت 1986، ص 18

³ - أحمد عبد الهادي بشير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتحويل، غزة، فلسطين 2006، ص66

⁴ - نواف كنعان، "اتخاذ القرارات الإدارية (بين النظرية والتطبيق)" ط1، عمان، الأردن 2009، ص83

⁵ - كاسر نصر منصور، "الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية"، دار حامد، عمان، الأردن، 2006، ص23.

هناك عدة تعريفات لعملية اتخاذ القرار نذكر منها الآتي:

- عملية اتخاذ القرار هي «سلسلة من الخطوات التي يجب إتباعها بما يسهل اتخاذ قرار معين»¹.
- كما يعرف أيضا بأنه: «الاختيار القائم على أساس بعض المعايير لبدل واحد من بين بديلين محتملين أو أكثر»².
- وقد تعرف بأنه: «الوسيلة التي تستخدمها الإدارة لتمكنها من القيام بوظائفها ومباشرة النشاطات الموكلة إليها»³.
- كما يعرف على أنه: «هو التعرف على البدائل المتاحة للاختيار الأنسب بعد التأمل حسب متطلبات الوقت وفي حدود الوقت المتاح»⁴.
- من خلال هذه التعريفات يمكن تحديد أهم عناصر عملية اتخاذ القرار وهي كالآتي:

الفرع الثاني: العناصر المكونة عند اتخاذ القرار:

- * **صانع القرار:** سواء كان فردا أو جماعة (لجنة) وتكون له السلطة الكاملة بموجب القانون في اتخاذ هذا النوع من القرار وفقا لمركزه أو وضعه ضمن الهرم التنظيمي في أي مستوى إداري بالمؤسسة.
- * **موضوع القرار:** يتمثل في المشكلة أو المسألة التي يتم بشأنها اتخاذ القرار لأجل معالجتها ووضع حل مناسب.
- * **الأهداف والدوافع:** القرار المتخذ هو تصرف أو سلوك ناتج عن دافع معين لإشباع حاجة، أي أن كل قرار يتخذه له دافع يشبع حاجة ما، وهو المبرر لاتخاذ القرار، وكلما زادت أهمية إشباع الحاجة زادت أهمية القرار المتخذ.
- * **المعلومات والبيانات:** حتى تتم دراسة المشكلة وتحديد أبعادها بشكل واضح لابد من جمع المعلومات والبيانات بخصوصها سواء كانت هذه المعلومات والبيانات تتعلق بالماضي أو الحاضر أو المستقبل، وهذا يعتمد على طبيعة المشكلة ذاتها أيضا وذلك للتأكد من عملية تنفيذه وتحقيق الأهداف المرجوة منه.
- * **التنبؤ:** يعني بما سيكون عليه الحال في المستقبل، وخاصة عندما تتعلق المشكلة بأمر مستقبلي يحتاج فيها متخذ القرار إلى معلومات وبيانات محتمل حدوثها مستقبلا.

1- إسماعيل إبراهيم جمعة وآخرون، "المحاسبة الإدارية ونماذج بحوث الملييات في اتخاذ القرارات"، دار الجامعية، إسكندرية، مصر، 2000، ص 38.

2- عبد الغفار حنفي «التنظيم إدارة الأعمال» 1996، ص 96.

3- نواف كنعان، المرجع سابق، ص 75.

4- بشير علاق، "الإدارة مبادئ وظائف تطبيقات"، الدار جماهيرية، بنغازي 1997، ص 89.

* **البدائل:** إن اتخاذ القرار عادة ما يتضمن اختياراً واحداً من مجموعة بدائل متاحة، وهو الذي يمثل حلاً للمشكلة التي هي القرار، فتحديد البدائل يعطي فرصة لاختيار الأفضل.

* **القيود:** تتم عملية اتخاذ القرار ضمن قيود تفرضها البيئة المحيطة على متخذ القرار، ولا مفر لمتخذ القرار من تقييم هذه القيود ودراساتها لتفادي سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها، ومن أمثلة هذه القيود.

تلك المتعلقة بالأفراد متخذي القرارات (الدوافع، المهارات المكتسبة)، القيود الفنية (توفر الحاسب الآلي، أنظمة الدعم، الأنظمة الخبيرة، وسائل الاتصال)، أما القيود الاقتصادية (حالة الاقتصاد تتسم بالركود أو الراج)، القيود الاجتماعية (العادات والتقاليد، المعتقدات).

* **النتائج المرغوبة:** يسعى متخذ القرار في كل الأحوال من خلال اتخاذه للقرارات إلى تحقيق نتائج مرغوبة ومتوقعة إما لتحسين وضعية أو تفادي وضعية سيئة.

المطلب الثاني: نظريات وأساليب اتخاذ القرار وأهميته للمؤسسة

الفرع الأول: نظريات اتخاذ القرار:

تمثل النظريات (أو النماذج) المتعلقة في موضوع اتخاذ القرارات في: ¹.

أ- النظرية الحديثة لاتخاذ القرارات:

يعتبر العلماء والباحثين المهتمين بعلم الإدارة أن أي تطوير أو اصلاح للإدارة يرتبط بمدى النجاح في اتخاذ أفضل القرارات الممكنة، وبالتالي يصبح الاهتمام بترشيد عملية اتخاذ القرارات وتحديثها هو اهتمامها بتنمية العملية الإدارية، كما أكد رواد الفكر السلوكي في كتاباتهم على أهمية البيئة المحيطة (السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، التكنولوجية، الخ...) والمعوقات مع القرارات وطريقة اتخاذها.

ومن رواد هذا الفكر هيربرت سايمون حيث يرى "سايمون" أن السلوك الإداري هو نتيجة لعمليات اتخاذ القرارات التي تجري في التنظيم، وبالتالي فإن فهم ذلك السلوك والتنبؤ به يقتضيان دراسة كيف تتخذ القرارات ومعرفة المؤثرات التي تحددها.

وفي هذا الإطار يعتبر سايمون أن الرشد الإداري أو القرار الرشيد هو ذلك القرار الذي يجمع بين صفتي الرشد التنظيمي والرشد الشخصي مع الأخذ بعين الاعتبار أن المدير متخذ القرار هو شخص يشغل مركزاً إدارياً رسمياً داخل التنظيم وذلك عليه أن يوازن بين أهدافه الشخصية وأهداف المنظمة التي يعمل بها.

1- خليل محمد العزاوي، مرجع سابق، ص، 103-104.

ب-نظرية تشي ستر بيرنارد:

وهو يعتبر صاحب مدرسة النظام الاجتماعي لأنه حلل الكيان التنظيمي تحليلا منطقيا مستخدما في ذلك مفاهيم علم الاجتماع في الإدارة. فقد نظر إلى المنظمة على أنها نظام رسمي لمجموعة جهود أو قوى منسقة لشخصية أو أكثر كما نظر إلى الجانب غير الرسمي وحدده بأنه نظام تعاوي لتحقيق الأهداف.

فصاحب هذه النظرية يركز على الجوانب السلوكية للتنظيم بدرجة تفوق الجوانب الرسمية حيث ركز على عنصر النظام وعنصر الأفراد كمحورين أساسيين للتنظيم واعتبر أن المنظمة موجودة عندما تتصف بالصفات التالية:

1-القدرة على الاتصال بين الأفراد العاملين في المنظمة.

2-وجود الرغبة في المشاركة لإنجاز العمل عند هؤلاء الأفراد دون ضغط أو إكراه.

3-أن يكون هدف الرغبة في المشاركة لإنجاز العمل من اجل تحقيق الأهداف المشتركة.

وعرف مفهوم السلطة: بأنها قبول الرؤوس سلطة الشخص الذي يصدر الأمر أو قبول القرار⁽¹⁾

وفرق أيضا بين السلوك الفردي والسلوك التنظيمي فيرى بيرنارد إن الأول يتميز بالعضوية أما الثاني فيعتمد على العقلانية.

وفرق أيضا بين القرار الشخصي والقرار التنظيمي واعتبر إن القرار الشخصي هو قرار المساهمة في أعمال المنظمة ولا يفوض، أما القرار التنظيمي فهو عملية تجرد القرار من صفاته الشخصية لأنه جزء من العمل التنظيمي وعليه فقد حدد برنارد ثلاثة أنواع للقرارات:

1-القرارات التنافسية: وهي القرارات التي تأتي من مستويات عليا في المنظمة على شكل أوامر.

2-القرارات التصاعدية: وهي القرارات التي تتبع من المستويات الدنيا وترفع المسؤولية باتخاذ القرار النهائي بشأنها وتسمى بالحالات الاستثنائية.

3-القرارات الناتجة عن المبادئ والمبادرة الشخصية للإداري.

الفرع الثاني: أساليب عملية اتخاذ القرارات:

تلجأ وتعتمد الإدارة في اتخاذ القرارات إلى أسلوبين رئيسيين هما: الأسلوب التقليدي والأسلوب العلمي.

1- خليل محمد العزاوي، مرجع سابق، ص، 104-105.

2- عبد السلام أبو قحف، مرجع سبق ذكره، ص، 149.

1- الأساليب التقليدية في اتخاذ القرارات:

يقصد بالأساليب التقليدية تلك التي تفتقر للتدقيق والتمحيص العلمي ولا تتبع المنهج العلمي في عملية صنع القرار، وتعود جذور هذه الأساليب إلى الإدارات القديمة التي كانت تستخدم أسلوب الخبرة، وإجراء التجارب، والملاحظة والتقليد الخ.

2- الأساليب العلمية في اتخاذ القرار:

لقد غلب على هذه الأساليب التحكيم العلمي خاصة وأمام التطورات الهائلة التي شهدتها الإدارة الحديثة منذ مطلع الستينات بسبب اكتشاف الوسائل والاختراعات الحديثة وتضخم حجم التنظيمات الإدارية وتوسع وتعدد نشاطها وطموح أهدافها وتغير الظروف البيئية التي تعمل في إطارها، وارتقاء مستوى التعليم والثقافة للمتعلمين فيها، كل هذه الأسباب وغيرها أدت إلى التحول للأساليب لاتخاذ القرارات من الأسلوب التقليدي إلى الأسلوب الحديث ذات الطابع العلمي لاتخاذ القرارات المختلفة.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار والمشاكل التي تعترضها

الفرع الاول: العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار

المؤسسة تتأثر قراراتها الإدارية بعوامل عديدة وقد يكون تأثيرا سلبيا عليها أو ايجابيا، وتنقسم هذه العوامل إلى:

1-العوامل الإنسانية:

أ-المدير متخذ القرار: تعتبر الصفات الشخصية والمميزات النفسية والقدرات الفنية والمؤهلات والاتجاهات والأغراض والميول والأخلاقيات التي يتميز بها المدير لها تأثير بالقرارات التي يأخذها.

ب-تأثير المساعدون والمستشارون:

تتأثر قرارات المدير بنوعية العلاقة بينه وبين مساعديه من جهة وبينه وبين المستشارين الذين يستعين المدير بخبراتهم وتخصصاتهم من جهة أخرى، فبحكم قربهم منه يمكن أن يؤثروا في توجيه قراراتهم كما أن أسلوب تفكيرهم بل وطريقة عرضهم للمواضيع وتحليلها تؤثر أيضا على فعالية القرار¹.

2-العوامل البيئية:

1 حسين حرم، "السلوك التنظيمي"، دار زهران، عمان، 1997، ص 31.

واهم العوامل البيئية التي تؤثر على القرارات الإدارية ما يلي¹.

أ- طبيعة النظام السياسي والاقتصادي في الدولة:

فطبيعة النظام السياسي وفلسفة وتركيبية تؤثر بشكل مباشر على عملية اتخاذ القرارات. وذلك لن هذه العملية تتأثر بمدى القيود التي يفرضها النظام على حرية القيادات صانعة القرار، أو توجيه قراراتها لتأتي منسجمة مع فلسفة النظام.

كما أن النظام الاقتصادي للدولة يؤثر في فاعلية القرارات، إذ يفترض أن تأتي قرارات القيادات الإدارية منسجمة مع الاتجاه الاقتصادي المعتمد في الدولة، ومن أهم القوى والمتغيرات الاقتصادية التي تؤثر على فاعلية القرارات الإدارية (تفاوت المستويات الاقتصادية السائدة في المجتمع، توفر الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ القرار...) وغير ذلك.

ب- انسجام القرار مع الصالح العام:

وهنا لا بد على متخذ القرار ان يراعي مدى تحقيق القرار لأهداف المواطنين وليس لفئة محددة منهم، ومن هنا يجب على المدير أن يراعي عدالة وموضوعية القرار حتى يضمن انسجامه مع الصالح العام.

ج- التقاليد الاجتماعية والقيم الدينية:

تتأثر قرارات الإدارة بالتقاليد الاجتماعية والعادات الموروثة والقيم الدينية، ويبدو تأثير التقاليد الاجتماعية على القرارات التي يتخذها المسؤولون واضحة وجلبا من خلال سلوكهم واتجاهاتهم عند اتخاذ القرارات، فمثلا فغيتنا نجد كثيرا من العادات والتقاليد الاجتماعية التي تمارس في مجتمع القرية.

- خاصة في الدول النامية - تمتد إلى الأجهزة الحكومية وتتأثر بها قياداتها والأمثلة على ذلك كثيرة.

أما القيم الدينية فتعتبر عاملا مؤثرا في الإدارة بشكل عام والقرارات الإدارية بشكل خاص، ويبدو تأثير هذا العامل في عملية اتخاذ القرارات واضحة في الأجهزة الإدارية في الدول الإسلامية، إذ أن الدين في الكثير من هذه الدول يعتبر عاملا فعالا في إقناع الجماهير بكثير من القرارات تمهيدا لإصدارها وتنفيذها.

د- النصوص التشريعية:

فالأنظمة واللوائح والتعليمات كلها تشكل قيودا رسمية مفروضة على المدير متخذ القرار بحكم منصبه الرسمي، وتتضح هذه القيود بصورة أكثر في جانب اتخاذ القرارات في الإدارة العامة، حيث يعتبر القرار الإداري جزءا من

1 خليل محمد العزاوي، مرجع سابق ص ص 202-205.

السياسة العامة للدولة، ويكون المدير مضطرا - حتى يضمن فاعلية القرار - أن يأخذ في اعتباره عوامل معينة من أهمها: الالتزام بالقوانين، والميزانية، والاعتماد المالية المخصصة له، وأثر القرار على الخطة المرسومة، ومدى وقع القرار على السلطات العليا التي يجب ان توافق عليه.

الفرع الثاني: مشاكل عملية اتخاذ القرار:

يواجه متخذ القرار مشاكل ومعوقات التي تعترض عملية اتخاذ القرار والتنسيق الجيد له ونستطيع أن نقسم هذه المشاكل في ثلاث أنواع وهي مشاكل ومعوقات إدارية، مشاكل ومعوقات بيئية، مشاكل ومعوقات نابعة من القيادات الإدارية، وسنقوم بتقديمها على التوالي كما يلي:¹

- المشاكل الإدارية:

* المركزية الشديدة وعدم التفويض مما يصعب من تطبيق القرار ومدى قبوله عند العمال.

* البيروقراطية وتعقد الإجراءات.

* عدم وفرة المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار.

2-المشاكل البيئية:

* عدم استقرار الأنظمة السياسية.

* الموارد الاجتماعية وما يرتبط من عادات وتقاليد.

* عدم الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال الإدارة.

3-المشاكل النابعة من وضع القيادات الإدارية:

* عدم توفر الإطارات القيادية القادرة (نقص الكفاءة).

* استخدام طرق وأساليب عشوائية لاختيار القيادات الإدارية.

* عدم إحساس القيادات بالأمان والاطمئنان الوظيفي والنفسي عند اتخاذها.

1كاسر ناصر المنصور، مرجع سابق، ص38

المبحث الثاني: عمليات اتخاذ القرارات الاستثمارية:

إن قرار الاستثمار ومهما كان شكل الاستثمار يعد من أصعب القرارات وأكثرها حساسية، فهذا القرار في جوهره يمثل عملية تخصيص للموارد، هذا من ناحية ومن ناحية ثانية فإنه يعد من أشكال توزيع الدخل.

المطلب الأول: ماهية الاستثمار والاستراتيجيات المثلى لنجاحه.

الفرع الأول: 1.1.1: ماهية الاستثمار:

1-تعريف الاستثمار: يمكن النظر إلى الاستثمار باعتباره توجيه الموارد المتاحة من أجل تعظيم المنفعة الكاملة في هذه الموارد، وذلك لأن الموارد المتاحة تشمل على إشباع الحاجات الأساسية والكمالية للإنسان.

وعند تأجيل الانتفاع من هذه الموارد في الوقت الحالي لوقت آخر يسمى فترة الاستثمار، فإنه من المتوقع أن يتم الحصول على إشباع أكبر لهذه الاحتياجات. ومن الممكن أيضاً، تعريف الاستثمار بأنه (التخلي عن الأموال التي يمتلكها الفرد في لحظة معينة لفترة معينة من الزمن قد تطول أو تقصر وربطها بأصل أو أكثر من الأصول التي يحتفظ بها لتلك الفترة الزمنية بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية تعوضه عن:¹

1. القيمة الحالية لتلك الأموال التي تخلى عنها في سبيل الحصول على ذلك الأصل أو الأصول.
 2. النقص المتوقع في قوة الأموال الشرائية.
 3. المخاطرة الناشئة عن احتمال عدم حصول على التدفقات المالية المرغوب فيها كما هو متوقع لها.
- وهناك من يعرف الاستثمار باعتباره تضحية بقيم مالية مؤكدة في الحاضر في سبيل الحصول على قيم أكبر غير مؤكدة في المستقبل.

إن هذا التعريف يشير إلى أن المستهلك يضحي في الوقت الحاضر بالانتفاع بجزء من دخله إلى وقت آخر لاحق، بدافع أنه سيحصل على منفعة أكبر من المنفعة التي يمكن الحصول عليها حالياً من الجزء من الدخل الذي أجل الانتفاع منه، لأن الجزء من الدخل سوف يزداد نتيجة تشغيله واستخدامه وفق أسس وقواعد معينة.

كما يشير التعريف السابق إلى أن ثمة عناصر أساسية تترافق مع عملية الاستثمار هي:²

1. وجود قيم مالية حالية تم التضحية بها.
2. توقع تحقيق عوائد في المستقبل.

¹ مروان شموط، كنجو عبود كنجو، أسس الاستثمار، جامعة القدس المفتوحة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات مصر -القاهرة-، 2008،

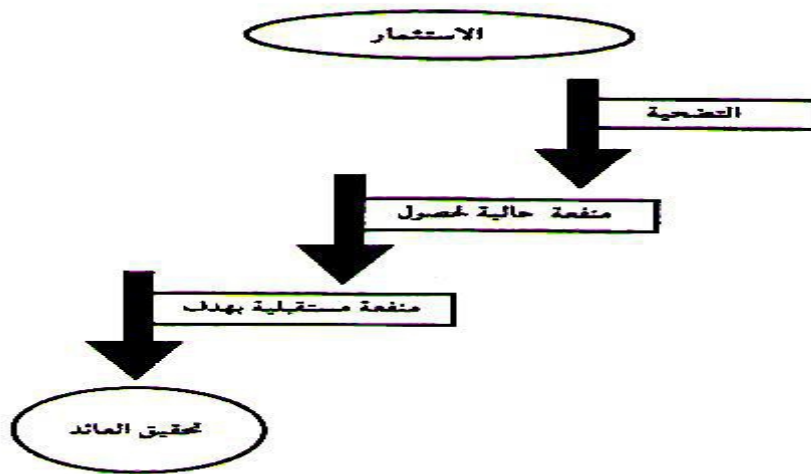
ص 6-7.

² مروان شموط، كنجو عبود كنجو، المرجع السابق، ص 7-8.

3. وجود فترة زمنية هي فترة الاستثمار تقع ما بين لحظة البدء بالتضحية إلى حين الحصول على العوائد المستقبلية.

4. ثمة مخاطرة تصاحب الاستثمار نظرا لعدم تأكد تحقق العائد في المستقبل. وهنا نود الإشارة إلى ثمة أهمية بالغة لكل عنصر من العناصر في القيام بالعملية الاستثمارية وهي دائما موضع دراسة وتحليل لما لها من تأثير على إنجاح المشروع الاستثماري الذي يتم التفكير به ومن ثم، إقراره.

الشكل رقم (2-1): ماهية الاستثمار



المصدر: مروان شموط، كنجو عيود كنجو، "أسس الاستثمار"، جامعة القدس المفتوحة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر - القاهرة، 2008، ص 7.

الفرع الثاني: الاستراتيجيات المثلى لنجاح الاستثمار:

أولاً- مقومات الاستثمار الناجح:

تستلزم الضرورة أن يكون القرار الاستثماري ناجحاً، ولكي يكون كذلك لا بد وأن يستند على أسس الثلاثة التالية¹:

¹ طلال كداوي، "تقييم القرارات الاستثمارية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2008، ص 17-20.

1. **اعتماد الاستراتيجية الملائمة:** فإننا نتوقف بشكل أساسي على أولويات المستثمر، والتي يكشف عنها أو يعبر عنها منحى تفضيله الاستثماري والذي يتشكل من رغبات المستثمر تجاه كل من الربحية والسيولة والأمان. فالربحية تتأثر من خلال معدل العائد المتوقع من الاستثمار، بينما السيولة والأمان فيعبر عنها بالمخاطرة التي يكون المستثمر مستعداً لقبولها في ضوء العائد المتوقع من الاستثمار.
2. **الاسترشاد بالأسس العلمية لاتخاذ قرار الاستثمار:** فهو بقصد أن يكون القرار رشيداً، فعلى المستثمر أن يوظف أولاً المنهج العلمي في اتخاذ القرار للاحية تحديد الهدف من الاستثمار، تهيئة البيانات والمعلومات الملائمة لاتخاذ القرار، تحليل ودراسة الجوانب المالية للبدايل الاستثمارية، اختيار البديل الاستثماري الأفضل.
3. **مراعاة العلاقة بين العائد والمخاطرة:** فمن البديهي أن المستثمر يربط قراره الاستثماري بمتغيرين هما: العائد المتوقع من الاستثمار ودرجة المخاطرة المرافقة لأداة الاستثمارية، ولهذا على المستثمر قبل أن يتخذ قراره الاستثماري أن يعرف مقدماً كل من العائد المتوقع ودرجة المخاطرة.

ثانياً- استراتيجية الاستثمار الناجح:

من أهم الاستراتيجيات التي يمكن أن تقدم ما يلي¹:

- **تحديد المركز المالي:** يجب أن يتم الاستثمار في المبلغ الفائض عن الحاجة، لأن الاستثمار في سوق الأوراق المالية يتطلب فترة طويلة.
- **تحديد الهدف:** يجب أن يعكس الاستثمار أهداف المستثمر، من حيث طبيعة العائد المرجو تحقيقه، كما يجب تحديد التوقيت الملائم للحصول على هذا العائد.
- **حجم المخاطر التي يمكن تحملها:** كلما كان العائد المرجو أعلى كلما كان على المستثمر تحمل مخاطر أعلى.

المطلب الثاني: مفهوم وخصائص القرارات الاستثمارية

الفرع الأول: مفهوم القرار الاستثماري: لقد تعددت التعاريف في هذا المجال تتمثل في:²

فيرى فريق من الكتاب بان قرار الاستثمار " يعتبر من القرارات الأكثر أهمية وخطورة للمشروع وذلك لأنه يحتوي على ارتباط مالي كبير ولا يمكن الرجوع عنه إلا بخسارة كبيرة "، وعرف أحد الكتاب قرار الاستثمار طويل الأمد بأنه " ربط أو تخصيص مقدار معلوم من أموال وموارد المنشأة والتضحية في الوقت الحاضر استناداً على

1 رمضان زياد، "مبادئ الاستثمار المالي والحقيقي"، دار وائل للنشر، عمان -الأردن-، 1998، ص 39.

2محمد مطر، إدارة الاستثمارات، "الإطار النظري والتطبيقات العلمية"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 1990، ص 49.

منهج رشيد مسبق للتحليل والتقسيم والمقارنة بغية تحقيق أو الحصول على عوائد مناسبة يتوقع حدوثها على مدار فترات زمنية مستقبلية طويلة نسبياً¹.

وعرف آخر قرار الاستثمار بأنه "القرار الذي ينطوي عليه تخصيص قدر معلوم من أموال المنشأة في الوقت الراهن على مدار فترة زمنية طويلة بهدف تحقيق ربح في المستقبل، وهو يكون عرضة لدرجات مختلفة من الخطر وعدم التأكد"، ويرى آخر بان قرار الاستثمار "يتضمن ارتباط مالي ضخمة لفترة زمنية طويلة بقصد الحصول على عائد في المستقبل".

كما يستند مفهوم القرار الاستثماري الرشيد على مبدأ الرشادة الاقتصادية الذي يقوم عليه علم الاقتصاد أساساً حيث من المفترض أن متخذ القرار الاستثماري أن يتسم بالقدرة على حسن التصرف في الموارد النادرة المتاحة أي عملية البحث في كيفية استخدام الموارد الاقتصادية أحسن استخدام ممكن والتي يكون لها استخدامات عديدة، بحيث يصل أكبر عائد ممكن على الاستثمار أخذاً في الاعتبار تكلفة الفرصة البديلة أو الضائعة والمضحي بها، ومن هنا يمكن القول أن القرار الاستثماري الرشيد هو ذلك القرار الذي يقوم على اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي أكبر عائد استثماري من بين بديلين على الأقل فأكثر والمبني على مجموعة من دراسات الجدوى التي تسبق عملية الاختيار وتتم بعده مراحل تنتهي باختيار قابلية هذا البديل للتنفيذ في إطار منهجي وفقاً لأهداف وطبيعة المشروع الاستثماري¹.

الفرع الثاني: خصائص القرار الاستثماري :

أن من طبيعة القرارات الاستثمارية أنها ترتبط بالأجل الطويل، وعادة تحتاج إلى إنفاق مبالغ كبيرة قد يصعب استردادها إذا لم ينجح المشروع، فالقرارات الاستثمارية تمثل درجة من الخطورة على حياة المشروع، خصوصاً وأن المستقبل يسوده عنصر المخاطرة وعدم التأكد ويخصص هذا الجزء لدراسة الخصائص والسمات التي تميز القرارات الاستثمارية ويمكن تبويب هذه الخصائص وتوضيحها فيما يلي²:

1. الخصائص التي ترتبط بالبعد الزمني وتتمثل في:

أ- ترتبط قرارات الاستثمار دائماً بالأجل الطويل، وفي هذا يقول أحد الكتاب "انه بالرغم من أن الأنفاق الاستثماري قد يرتبط بفترة زمنية واحدة تسبق عملية الحصول على منافع هذا الاستثمار إلا أن هذه العوائد والمنافع ترتبط بمجموعة تالية من الفترات الزمنية"، وعليه ألح المؤلفون على ضرورة الأخذ في الاعتبار عامل التغير في قيمة ذلك فيتطلب هذا ضرورة الأخذ في الاعتبار عامل التغير في قيمة النقود عند حساب تكاليف وعوائد

¹عبد المطلب عبد الحميد، "دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية"، الدار الجامعية، 2006، ص 37-38.

²محمد مطر، نفس المرجع السابق، ص 55.

تلك الاستثمارات . فالفاصل الزمني بين وقت أنفاق الأموال للقرارات الاستثمارية ووقت الحصول على العائد دائما يكون نسبيا أطول مقارنة ذلك بقرارات الأنفاق الجاري وفي هذا الصدد يقول " Hauge " أن للبعد الزمني بين تاريخ حدوث الأنفاق الاستثماري وبين تاريخ الحصول على ثمار الأنفاق دورا رئيسيا وهاما في القرار الاستثماري، حيث أن المنشأة تعيش مع هذه القرار لعدة سنوات تالية مستقبلية " ويؤكد علي ذلك أيضا " Haynes " بأنه سيكون هناك فارق زمني بين وقت حدوث الأنفاق الاستثماري ووقت الحصول على العوائد ب- أن تخطيط قرارات الاستثمار هو تخطيط طويل الأجل يمتد إلى فترة زمنية طويلة ، فقرار الاستثمار له أهمية بالغة علي مستوي المنشأة خصوصا مع استمرار التقدم التكنولوجي في العصر الحديث والذي أدى إلى تطور كبير في وسائل الإنتاج والتسويق الأمر الذي يزيد من صعوبة اتخاذ القرار الاستثماري .

2. الخصائص التي ترتبط بحالات الطبيعة: وتمثل في :

أ- تتضمن عادة قرارات الاستثمار عنصري المخاطرة وعدم التأكد لارتباط تلك القرارات بالمستقبل وبالتالي فإن العائد المتوقع يكون غير مؤكد الحدوث.

ب- تكمن مخاطر القرار الاستثماري في صعوبة الرجوع فيه دون تحقيق خسائر كبيرة، لذا يجب أن يخضع اتخاذ القرار الاستثماري لمزيد من الدراسات العلمية المتخصصة والتي تكفل نجاحه بصورة سليمة في المستقبل.

ج- تتعرض قرارات الاستثمار للعديد من المشاكل كالتنبؤ بالمبيعات وكيفية تقدير التكاليف لعدد من السنوات المقبلة في ظل حالي المخاطرة وعدم التأكد، وكيفية حساب معدل العائد على الاستثمار ومعدل تكلفة رأس المال.

3. الخصائص التي ترتبط بالهيكل التمويلي: وتمثل في:1

أ- معظم قرارات الاستثمار تحتاج إلى مبالغ ضخمة مما قد يؤثر علي حياة المشروع فالعائد المتوقع منه عادة يمتد لفترات زمنية طويلة، ويتطلب هذا التنبؤ بالإيرادات والتكاليف المتوقعة لفترة طويلة.

ب- يتضمن القرار الاستثماري تخصيص قدر من الموارد الاقتصادية المتاحة حاليا بهدف خلق طاقات إنتاجية جديدة. أو زيادة في الطاقات الإنتاجية الحالية أو المحافظة عليها وذلك علي أمل الحصول على عائد يمتد لفترة زمنية طويلة.

ج- يؤدي اتخاذ القرار الاستثماري إلى إغراق جزء من أموال المنشأة في أصول ثابتة متخصصة لفترة زمنية طويلة، وقد يتطلب هذا البحث عن مصادر للتمويل كالاقتراض. فالقرارات الاستثمارية تؤدي إلى تحمل المنشأة في حالة

1محمد مطر، نفس المرجع السابق، ص 55.

التوسع أو الإحلال بتكاليف ثابتة يترتب عليها رفع حجم التعادل إلى مستوى اعلي من المستوى المعتاد لفترة زمنية طويلة.

المطلب الثالث: أنواع القرارات الاستثمارية والعوامل المؤثرة فيها.

الفرع الأول: أنواع القرارات الاستثمارية:

أنواع القرارات الاستثمارية كما يظهر من التحليل التالي¹:

1. قرارات تحديد أولويات الاستثمار: ويتم اتخاذ القرار الاستثماري في هذا الحالة من بين عدد معين من البدائل الاستثمارية المحتملة والممكنة لتحقيق نفس الأهداف ويصبح المستثمر أمام عملية اختيار البدائل الأفضل بناء على مدى ما يعود عليه من عائد أو منفعة خلال فترة زمنية معينة، ومن ثم يقوم بترتيب أولويات الاستثمار طبقاً للأولويات التي يحددها واهتمامات كل مرحلة فإذا اعتبر أن العائد على الاستثمار هو الذي يحكم تفضيلاته فإنه سيقوم بترتيب البدائل الاستثمارية طبقاً لهذا المدخل.

2. قرارات قبول أو رفض الاستثمار: وفي هذه الحالة يكون أمام المستثمر بديل واحد لاستثمار أمواله في نشاط معين أو الاحتفاظ بها دون الاستثمار، وهذا القرار يجعل فرص الاختيار أمام المستثمر محدودة جداً وهو يختلف عن الوضع السابق الذي يتميز بوجود فرص وبدائل كثيرة وكانت المشكلة هي اتخاذ قرار بعد وضع أولويات، أما في هذا الحالة فالمستثمر عليه أن يقبل البديل الاستثماري الذي اكتملت وتمت له دراسة الجدوى التفضيلية أو يرفضه لعدم إمكانية التنفيذ.

3. قرارات الاستثمار المانعة تبادلياً: وفي هذا النوع من القرارات توجد العديد من الفرص الاستثمار ولكن في حالة اختيار المستثمر إحدى هذه الفرص في نشاط معين فإن ذلك لا يمكن المستثمر من اختيار نشاط آخر، فالنشاط يمنع تبادلياً النشاط الآخر.

4. القرارات الاستثمارية في ظروف التأكد وعدم المخاطرة: حيث يمكن أن تتخذ القرارات في ظروف التأكد حيث تكاد تنعدم المخاطرة أو تقترب من الصفر ومن ثم تتم عملية اتخاذ القرار الاستثماري، بسهولة وبساطة حيث تكون لدى متخذ القرار معلومات كاملة ولديه دراية تامة بالمستقبل ونتائجه وهو وضع يكاد لا يحدث إلا قليلاً فيما يتعلق بالقرارات الاستثمارية لأنها دائماً مصحوبة بدرجة معينة من المخاطرة.

¹ نفس المرجع السابق، ص 43.

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على القرارات الاستثمارية:

1- العوامل المؤثرة على الاستثمار: حتى يتحقق الاستثمار لابد من دراسة العوامل المحيطة في بيئة

الاستثمار الخارجية والداخلية وهنا لابد من تحليل تلك العوامل بهدف الحفاظ على القيمة الأموال المستثمرة وزيادتها ويمكن إيجاز هذه العوامل بما يلي¹:

* **الاستقرار السياسي:** يلعب الاستقرار السياسي دورا كبيرا ومؤثرا على الاستثمارات والمستثمرين داخل البلد المعني، ويعتمد الاستقرار السياسي على درجة المخاطر السياسية التي تختلف من دولة إلى أخرى، ويمكن قياس هذا المخاطر من خلال دراسة التغيرات السياسية في هذا البلد وطريقة تداول السلطة وشكل الحكومة واستقرارها والاحتجاجات المستمرة والإضرابات والنزعات ومستوى العلاقة مع الدول المجاورة والعالم الخارجي والصراعات الإيديولوجية والعنصرية والدولية وسوء التوزيع السلطة والدخل.

* **الاستقرار الاقتصادي:** ويمكن دراسة الاستقرار الاقتصادي من خلال المؤشرات الاقتصادية الكلية المتحققة في الناتج الإجمالي والتوازن الداخلي والتوازن الخارجي أي استقرار السياسات المالية والنقدية للدولة ومدى اعتمادات السياسات الاقتصادية لداخلية أو اعتماد سياسة الانفتاح الاقتصادي واستراتيجية الحكومات بهذا الشأن ودور القطاع الحكومي والخاص وطبيعة الاتفاقيات الدولية والاقتصادية والعلاقات الاقتصادية مع الدول المختلفة وشروط التبادل التجاري وطرق التعامل مع أسعار الفائدة وأسعار الصرف للعملة وتحرير التعامل بها . ووضع ميزان المدفوعات والميزان التجاري ونسبة المديونية إلى الناتج المحلي الإجمالي ونسبة خدمة الدين إلى الصادرات ومعدلات البطالة والتضخم وحجم السوق ودرجة لانكشاف اقتصادي للبلد.

* **معدل أسعار الفائدة:** يؤثر معدل سعر الفائدة على النشاط الاقتصادي بصورة عامة وعلى الاستثمار بصورة خاصة من حيث كلفة الاستثمارات أو عوائدها، وإن معدل الفائدة هو سعر رأس المال أو التمويل وهو ثمن تأجيل الاستهلاك أي التعويض عن الاستهلاك بشكل أموال إضافية تدفع في المستقبل وتتأثر فأسعار الفائدة بجملة عناصر أهمها مقدار العرض والطلب للأموال التي ترتبط بالميل الحدي للاستهلاك ودرجة المخاطر ومدة الاستثمار وكلفة التمويل ودرجة المنافسة وطبيعة السياسة النقدية المطبقة بهذا الشأن.

* **الدخل القومي:** يؤثر الدخل القومي في بلد ما بدرجة كبيرة على الاستثمارات وأهم العناصر المؤثرة هي حجم الدخل المتاح ومعدلات النمو في الدخل وتوزيع الدخل القومي وانعكاس ذلك على متوسط الدخل الفردي حيث كلما كبر حجم الدخل أدى إلى ارتفاع الميل الحدي للادخار ويؤدي ذلك إلى خلق استثمارات ذات طاقات إنتاجية واسعة وكلما زاد نمو الدخل القومي يعني ارتفاع حجم ومرونة الطلب الكلي للمجتمع إضافة إلى زيادة الادخارات وهذا يشجع على القيام بتنفيذ الاستثمارات مما يعكس علاقة طردية بين الاستثمار والدخل القومي.

1دريد كامل آل شبيب، المرجع السابق، ص 26-31 .

* **معدلات التضخم:** التضخم هو ارتفاع المستمر في مستوى الأسعار ولفترة طويلة من الزمن وبمعدل غير طبيعي وأن ارتفاع معدل التضخم يؤثر تأثيرا سلبيا على الاستثمار لأنه يخلق جو من عدم الاستقرار في قطاع الأعمال ويؤدي إلى عدم معرفة المستثمر الحالة التي يكون عليها الاقتصاد في المستقبل أو الأموال المستثمرة ويرفع درجة المخاطر لأنه يؤدي إلى الارتفاع العام في الأسعار وانخفاض الرغبة في الاستثمار في بلد يعاني من ارتفاع مستمر في معدلات التضخم¹.

2- العوامل المؤثرة على القرار الاستثماري:

تتعدد المتغيرات والعوامل التي تؤثر على طبيعة اتخاذ القرار الاستثماري وفيما يلي شرح مفصل لهذه العوامل وتوضيح مدي تأثيرها في اتخاذ القرار الاستثماري²:

فلسفة الإدارة : أن سياسة الإدارة وفلسفتها قد تؤثر علي اتخاذ القرار الاستثماري فقد ترى إدارة ضرورة الإسراع في أجراء توسعات بالمشروع نظرا لما يلاقه هذه المشروع من الإقبال الشديد على منتجاته قد تعجز عنه الطاقة الإنتاجية الحالية من تغطية هذا الطلب من العملاء في حين ترى سياسة إدارة أخرى بمشروع مشابه عدم أجراء التوسعات في الوقت الحالي وذلك توقعا منها لإقامة مشروع استثماري مشابه يقوم بإنتاج نفس منتج المشروع أو قد يكون هذا الطلب المتزايد موسمي يستمر لفترة وجيزة مما لا يستدعي معه أجراء توسعات لزيادة الطاقة الإنتاجية للمشروع .

إمكانية السوق والتنبؤ بحجم المبيعات : تمثل دراسة السوق بداية دراسات الجدوى للمشروع الاستثماري، فتهتم الدراسة التسويقية بتحديد إمكانية السوق وتحديد حجم الطلب المتوقع علي منتجات المشروع الاستثماري وبالتالي تقدير حجم المبيعات، وعادة يتوقف على دراسة السوق رفض أو قبول المشروع المقترح، فأول خطوة جديرة بالبحث والاهتمام في دراسات الجدوى هي القيام بإجراء تحليل دقيق لسوق السلعة المزمع إنتاجها، إذ يعتبر الطلب علي السلعة حاليا أو مستقبلا نقطة البدء وأساسا لتبرير قيام أي مشروع استثماري ، ولنجاح المشروع يجب أن تكون دراسة السوق وتقديرات الطلب أكثر واقعية واقرب إلى الدقة ، وما لم تكن هذه التقديرات صحيحة فان تخطيط المشروع الاستثماري يصبح عديم الفائدة ويترب على ذلك مصاعب كثيرة في عمليات البيع وسينشأ عن ذلك وجود طاقات إنتاجية غير مستغلة واحتمال كبير لتعرض المشروع للخسائر، لذا يجب على الإدارة بحث إمكانية السوق لمدي تقبل منتجات المشروع المقترح وكذلك التنبؤ بحجم المبيعات والتي على ضوءها يتم تحديد الإيرادات المتوقعة للمشروع الاستثماري، ويمكن لهذا الغرض استخدام أساليب التنبؤ الكمية لرفع درجة

1 رمضان زياد، مرجع سابق، ص 56.

2 المرجع السابق، ص 63.

الثقة في تلك البيانات، ولقد عرض أحد الكتاب عددا من الطرق التي تستخدم في التنبؤ بصفة عامة يمكن تلخيصها فيما يلي:

*التنبؤ التاريخي: يعتمد هذا التنبؤ على إحداث الماضي ليس في كل الظروف في البعض منه فغالبا قد يستمد المستقبل أحداثه من الماضي.

*التنبؤ الاتجاهي: يعتمد هذا التنبؤ على بيانات الماضي ويفترض أن ما حدث في الماضي من ارتفاع أو انخفاض سيظل كما هو بالمستقبل رغم أن هذا ليس بالضرورة وربما يكون مفيدا فقط في حالة التنبؤ قصير الأجل.

*التنبؤ الدوري: هذا التنبؤ عكس التنبؤ الاتجاهي بمعنى أن ما حدث من ارتفاع في الماضي يجب أن ينخفض في المستقبل والعكس صحيح.

*التنبؤ علي أساس المقدرة على التوقع بناء على ما حدث فعلا فهذا التنبؤ يعتمد على بيانات فعلية مع الأخذ في الاعتبار أي ملاحظات على ما حدث أو أي ظروف أخرى يكون لها أهمية لنشاط المشروع، كما قد يمكن إعداد التنبؤ باستخدام النسب المثوية.¹

3-نوع المنتج : توضح دراسة السوق نوع وكمية الطلب علي المنتجات التي تحتاج إلى أنفاق استثماري لإنتاجها ، ويمثل تحديد نوع المنتج أحد العوامل التي تؤثر علي اتخاذ القرار الاستثماري، فقد يحتاج نوع المنتج إلى آلات متخصصة أو عمالة من نوع معين يصعب توفيرها في الوقت الحالي، كما قد يحتاج هذا المنتج إلى مواد خام غير متوفرة في السوق المحلي أو قد تكون متوفرة في أسواق خارجية ولكن توجد صعوبة في استيرادها. ففي هذه الحالة قد يكون لتحديد نوع المنتج إثر بالغ في قبول أو رفض المشروع الاستثماري.

4-مصادر التمويل : أن من أهم العوامل الأساسية والتي قد تؤثر علي اتخاذ القرارات الاستثمارية بقبول أو رفض المشروع الاستثماري تحديد مصادر الأموال اللازمة لتمويل المشروع الاستثماري المقترح . وتعدد مصادر التمويل فمنها التمويل الذاتي بمعرفة المستثمر، والتمويل عن طريق القروض طويلة الأجل والقروض قصيرة الأجل من البنوك.

5-رأس المال العامل : يمثل رأس المال العامل أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات الاستثمارية، ويجب ان ينصب اهتمام الإدارة عند اتخاذ القرارات الاستثمارية علي التكاليف الاستثمارية والتكاليف التشغيلية وعلي الإيرادات المتوقع الحصول عليها من المشروع الاستثماري بل يجب أن تسعى الإدارة دائما للمحافظة علي توفر رأس المال العامل.

¹المرجع السابق، ص 64

6- موازنة التدفقات النقدية : تتطلب عملية المفاضلة بين البدائل الاستثمارية تقدير التدفقات النقدية لكل بديل ، لهذا يجب إعداد موازنة التدفق النقدي والتي توضح تدفق الأموال بالنسبة للاستثمارات المقترحة أن تقدير التدفقات النقدية الداخلية المنتظر تحقيقها مستقبلا تكون أصعب بكثير من تقدير التدفقات النقدية الخارجة، وهذا يساعد الإدارة علي اختيار المشروعات الاستثمارية ذات التدفقات النقدية التي يتناسب توقيتها مع الظروف والأحداث النقدية للمشروع ، فقد يؤدي إعداد التدفقات النقدية إلى تأجيل أو رفض مشروع استثماري، إذا ما كان تنفيذه يتطلب تدفقات نقدية تتعارض في توقيتها مع مدفوعات أخرى متوقعة لا يمكن تأجيلها.

7- الفرص البديلة: من المفاهيم الأساسية التي تؤثر علي اتخاذ القرار الاستثماري هو مفهوم تكلفة الفرصة البديلة ويعرفها أحد الكتاب بأنها " أقصى ما يجب الحصول عليها من مكاسب من السلع والخدمات والطاقت الإنتاجية إذا ما تم تخصيصها للاستخدامات البديلة " ويرى الباحث أن مفهوم تكلفة الفرصة البديلة يقوم علي النظرة الاقتصادية بان لكل مورد اقتصادي منفعة يستمد قيمتها من إشباعه لحاجات متعددة وان استخدامه لتحقيق فرصة أو إشباع معين يعني التضحية بالفرص الأخرى البديلة ،ويجب أن تؤخذ تكلفة الفرصة البديلة في الاعتبار عند اتخاذ القرار الاستثماري، فالقاعدة الأساسية في تقييم المشروعات الاستثمارية هي استخدام صافي التدفقات النقدية.

8-المخاطرة وعدم التأكد: أن من أهم العوامل المؤثرة بدرجة كبيرة في اتخاذ القرارات الاستثمارية عنصري المخاطرة وعدم التأكد المرتبطين بالمستقبل، وهذا يجعل العائد المتوقع من المشروع الاستثماري غير محدد وربما يكون غير مؤكد الحدوث، وينشأ عدم التأكد

المطلب الرابع: أهداف القرارات الاستثمارية ومراحل تخطيطها

الفرع الاول: 1.3.11: الهدف من الاستثمار:

إن الإمام بالغاية من الاستثمار يقتضي التمييز بين الاستثمار العام الذي تقوم به الحكومة والاستثمار الخاص الذي يقوم به الأفراد والمستثمرون في القطاع الخاص، وذلك لأن الأهداف من النوع الأول من الاستثمار تختلف بعض الشيء عن الأهداف في الاستثمار الخاص.

ففي الاستثمار العام، يمكن ذكر بعض الأهداف مثل¹:

1- تقديم خدمة معينة للجمهور.

2- تنمية قطاع معين من القطاعات الاقتصادية.

3- مكافحة البطالة.

4- محاربة الفقر ورفع مستوى المعيشة.

1مروان شموط، كنحو عبود كنحو، المرجع السابق، ص 12 - 16.

5- تحسين وضع ميزان المدفوعات.

أما أهداف الاستثمار على الصعيد الخاص فهي:

1- المحافظة على رأس المال المستثمر: فلا شك في أن كل مستثمر يهتم بالحفاظ على رأسماله بالدرجة الأولى، فهو يسعى إلى عدم تبديد ثروته.

2- تحقيق أقصى عائد ممكن: يمثل الربح أهم الدوافع التي تدفع بالمستثمر للتخلي عن أمواله ووضعها في حوزة أشخاص آخرين قد يكونون بنكا أو مصنعا أو مزرعة أو... الخ. أي أن المشروع الذي يحقق له أكبر قدر ممكن من الأرباح هو المشروع المفضل للمستثمر.

3- تحقيق السيولة: يقصد بتحقيق السيولة للمستثمر أن يتوفر بحوزته نقدية جاهزة للدفع عند اللزوم وإذا تعمقنا أكثر في حالة الاستثمار والحديث عن مشروع ما فإن السيولة لهذا المشروع هي قدرته على الدفع أو قدرته على السداد الالتزامات المترتبة عليه في وقت استحقاقها.

الفرع الثاني: مراحل التخطيط للاستثمارات:

إن عملية التخطيط لممارسة واتخاذ قرار خاص بالاستثمار يجب المرور بمجموعة من المراحل والتي على أساسها يتم اتخاذ القرار.

أ- **تحديد المعلومات المالية:** يقصد بالمعلومات في هذا الصدد المعلومات التي يحتاج إليها المستثمر من أجل القيام بتقييم الأوراق المالية التي يرغب في شرائها أو بيعها، وكذلك عند تقييمه للشركات أو المنشآت التي تقوم بإصدار هذه الأوراق المالية.

وأما المعلومات التي يركز عليها هنا هي:

● اتجاهات الاقتصاد العالمي من حيث الركود أو الانتعاش أو التضخم أو الانكماش، وكذلك التكتلات الاقتصادية.

● الاتجاهات الاقتصادية للدولة التي يرغب المستثمر في الاستثمار بها، ويمكن الحصول على هذه المعلومات من خلال وسائل الإعلام المحلية.

● حالة القطاعات الاقتصادية ضمن المجتمع ومستوى نشاطاتها واتجاهات تطور هذه النشاطات ضمن هذه القطاعات.

● مستوى جودة الأوراق المالية، ويمكن التعرف على ذلك من خلال مؤشرات السوق ومن خلال وسائل الإعلام المختلفة التي تهتم بالنواحي المالية.

ب- تحليل المركز المالي للشركة المصدرة للأوراق المالية: يهدف هذا التحليل إلى التعرف على القدرة الإنتاجية لأصول المنشأة ومدى اعتماد المنشأة على الديون في تمويل أصولها وقدرتها على سداد التزاماتها وعلى تحقيق أعلى مستوى من الأرباح.

ج - تحديد فرص الاستثمار المحتملة: ويتم ذلك من خلال الخبرة السابقة أو من خلال البحث والتطوير ومن خلال تدفق الأفكار حول المشاريع الجديدة أو البحث عن الفرص الاستثمارية المحتملة من خلال دراسة هيكل السلع المستوردة حالياً ومكوناتها لتحديد حجم الطلب في السوق المحلية على منتجات الجديدة.

هـ- التنوع في فرص الاستثمار المحتملة: وذلك بالاستناد إلى الخبرة والبحث كما ورد في الفقرة السابقة، ومحاولة وضع عدد كبير من الفرص والتفكير بتوظيف الأموال في عدد كبير من الفرص الاستثمارية لتجنب المخاطر، ومحاولة الاستفادة من مزايا هذه الفرص كافة.

المبحث الثالث: نظم المعلومات المحاسبية كركيزة أساسية لاتخاذ القرارات الاستثمارية

المطلب الأول: مراحل صنع القرار ودور نظم المعلومات المحاسبية فيه

الفرع الأول: مرحلة الاستخبار

تتضمن هذه المرحلة عمليات مسح البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة وذلك بغرض التعرف على مجالات المشاكل والتهديدات وأيضاً لاستكشاف فرص التطور والنمو، وتتضمن كذلك هذه المرحلة العديد من الأنشطة تدور حول البحث عن المشكلات وتصنيفها وتحديد المسؤول عنها. تتم هذه المرحلة بأربعة خطوات وهي البحث عن المشكلات ويتم هذا بالتعرف على مدى فعالية تحقيق أهداف المؤسسة أما الخطوة الثانية يتم فيها تصنيف المشكلة إلى مبرجة وغير مبرجة حسب 'سايمون' وتمثل الخطوة الثالثة في تحليل المشكلة، أما الخطوة الأخيرة وهي تحديد المسؤول عن المشكلة¹.

دور نظم المعلومات المحاسبية في مرحلة الاستخبار

أهم ما تحتاجه مرحلة الاستخبار خاصة في خطواتها الأولى المتعلقة بالبحث عن المشكلات، وهو مسح البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، فنظم المعلومات المبنية على الحاسب الآلي تقوم بتخزين كميات هائلة من المعلومات المحاسبية التي يمكن أن تفيد صانع القرار في القيام بهذه الخطوة بسهولة².

1 علي عبد الهادي مسلم «نظم المعلومات الإدارية (المبادئ والتطبيقات)»، مركز التنمية الإدارية كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ط1996، ص2، 133.

2 علي عبد الهادي مسلم، مرجع سابق، ص133.

تساهم أيضا نظم المعلومات المحاسبية في هذه المرحلة في تفسير ممارسة أنشطة البحث عن المشكلات، وذلك بمقارنة الأداء الفعلي للمؤسسة مع الأداء المتوقع، وتساعد أيضا النظم الحبيرة في عمليات تصنيف المشكلة من خلال تحديد طبيعة المشكلة وتصنيفها وإظهار مدى خطورتها وأخيرا نظم دعم القرار أن تساهم في هذه المرحلة من خلال ما تتميز به من قدرات قائمة على بناء النماذج وتحليلها إلى مشكلات معقدة وتبسيطها بحيث يسهل فهمها بواسطة صانع القرار¹.

الفرع الثاني: مرحلة التصميم:

1- مفهومها:

تتضمن هذه المرحلة التعبير عن المشكلة موضع القرار في شكل نموذج بسيط يتضمن المتغيرات المختلفة للمشكلة، ويظهر العلاقات المختلفة من هذه المتغيرات وتنطوي هذه المرحلة على عمليات تقدم تطورات بشأن بدائل الحلول الممكنة واختيار مدى جدوى تطبيقها لحل المشكلة وعادة ما تستخدم في هذه المرحلة النماذج الرياضية والكمية للتعبير عن متغيرات المشكلة واختبار العلاقات بينها².

2- دور نظم المعلومات المحاسبية في مرحلة التصميم:

أثناء مرحلة التصميم وجب توافر كل البيانات اللازمة لإجراء المزيد من التحليل، وبالتالي فمن المتوقع أن يشمل نظام المعلومات المحاسبية الذي يساند هذه المرحلة على نماذج للتخطيط والتنبؤ ومن ثم فإن نظم دعم القرار يمكن أن توفر العديد من النماذج الرياضية والكمية التي تساعد في التعرف على بدائل الحلول المختلفة وتقييمها. كما أن النظم الحبيرة يمكن أن تساعد في إظهار بدائل الحل بالنسبة للمشكلات المعقدة كما يمكن أن تساهم في إجراء عمليات التنبؤ بنواتج هذه البدائل.

الفرع الثالث: III. 3.1: مرحلة التنفيذ:

1- مفهومها:

وتعني هذه المرحلة وضع الحل الذي تم التوصل إليه محل التنفيذ، وغالبا ما تتطلب مرحلة التنفيذ اجراء تغييرات معينة يستلزم هذا الحل فمثلا اختيار بديل زيادة ميزانية الإعلان لحل مشكلة انخفاض مبيعات غالبا ما

¹أحمد فوزي، مرجع سابق، ص 110.

²عبد الرحمان الصباح، مبادئ الرقابة الإدارية (المعايير والتقييم والتصحيح)، دار وهران للنشر والتوزيع، 1997، ص 290

يترتب عليه إعادة تخصيص الموارد المالية، وقد يترتب على تنفيذ الحل أيضا بعض الأمور السلوكية مثل مقاومة التغيير وضرورة الحصول على تأييد الإدارة العليا، وإجراء عمليات تدرس العاملين.¹

2- دور نظم المعلومات المحاسبية في مرحلة التنفيذ:

تنفيذ القرار يتطلب إقناع الأطراف المشاركة وتلك التي سوف تقوم بالتنفيذ إذ أن الأمر يحتاج إلى عمليات اتصال بين العديد من الأطراف المعنية بالقرار، ومن هنا يمكن استخدام نظم دعم القرار في إجراء هذه الاتصالات من خلال شبكات الحاسب الآلي كما أن عملية الإقناع بالقرار كلما اعتمدت على تقديم مخرج نظم المعلومات المحاسبية وعرض أشكال بيانية وغيرها كلما كانت أسهل، ويمكن أيضا استخدام النظم الخبيرة في عمليات التفسير والتحرير المصاحبة للقرار الذي تم صنعه حتى يسهل تنفيذه.²

المطلب الثاني: أهمية وأثر نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية

الفرع الأول: أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية:

إن الهدف من إنتاج المعلومات هو خدمة صانع ومتخذ القرار، وذلك لأن قيمة المعلومات تتحدد وفقا لاحتياجات المستخدم أين تؤدي إلى تحسين القرار وبالتالي زيادة العائد أو تخفيض التكاليف من ناحية أخرى، فالمعلومات المحاسبية لا تعد مجانية دائما لها تكلفة، لذلك فإن أي قرار يتعلق بالحصول على معلومات إضافية، لا بد أن يستند إلى تحليل المنافع وتكلفة ذلك القرار.³

يعود توافر المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ قرارات الاستثمار في الأوراق المالية بالفائدة على كل من المستثمر والشركة المصدرة للأوراق والمجتمع، فتوافر المعلومات عن مركز الشركة يؤدي إلى بث الاطمئنان لدى المستثمر مما يدفعه إلى توجيه استثماراته نحو الاستثمار الأمثل وهذا يساعد الشركة في تجميع الأموال اللازمة لها مما ينعكس على فاعليتها الأمر الذي يؤدي إلى زيادة معدل النمو الاقتصادي في المجتمع وترجع أهمية المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمر في هذا المجال إلى ما يلي:⁴

- يؤدي توافر المعلومات المحاسبية إلى تخفيض درجة عدم التأكد المحيطة باتخاذ القرارات، مما يساعد على اتخاذ القرار السليم الذي يحقق المنفعة المطلوبة.

1 علي عبد الهادي مسلم، مرجع سابق ص 215 .

2 إبراهيم سلطان، مرجع سابق، ص 81.

3 نواف كنعان، مرجع سابق، ص 115.

4 سليمة نششن، مرجع سابق، ص 14.

- تستخدم المعلومات المحاسبية كمدخلات لنماذج تحليل العوامل الأساسية وذلك للتنبؤ بقيمة الأسهم وتكون المعلومات المحاسبية في أشكال مختلفة منها: النسب المالية والسلاسل الزمنية.
 - يساعد توافر المعلومات المحاسبية عن الشركة المصدرة للأوراق المالية المستثمر على اتخاذ قراره بالاستثمار في الأوراق المالية من عدمه ومما يحقق له أهدافه من هذا الاستثمار.
- وتختلف المعلومات المحاسبية باختلاف طبيعة الشركات المصدرة للأوراق المالية من حيث كونها شركات قائمة بالفعل أو شركات تحت الإنشاء، فإذا كانت تحت الإنشاء نجد أن المستثمر يحتاج المعلومات الكافية وواضحة والعوائد التي يمكن أن يجنيها بالاستثمار في أوراقها المالية وكذلك الجدوى الاقتصادية من إنشاءها. أما إذا كانت الشركة قائمة بالفعل يتطلب القرار العديد من المعلومات والمؤشرات عن الماضي والحاضر والمستقبل لكي تساعد على اتخاذ القرار.

الفرع الثاني: أثر المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستثمارية:

لتوضيح أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرارات نكتفي بتناول نموذجين من القرارات ألا وهما القرارات الاستثمارية الحقيقية (الرأسمالية) والقرارات الاستثمارية المالية وذلك نظراً لأهميتهما في الحياة الاقتصادية للمؤسسة أو للمجتمع ككل. فبالنسبة للنموذج الأول أي القرارات الاستثمارية الحقيقية نجد بأن مستعمل المعلومات المحاسبية هو طرف داخلي يتمثل في إدارة المؤسسة المستثمرة التي تساعد المعلومات المحاسبية الجيدة في اختيار الاستثمار الأكثر نفعاً، أما بالنسبة للنموذج الثاني ألا وهو القرارات الاستثمارية المالية نجد في هذه الحالة بأن مستعمل المعلومات هو طرف خارجي يتمثل في المستثمرين في الأوراق المالية الذين يبحثون عن معلومات ذات جودة تفيدهم فيما يخص قرار الاستثمار في أسهم المؤسسة من عدمه¹.

1. أثر جودة المعلومات المحاسبية على القرارات الاستثمارية الرأسمالية:

عندما تريد المؤسسة الاقتصادية القيام بعملية الاستثمار في الأصول الحقيقية مهما كان نوع هذا الاستثمار فإنه يتعين عليها المرور بعدة مراحل إلى غاية الوصول إلى القرار النهائي المتمثل في اختيار البديل الاستثماري الأفضل وفي كل مرحلة يحتاج صانع القرار إلى المعلومات المحاسبية تكون مفيدة له في هذا الموقف².

2. أثر جودة المعلومات المحاسبية على القرارات الاستثمارية المالية:

إن المستثمر في مجال الأوراق المالية يحتاج بدوره إلى المعلومات محاسبية جيدة يحصل عليها من مصادر مختلفة تسمح له بصنع قرارات راشدة فبعد التطرق إلى أنواع القرارات الاستثمارية المالية نستعرض المعلومات

¹ستيفن مو سكوف، مرجع سابق، ص 240.

²سيد الهواري، "الإدارة المالية منهج اتخاذ القرارات"، دار الكتب للنشر، طبعة 6، 1992، ص 110.

المحاسبية مهمة بالنسبة للمستثمر في الأوراق المالية وكذلك المعلومات المحاسبية الداخلية وأثرها على القرارات الاستثمارية المالية¹.

ويجمع العديد من المؤلفين على أنه يوجد العديد من المعلومات المحاسبية التي تؤثر في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية وتؤثر على حركة تداول الأوراق المالية ويتطلب الأمر نشر هذه المعلومات طالما أن المنفعة المحققة منها تفوق تكلفة النشر ويعتبر رقما ربح السهم والمبيعات.

من أهم مفردات المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية كما أن البيانات المتعلقة بالتدفقات النقدية لها علاقة وثيقة بالتنبؤ بتوزيع الأرباح، وتكون ذات أهمية في اتخاذ قرارات الاستثمار وتمثل هذه المعلومات فيما يلي²:

1-الربح المحاسبي:

يعتبر الربح من المعلومات المحاسبية التي تؤثر في قرارات الاستثمار في الأوراق المالية سواء بالشراء والبيع أو الاحتفاظ به ويعتبر الربح من المعلومات التي توضح القدرة الكسبية للشركة والتي تعطي مؤشرا بين مدى كفاءة الشركة في استخدام الموارد المتاحة لها، من خلال الفترة السابقة وتمدنا أرقام الربح المحاسبي بالمعلومات عن التدفقات النقدية خلال الفترة، يمكن القول إن الربح المحاسبي يمثل عامل مهم في أسعار الأسهم. ولكي تكون المعلومات المتعلقة بالربحية مؤثرة على قرارات الاستثمار في الأوراق المالية فإنها يجب أن تكون متاحة للجميع وأن تنشر بصفة منتظمة ودورية ويتم إعدادها وفقا لقواعد وأسس ثابتة من عام لآخر كما يجب توفرها لمدة سابقة لا تقل عن خمس سنوات حتى يتم استخدامها أساسا للتنبؤ والمقارنة.

2-توزيعات الأرباح:

يتأثر سلوك المستثمر في التعامل بالأوراق المالية ليس فقط بالأرباح التي تحققها المؤسسة ككل ولكنه يتأثر أيضا بقرارات توزيع هذه الأرباح فالسعر الذي يرغب المستثمر في الشراء أو البيع يتوقف على العائد المتوقع الذي يمكن أن يحققه السهم في المستقبل وعلى درجة التأكد من تحقيق العوائد وبقائها.

المطلب الثالث: أنواع المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار الاستثماري

يحتاج قرار الاستثمار الذي يتم فيه تخصيص موارد حالية بقصد الحصول على موارد مستقبلية في ظل ظروف المخاطرة وعدم التأكد إلى معلومات تساعد متخذي القرار على اتخاذ القرار الصحيح.

¹سعد بن البار، مرجع سابق، ص151

²عبد الغفار حنفي، "استراتيجية الإدارة المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية"، دار النشر المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2008، ص 220.

ويمكن تفسير المعلومات المتنوعة اللازمة لاتخاذ القرار كآتي:¹

1-معلومات عن البيئة الخارجية للشركة:

وتتضمن تلك المعلومات معلومات اقتصادية عن الوضع الحالي والمتوقع للاقتصاد القومي، ومعدلات الناتج القومي، والاستهلاك، وأسعار الفائدة عن البنوك، ومعدلات التضخم، ومعدلات الضرائب، بالإضافة إلى معلومات اجتماعية عن عادات وتقاليد المجتمع ومستوى المعيشة وأنماط الاستهلاك فيه، ومعلومات توضح درجة الاستقرار السياسي عامة استقرار سياسات الاستثمار خاصة.

2-معلومات عن القطاع الذي تنتمي إليها المؤسسة:

وتتضمن معلومات عن معدلات الأرباح وعوائد الأسهم في ذلك القطاع ودرجة المخاطرة المرتبطة بالاستثمار فيه ودرجة المنافسة وتأثيرها على تخصيص الموارد الاقتصادية سواء بين القطاع والقطاعات الأخرى أو في داخل القطاع ومستوى التكنولوجيا فيه.

3-معلومات عن المؤسسة:

وهي معلومات التي تصدر بواسطة الشركة أو جهات أخرى تحدد النشاط في المؤسسة بصورة تفصيلية سواء كانت معلومات كمية أو غير كمية. والمعلومات الكمية معلومات محاسبية تتمثل في معلومات عن نتائج الأعمال والمركز المالي السنوي أو المؤقت والتقارير الجزئية والتوقعات المستقبلية وتوفير مجلس الإدارة أو معلومات غير محاسبية عن كمية الإنتاج والطلب على منتجات الشركة ومعدلات نموه ودرجة المنافسة وتأثيرها على المؤسسة وأسعار أسهم الشركة. أما المعلومات غير الكمية فهي معلومات عن البيئة الداخلية للشركة مثل سمعة الإدارة وقدرتها على تحقيق الأهداف وسمعة مراقب الحسابات وحجم الشركة وحدود منتجاتها.

المطلب الرابع: مصادر الحصول على المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرار الاستثماري:

يمكن تقسيم مصادر الحصول على المعلومات المحاسبية لتحليل أي مؤسسة إلى نوعين هما:²

1-مصادر داخلية من المؤسسة: تشمل ما يلي:

أ-القوائم المالية الأساسية: وتشمل أربع قوائم أساسية هي قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التغيرات في حقوق الملكية، قائمة التدفقات النقدية.

1 أنور عدنان نجم، "مدى إدراك المستثمرين في سوق فلسطين للأوراق المالية لأهمية استخدام المعلومات المحاسبية لترشيد قراراتهم الاستثمارية"، مذكرة ماجستير، جامعة الإسلامية غزة، 2006، ص44

2 نفس المرجع، ص46-47

ب-المذكرات والملاحظات المرفقة بالقوائم المالية: وتعد تلك الملاحظات جزءا ضروريا من مصادر المعلومات المفيدة وتوفر معلومات إضافة غير موجودة في القوائم المالية.

ج-التقارير المؤقتة: والتي تقدم على مدار السنة (نصف السنوية أو ربع سنوية).

د-تقارير مجلس الإدارة: والتي تحتوي على معلومات مفيدة تتناول بيانات مالية وإحصائية وبعض الخطط المستقبلية.

هـ-تقرير مراقبة الحسابات: وما قد يحتويه من ملاحظات أو تحفظات خاصة بالقوائم المالية التي تم مراجعتها.

و-قوائم تنبؤات الإدارة.

ز-معلومات أخرى.

2-مصادر خارجية: تشمل ما يلي:

*الصحف: يوجد العديد من الصحف المتخصصة التي تهتم المستثمرين.

*المجلات المالية المتخصصة: هناك العشرات من المجلات التي تهتم جمهور المستثمرين.

*مطبوعات استشاري الاستثمار: يقصد باستشاري المؤسسات المتخصصة في الاستثمار.

*مطبوعات بيوت السمسة: عادة ما يوجد في بيوت السمسة الكبيرة أقسام متخصصة للبحوث والدراسات من شأنها أن تحقق لبيت السمسة مركزا تنافسيا بين أقرانه.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم استعراض مفاهيم كل من القرار وعملية اتخاذ القرار ودور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار، فالقرار هو الاختيار المدرك الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين.

وتمثل عملية اتخاذ القرار جانبا هاما في مختلف الإدارات كما يعتبر موضوع اتخاذ القرارات ذو أهمية كبيرة وذلك لارتباطه بحياة الأفراد والمنظمات على اختلاف أشكالها، مما نستنتج أن عناصر القرار مجموعة من البدائل المتاحة والاختيار المدرك لأحد البدائل المتاحة إضافة إلى وجود مشكلة أو صدف وهو يصنف إلى عدة معايير حسب الوظائف - قرارات تتعلق بالعنصر البشري، بالإنتاج، التسويق، التمويل- وقرارات وفقا لأهمية وهي -قرارات استراتيجية، تكتيكية وتنفيذية- وفقا لمبرمجها (قرارات مبرجة، غير مبرجة). أما عملية اتخاذ القرار فيه عملية اختيار الحل الملائم لمشكلة معينة مهما كانت طبيعتها.

الفصل الثالث: دراسة حالة شركة اتصالات الجزائر وحدة *ايليزي*

تمهيد

بعد تطرقنا في الدراسة النظرية في الفصل الأول إلى مفاهيم أساسية عامة حول نظم المعلومات المحاسبية من خلال التوضيح في المباحث السابقة. وكما تم التطرق اليه في الفصل الثاني الى دور نظم المعلومات المحاسبية كركيزة لاتخاذ القرارات الاستثمارية من خلال ما تم توضحه في المباحث السابقة الذكر في الفصل الثاني، فينبغي في الأخير إلقاء نظرة من خلال أسلوب تطبيقي لدراسة حالة لشركة اتصالات الجزائر وحدة إيليزي نبين من خلال هذه الدراسة نأخذ نظام معلوماتي محاسبي كيف يعمل وماهي النتائج التي يتم الوصول اليها.

لذا سنحاول من خلال هذا الفصل ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي وذلك بهدف التحقق من الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في الدراسة النظرية للبحث، التي تشير إلى الدور الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية للمؤسسة، وقد قمنا في الجانب التطبيقي باستخدام تقنية المقابلة الشخصية والملاحظة بهدف الحصول على معلومات من رئيس قسم المالية والمصالح المتعلقة بهذا القسم على مستوى مؤسسة اتصالات الجزائر، وهذا من أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع خاصة تلك المتعلقة بالدور الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية للمؤسسة وقد تم تقسيم الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: تقديم عام لشركة اتصالات الجزائر.

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة.

المبحث الثالث: دراسة تطبيقية لنظام معلوماتي محاسبي * ORACLE *.

المبحث الأول: تقديم عام لشركة اتصالات الجزائر:

يعد قطاع الاتصالات الشريان الرئيسي والقلب النابض للاقتصاد في جميع دول العالم، وقد أدركت الحكومة الجزائرية مع بداية القرن الحالي أهمية مواكبة التطور العالمي في هذا القطاع من خلال سن قانون جديد في شهر أوت سنة 2000م حيث جاء هذا القانون لإنهاء احتكار الدولة على نشاطات البريد والمواصلات وكرس الفصل بين نشاطي التنظيم واستغلال وتسيير الشبكات، وتطبيقا لهذا المبدأ تم إنشاء سلطة ضبط مستقلة إداريا وماليا ومتعاملين، أحدهما يتكفل بالنشاطات البريدية والخدمات المالية البريدية متمثلة في مؤسسة "بريد الجزائر" وثانيهما بالاتصالات متمثلة في مديرية "اتصالات الجزائر"، وبالتالي سنحاول في هذا المبحث التطرق لنشأة وتطور مديرية اتصالات الجزائر والمديرية العملية لاتصالات الجزائر - ايليزي-، وكذا الهيكل التنظيمي لها

المطلب الأول: نشأة وتطور شركة اتصالات الجزائر وتعريفها.

الفرع الأول: نشأة وتطور شركة اتصالات الجزائر¹

في إطار فتح سوق الاتصالات للمنافسة تم في شهر جوان 2001 بيع رخصة لإقامة واستغلال شبكة للهاتف النقال واستمر تنفيذ برنامج فتح السوق للمنافسة ليشمل فروع أخرى إلى أن أصبحت سوق الاتصالات مفتوحة تماما في 2005م، وذلك في ظل احترام دقيق لمبدأ الشفافية ولقواعد المنافسة.

1 قانون 2000/03 م وميلاد اتصالات الجزائر: نص القرار 2000/03م المؤرخ في: 05 أوت 2000 م عن استقلالية البريد والمواصلات حيث تم بموجب هذا القرار إنشاء مؤسسة بريد الجزائر والتي تكفلت بتسيير قطاع البريد، وكذلك مؤسسة اتصالات الجزائر التي حملت على عاتقها مسؤولية تطوير شبكة الاتصالات في الجزائر.

2 الانطلاقة الرسمية لاتصالات الجزائر: كان على اتصالات الجزائر وإطاراتها الانتظار حتى الفاتح من جاني 2003م لكي تبدأ المؤسسة في إتمام مشوارها الذي بدأته منذ الاستقلال، لكن برؤى مغايرة تماما لما كانت عليه قبل هذا التاريخ، حيث أصبحت مجبرة على إثبات وجودها في عالم لا يرحم تسوده المنافسة القوية والبقاء فيها للأقوى والأجدر.

الفرع الثاني: تعريف مديرية اتصالات الجزائر:

هي مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم برأس مال اجتماعي يقدر ب: 61 275 180 000 دج والمسجلة في مركز السجل التجاري يوم: 11 ماي 2002م تحت رقم: إلى 02B 0018083 -مقسمة إلى 200000 مساهم موزعة على 10 ملايين سهم مسجلة ومحرة ومسندة بكل خصوصياتها التي تثبت حقوق

¹من وثائق المؤسسة اتصالات الجزائر

الملكية، مسيرة وموجهة بمجلس إدارة مكون من رئيس مجلس إدارة وثلاث أشخاص معينين من أجل مهام المراقبة، وسبعة أشخاص من أجل مجلس النواب العام، حيث أخذت بتسمية اتصالات الجزائر نسبة إلى الأعمال التي تمارسها، ويقع مقرها المركزي بالجزائر العاصمة الطريق الوطني رقم 05: الديار الخمسة - المحمدية، وقد كان شعارها كما يلي

الشكل رقم (3-1): شعار مديرية اتصالات الجزائر



<http://www.algerietelecom.dz> :02-05-2019

المطلب الثاني: أهدافها، نشاطاتها، فروعها وهيكلها:¹

الفرع الأول: أهداف ونشاطات المديرية:

تسعى مؤسسة اتصالات الجزائر بتحقيق جملة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

- المساهمة في تنمية المجتمع الإعلامي في الجزائر.
- المساهمة في النقل والتسلم على الصعيدين الوطني والدولي للاتصالات.
- المساهمة في تقديم خدمات تقنية للمؤسسات.
- المساهمة في تعزيز الشبكات الناشطة في السوق باعتبارها المتعامل التاريخي في قطاع الاتصالات في الجزائر.
- المساهمة في تقديم الاستعلامات والشروحات للزبائن وكذا تتكفل بعملية البيع المباشر للمنتجات.
- تمويل مصالح الاتصالات بما يسمح بنقل الصورة والصوت والرسائل المكتوبة والمعطيات الرقمية.
- تطوير واستمرار وتسيير شبكات الاتصالات العامة والخاصة.

¹ من وثائق المؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة إيليزي - عام 2019

- إنشاء واستثمار وتسيير الاتصالات الداخلية مع كل متعاملين شبكة الاتصالات.
- الشروع في اقتناء وإضافة تكنولوجيات جديدة استجابة لاحتياجات الزبائن.
- الترويج والتسويق وخدمة البيع وقياس رضا العملاء.
- تسجيل الطلبات التجارية الخطية للزبائن ودراستها.
- تتكفل بعملية المراسلات الخاصة بالزبائن.
- متابعة طلبات الخطوط الهاتفية المؤقتة قبل انتهاء آجالها.
- دراسة الطلبات الخاصة بالاستعلامات على مستوى الوكالة التجارية.

الفرع الثاني: فروعها وهيكلها:¹

1- فروعها: تعتبر اتصالات الجزائر مجمع حقيقي من خلال فروعها التي أنشأت لتساير التطورات الحاصلة في مجال الاتصالات، فقد تم إنشاء الفروع التالية:

فرع "موبيليس": مختص في الهاتف الخليوي، حيث تعتبر موبيليس أهم متعاملي الهاتف النقال في الجزائر من خلال تغطيتها التي تعدت 98 % وكذا عدد زبائنها الذي تعدى 10 ملايين مشترك.

فرع "جواب" للأترنت: مختص في تكنولوجيا الأترنت حيث أوكلت له مهمة تطوير وتوفير الأترنت ذات السرعة الفائقة، وللإشارة فكل قطاعات النشاط الكبرى في البلاد (التعليم العالي، البحث، التربية الوطنية التكوين المهني، الصحة، الإدارة، المحروقات، المالية، إلخ) مربوطة حاليا بشبكة الأترنت عن طريق شبكة. "جواب".

فرع اتصالات الجزائر الفضائية: المختصة بتكنولوجيات الساتل والأقمار الصناعية.

2- هيكلها: بالإضافة إلى كونها متعامل المتعاملين والرائد في مجال الاتصالات في الجزائر، تعتبر كذلك من أكبر المؤسسات الوطنية تواجداً عبر كافة مناطق الوطن وذلك من خلال هيكلتها، فهي تعتمد على منطق الشمولية لإيصال منتوجها إلى أبعد نقطة في الجزائر، حيث تتكون من 12 مديرية عامة مقرها العاصمة.

كما تحتوي على مديريات ولائية أين تتواجد في 48 ولاية إضافة إلى مديريتين إضافيتين للعاصمة بمجموع 50 مديرية عبر التراب الوطني، من جهتها هذه المديريات الولائية تحتوي على وكالات تجارية ومراكز هاتفية، والخريطة التالية تبين التوزيع الشامل لمديرية اتصالات الجزائر عبر الوطن.

¹ من وثائق المؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة إيليزي - عام 2019

الشكل رقم: (2-3) هياكل مديرية اتصالات الجزائر



<http://www.algerietelecom.dz> :02-05-2019

المطلب الثالث: تقديم المديرية العملية لاتصالات الجزائر -إيليزي-¹

الفرع الأول: نبذة عن المديرية العملية لاتصالات الجزائر - إيليزي:-

كما رأينا في المطلب السابق أن مديرية اتصالات الجزائر لديها فروع ولائية على كامل التراب الوطني، والمديرية العملية لفرع إيليزي هي أحد فروعها وهي مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي تجاري، وتسهر على تسيير فروعها المتواجدة عبر الولاية وعددها 5 فرعاً، ويقدر عدد عمالها العاملين بالمديرية وفروعها 170 عامل، من بينهم: (02) إطار سامي، (170) إطار، (16) عون متحكم، (40) عون تنفيذ.

تتم عملية التوظيف والاستقطاب بالمديرية على أساس المسابقة، كما أن عملية التدريب تشمل كل العاملين في جميع التخصصات سواء داخل المديرية أو في مدارس التكوين الخاصة على حسب نوع التدريب، في حين يتم تحفيز العاملين عن طريق المردودية فقط والتي تكون سنوياً لجميع العاملين أما الإطارات فيتم المحافظة عليهم بإعطائهم منحة المسؤولية²

¹ من وثائق المؤسسة اتصالات الجزائر -وحدة إيليزي - عام 2019

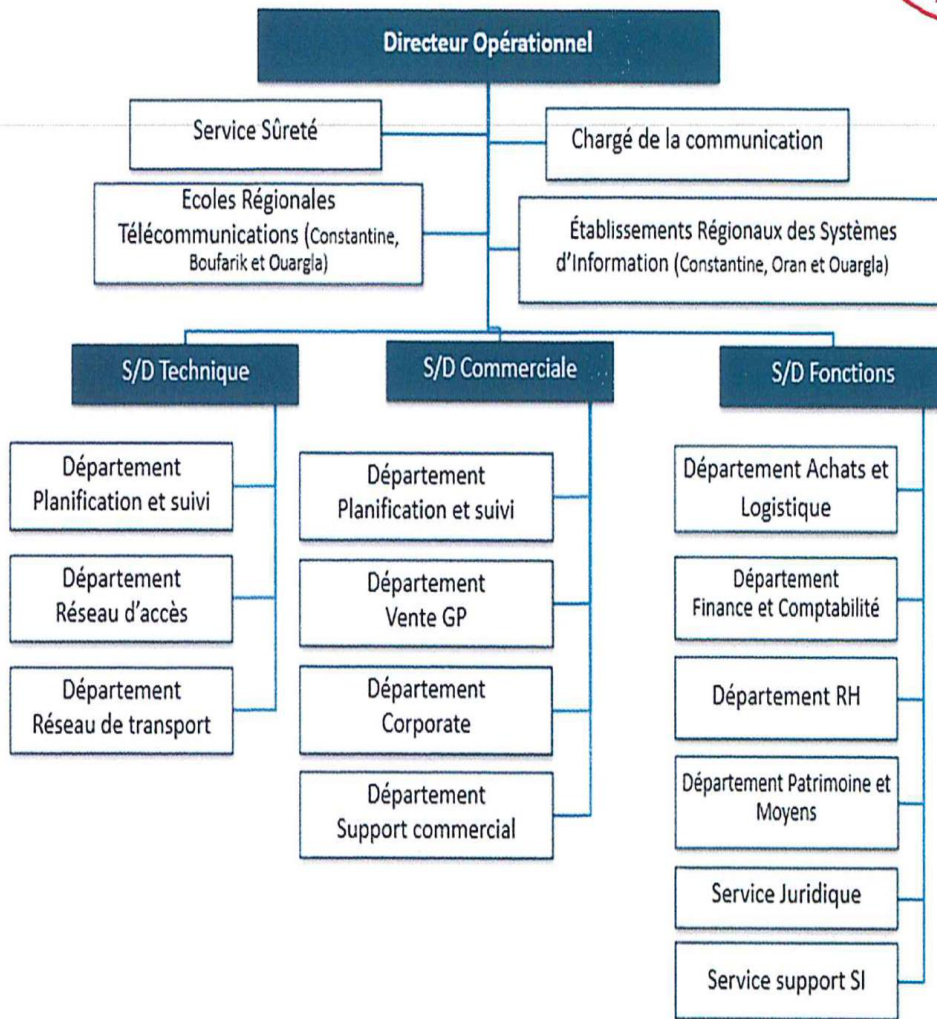
² وثائق مقدمة من المديرية العملية لاتصالات الجزائر - إيليزي-

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للمديرية العملية لاتصالات الجزائر - إيليزي¹:

تعتبر المديرية العملية لاتصالات الجزائر-إيليزي - بمثابة وحدة عملية تابعة مباشرة الى المديرية العامة للاتصالات، ذلك أن القرارات الاستراتيجية تؤخذ على مستوى المديرية العامة لترجم إلى سياسات وبرامج للتنفيذ على مستوى الوحدات العملية، والشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي للوحدة العملية لاتصالات الجزائر-إيليزي-

الشكل رقم: (3-3) الهيكل التنظيمي للمديرية العملية لاتصالات الجزائر - إيليزي-

1. Organisation de la Direction Opérationnelle :



¹ من وثائق المؤسسة اتصالات الجزائر -وحدة إيليزي - عام 2019

المدير: ويتمثل دوره في التسيير الأمثل والحسن للمؤسسة والمصادقة على القرارات ثم إمضاؤها وممارسة السلطة السليمة على جميع الموظفين والمسؤولة المباشرة على كل المؤسسة وممتلكاتها.

كما تتكون المديرية من أربعة خلايا متمثلة فيما يلي¹

1- خلية التفتيش : تضمن كلا من المحقق التجاري والتقني وهي تقوم بالمهام التالية:

- تقوم بالمراقبة في العمليات المشبوهة.
- تقوم بمراقبة المصاريف غير المبررة على مستوى الوحدات.

*المحقق التجاري:

- مباشرة التحقيق التجاري في حالة وجود خلل في التسيير التجاري.
- مراقبة جميع المصاريف لجميع الوكالات.

*المحقق التقني:

- مراقبة التجهيزات التقنية والتبليغ عن أي خلل.
- إعداد التقارير اليومية الخاصة بالتقنيين المتعلقة في الجانب التقني (الشبكات).

2- خلية الاتصال:

- إحصاء وتحليل المعلومات التي تخص المؤسسة.
- الحرص على وصول المعلومة لوسائل الإعلام المرئية، المسموعة والمكتوبة.

3- خلية الشؤون القانونية:

- ضمان متابعة ملفات المنازعات رفقة الهيئات القضائية.
- ضمان تحليل المعطيات التشريعية، وإيجاد حلول للقضايا.

كما تنقسم المديرية العملية لاتصالات الجزائر بإيليزي إلى ثلاثة مديريات فرعية:

المديرية الفرعية لمهام الاسناد: وتنقسم إلى¹

1 من وثائق المؤسسة اتصالات الجزائر -وحدة إيليزي - عام 2019

أولاً: قسم الممتلكات والوسائل: وتشمل المصالح التالية:

1-مصلحة المشتريات:

- ضمان تموين المؤسسة بكل ما تحتاجه من عتاد وأدوات ومواد.
- ضمان الجرد اليومي للمشتريات.
- السهر على إبرام مختلف العقود المعلقة بالمؤسسة مع محيطها الخارجي.
- متابعة مختلف المشاريع التي تقوم بها المؤسسة مع الحرص على استلامها في الوقت المناسب.
- استلام والتسجيل لمختلف الفواتير الخاصة بالموردين.

2-مصلحة الممتلكات:

- الاعداد لعملية البيع بالمزاد العلني بالنسبة للممتلكات المهتلكة محاسبيا والتي أصبحت غير صالحة للاستعمال.
- تخطيط الاحتياجات ومتابعة الجرد اليومي والسنوي لممتلكات المؤسسة.
- التبليغ عن كل سرقة للعتاد وممتلكات المؤسسة مع اتخاذ الإجراءات اللازمة.
- الحرص على تأمين كل معدات المؤسسة المنقولة والغير المنقولة مع.
- تسوية الملكية لبعض الملفات الخاصة بالنسبة للعقارات المؤسسة.

3-مصلحة الأمن والوقاية:

- السهر على اخضاع جميع العمال للفحوصات الطبية الدورية.
- تنظيم عملية المراقبة في كل المواقع الحساسة التابعة للمؤسسة بالكاميرات واعوان الامن مع التسجيل المستمر لكل الحركات وتدوين كل الملاحظات.
- تضمن تطبيق إجراءات وضوابط وشروط الأمن والوقاية في المؤسسة.
- تشارك في إنجاز ووضع إجراءات وقواعد السلامة وتطبيقها في المؤسسة.
- السهر على امن كل الممتلكات المؤسسة من عتاد المنقول والغير المنقول.

4-مصلحة الوسائل¹:

- التكفل بكل مصروفات ومنتجات المؤسسة.
 - التكفل بتقديم الاسناد اللازم وفي الوقت المناسب لجميع اقسام ومصالح المؤسسة.
- ثانيا: قسم الموارد البشرية: ويشمل على المصالح التالية:

1-مصلحة تسيير المسار المهني:

- تضمن التسيير الإداري للعمال وتحضير الأجور.
- تقوم بتحضير الوثائق الخاصة بالعمال.

2-مصلحة العلاقات الاجتماعية:

- متابعة تطبيق القانون الداخلي للمؤسسة.
- ضمان تنصيب الهيكل والمصالح.

3-مصلحة التكوين:

- تنظم وتحدد متطلبات التكوين.
- تحدد برامج التكوين.

المديرية الفرعية التقنية: وتنقسم الى

1-قسم شبكة النقل:

- العمل والسهر على تنفيذ جميع المشاريع المتعلقة بالنقل بالألياف البصرية FO والنقل عبر الشبكة الهوائية AFH.

- كما يشرف القسم على جميع المصالح التقنية الخاصة بشبكة النقل (CEL.CA.CRMET....).

2-قسم شبكة النفاذ:

1 من وثائق المؤسسة اتصالات الجزائر -وحدة إيليزي - عام 2019.

- تضمن استغلال شبكات الوصول (ضمان اصال خدمة الهاتف والأنترانت بنوعية دو جودة عالية عن طريق الكابل والراديو).

- العمل على انجاز شبكات جديدة في احياء جديده بالتنسيق مع المديرية الفرعية التجارية.

- الاشراف على المصالح التقنية (مصلحة شبكة النفاذ. مصلحة شبكة الحضرية. مصلحة شبكة الراديو)

3-قسم التخطيط والدراسة¹:

- دراسة تقنية لجميع المشاريع السنوية المتعلقة بشبكة النفاذ.

- العمل والسهر على تنفيذ مختلف المشاريع التي ستنجز في المخطط السنوي للمؤسسة.

- الاشراف مركز هندسة الخطوط.

- وضع تصورات للمشاريع الجديدة في الاتصالات.

4-قسم الطاقة والمحيط:

- السهر على سيرورة التغذية للعتاد بالتيار المستمر والمتناوب.

المديرية الفرعية التجارية: وتنقسم الى

1-مصلحة المبيعات:

- تحدد الوسائل الضرورية لبلوغ الأهداف التجارية للوحدات التابعة لها.

- تحدد أهداف المبيعات لكل وحدة وتعمل على مبيعاتها.

2-مصلحة علاقات الزبائن:

- تحرص على إرضاء الزبائن عن طريق الوحدات التجارية والتقنية.

- تحرص على التكفل العام بالواجهة التقنية والتجارية لتبليغ أهدافها التجارية.

3-مصلحة تحصل الاشتراكات:

- تقوم بتحصيل الديون.

1 من وثائق المؤسسة اتصالات الجزائر -وحدة إيليزي - عام 2019.

- تقوم بإعداد الفواتير وتحصيل ومعالجة الديون بطريقة ودية.

ثانيا :قسم المالية: وتشمل المصالح التالية¹:

1-مصلحة المحاسبة:

- انجاز التسجيلات والكتابات المحاسبية اليومية التي تقوم بها المؤسسة وفقا للمعايير المحاسبية المعمول بها.

- الحرص على المتابعة اليومية لمختلف التغيرات التي تطرأ على مختلف الحسابات الميزانية ومختلف حسابات التسيير وتقديم التوضيحات اللازمة عندما يستدعي الامر ذلك.

- العمل على حساب وتقديم مختلف الوضعيات المحاسبية الشهرية والسنوية في الزمن والوقت المناسب.

- العمل على متابعة الجرد الشهري والسنوي بالتنسيق مع مختلف المصالح المؤسسة من خلال التسجيلات المحاسبية اللازمة.

- العمل على تقديم مختلف القوائم المحاسبية اللازم في نهاية السنة المحاسبية وذلك لتوضيح المركز المالي والمحاسبي للمؤسسة.

- المساهمة انجاز الميزانية السنوية.

- تحديث الوثائق المحاسبية اللازمة للسجلات.

2-مصلحة الميزانية:

- التحقيق في مدى مطابقة وصحة الملفات الخاصة بالتسديد.

- ضمان والمتابعة اليومية للعمليات الخاصة بالمصروفات التي تقوم بها المؤسسة.

- العمل على تقديم مختلف الوضعيات الشهرية والسنوية الخاصة بنسبة تقدم مختلف المشاريع المدونة في الميزانية السنوية للمؤسسة.

3-مصلحة الخزينة:

- العمل على تسيير الحسابات البنكية للمؤسسة.

- إعداد مخطط التوقع للخزينة.

1 من وثائق المؤسسة اتصالات الجزائر -وحدة إيليزي - عام 2019.

- القيام بعملية التسديد لمختلف الفواتير المتعلقة بالموردين
- القيام بحساب مختلف الضرائب والرسوم المتعلقة بالمؤسسة نتيجة عملها.
- المصادقة على عمليات الخزينة.

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة:

بعد التعرف على مؤسسة محل الدراسة، ومهامها وأنشطتها وأيضاً أهميتها وأهدافها، نحاول في هذا المبحث التعرف على الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية، وذلك من خلال تقديم أدوات جمع البيانات المستخدمة في إطار الدراسة، والوسائل المعتمدة للقيام بهذه الدراسة، وتحليل النتائج.

المطلب الأول: أدوات جمع البيانات المستخدمة في إطار الدراسة.

تحدد الأدوات المنهجية لأي دراسة على ضوء طبيعة البيانات المتوفرة حول الموضوع، وبما أن بحثنا يتعلق دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية المعلومات وجب استخدام أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة والإجابة عن أسئلتها وفحص فرضياتها، وهذا ما تم تبينه في هذه الدراسة، أين تم الاعتماد على أداتين لجمع البيانات فقد استخدمت المقابلة كوسيلة لجمع البيانات، وتم تدعيمها بملاحظة بشكل اقل نسبياً كوسيلة مكملية:¹

أولاً: المقابلة

تعد المقابلة أداة منهجية ذات أهمية بالغة في الحصول على المعلومات المطلوبة، وهي تعرف بأنها: " محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف المؤسسة ".¹ فبواسطة هذه الأداة يستطيع الباحث استخدام مهاراته الذاتية للتأكد من صحة المعلومات التي تحصل عليها سابقاً، أو لمعرفة تفاصيل وتفسيرات لظواهر وحقائق معينة. والمقابلة تختلف وفقاً لدور الباحث، ففي بحثنا هذا قمنا بإجراء مقابلة مقننة والتي تطرح فيها أسئلة تتطلب إجابات دقيقة ومحددة، ولا تفسح مجال للشرح المطول، وإنما يطرح السؤال ويسجل الإجابة التي يقررها المستجيب.

¹ - مورييس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص 184

ثانيا: الملاحظة¹

إن الملاحظة هي الأداة الأقدم في جمع المعلومات، وهي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية¹، ومتابعة سيرها واتجاهها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد تفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات. والواقع أن كلا من الاستبيان والمقابلة يتضمنان قدرا من الملاحظة، ومن ثم يكن القول بأن الملاحظة تستخدم بصرف النظر أحيانا عن الأسلوب المتعمد في جمع البيانات.

عينة الدراسة

يمكن القول بأن عينة الدراسة تتكون من رئيس قسم المالية و مجموعة من الموظفين الإداريين بمصلحة المحاسبة والميزانية والخزينة، غالبيتهم من الذكور، وهي فئة متعلمة واعية يتوقع أن تشجع التطور المستمر لتكنولوجيا المعلومات، وتتقبل وتستوعب دورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، ومن الملاحظ هنا أن التخصص العلمي يلعب دورا جيدا في فهم الموظفين لما يجب عليهم القيام به من تقديم خدمات تأكيدية واستشارية تساعد الإدارة العليا في عملية تحسين الأداء المالي أضف إلى ذلك فغالبيتهم يتمتعون بسنوات خبرة لا بأس بها تتراوح بين 04 و13 سنة، وحاملين لشهادات جامعية في الاختصاص مما يمثل مؤشرا إيجابيا حول مصداقية الإجابات التي يقدمونها.

المطلب الثاني: عرض أسئلة المقابلة

لقد قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة الجدول (3-1) على كلا من رئيس قسم المالية والموظفين الإداريين بمصلحة المحاسبة والميزانية والخزينة، حيث تم تقسيم هذه الأسئلة إلى ثلاث فقرات وبناء على هذا التقسيم سيتم تحليل هذه الأسئلة، ولقد عمدنا إلى هذا التقسيم من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة ومصدقية.

الفقرة الأولى: نظم المعلومات المحاسبية

من أجل الوصول إلى مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية بالمؤسسة تم طرح مجموعة من الأسئلة على رئيس قسم المالية والموظفين بمصلحة المحاسبة والميزانية والخزينة.

¹موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص184

الجدول رقم (3-1): الفقرات الخاصة بالنظم المعلومات المحاسبية.

الرقم	الفقرات الخاصة بالنظم المعلومات المحاسبية.
01	هل تستخدم الحاسوب في القيام بنشاطك اليومي.
02	ما هي أهم أنظمة المعلومات المحاسبية المستخدمة في مؤسسة اتصالات الجزائر * وحدة ايليزي *.
03	ماهي درجة اعتماد مؤسستكم على تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية.
04	وجود أقسام مستقلة تسهر على التطوير والتحديث على مستوى الإدارة العليا وتوليد الأفكار الجديدة.
05	ما نوع البرمجيات التي تستخدمها مؤسسة اتصالات الجزائر * وحدة ايليزي *.
06	ماهي الوظائف التي تعتمد على هذه البرمجيات.
07	من أجل الاستفادة أكثر من تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية ما هي اقتراحات ذلك.
08	ما هو واقع استخدام تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة اتصالات الجزائر * وحدة ايليزي *. وكيف ساهمت في تغيير طبيعة العملية الإدارية بها.

تحليل الجدول رقم: (3-1)

وبصدد معرفة مدى استخدام تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية بالمؤسسة بين رئيس قسم المالية والموظفين بمصلحة المحاسبة والميزانية والخزينة تبين الإجابات كانت متقاربة ومتشابهة وهي كآلاتي:

1-يستخدم الحاسوب في القيام بنشاطات اليومية.

2-أنظمة المعلومات المستخدمة في المؤسسة هي:-ORACLE –GAIA – BILLING –NGPSS

3-اعتماد المؤسسة على تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية بدرجة عالية.

4-نعم هناك أقسام مستقلة تسهر على التطوير والتحديث على مستوى الإدارة العليا وتوليد الأفكار الجديدة.

5-تستخدم المؤسسة البرمجيات التطبيقية مثل الجافا وبازيك.

6- الوظائف المعتمدة على البرمجيات المستخدمة المالية والمحاسبية وتسيير المخزون ومصلحة الممتلكات ومصلحة المشتريات والوكالات التجارية والمصالح الأخرى عند الطلب (السلع من المخازن المؤسسة مثلا).

7- من أجل الاستفادة أكثر من تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية يستلزم تعميم الأنظمة المذكورة سابقا على كل المصالح الأخرى التابعة للمؤسسة مع التكوين المستمر للأفراد القائمين بذلك.

8- واقع استخدام تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية ضروري في مؤسسة اتصالات الجزائر * وحدة ايليزي * بحيث يساهم في تطوير العمل داخل المؤسسة بشكل مباشر بين كل مصالح المؤسسة بحيث من خلال استخدام الأمثل لهذه التكنولوجيا والتحكم للأفراد القائمين بذلك يكون توفير المعلومة بشكل واضح وفي الوقت المناسب بين جميع الأقسام والمصالح مما يساعد المسؤولين على اتخاذ القرارات بشكل صحيح ومنطقي.

الفقرة الثانية: خاصة باتخاذ القرارات الاستثمارية في مؤسسة اتصالات الجزائر * وحدة ايليزي *.

بعد تحديد مدى استخدام تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية بالمؤسسة، تأتي مرحلة خاصة باتخاذ القرارات الاستثمارية في مؤسسة اتصالات الجزائر، ولمعرفة الدور نظم المعلومات المحاسبية ومدى مساهمته في اتخاذ القرارات الاستثمارية تم تحديد وطرح هذه الأسئلة.

الجدول رقم (2-3): الفقرات الخاصة باتخاذ القرارات الاستثمارية في مؤسسة اتصالات الجزائر * وحدة ايليزي *.

الفقرات الخاصة باتخاذ القرارات الاستثمارية	
01	كيف يتم اتخاذ قرار خاص بالاستثمار يعود بالفائدة على المؤسسة.
02	هل توجد عوامل تؤثر على اتخاذ قرار خاص بالاستثمار.
03	متي يمكن القول ان قرار الاستثمار الذي اتخذ من قبل المؤسسة قد حقق نتيجة.
04	ما هو حسب رأيك الهدف الرئيسي المركز على تحقيقه من بين أهداف قرار الاستثمار.

تحليل الجدول رقم (2-3):

قدم الإجابات على النحو التالي:

1- يتم اتخاذ قرار خاص بالاستثمار يعود بالفائدة على مؤسسة اتصالات الجزائر * وحدة ايليزي* على أساس دراسة محيط المؤسسة نقصد هنا الزبائن ومدى احتياجاتهم لخدمات الهاتف والانترنت.

2- نعم توجد عوامل تؤثر على اتخاذ قرار خاص بالاستثمار بحيث تأخذ القرارات الاستثمارية حسب الاعتمادات الموجودة في الميزانية هذا من جهة ومن الناحية الثانية دراسة السوق الذي يتم فيه الاستثمار مثلا مدى استجابة المجتمع لاستهلاك خدمة الهاتف والانترنت والكثافة السكانية الموجودة... الخ.

3- يمكن القول ان قرار الاستثمار الذي اتخذ من قبل المؤسسة قد حقق نتيجة في حالة جلب أكثر عدد من الزبائن الى المؤسسة والمحافظة عليهم مع تقديم خدمات بأسعار معقولة وفي متناول الجميع وبجودة عالية.

4- الهدف الرئيسي المركز على تحقيقه من بين أهداف قرار الاستثمار تلبية احتياجات الافراد لخدمات الهاتف والانترنت مع الجودة، والنوعية، وان تكون في متناول الجميع مع المحافظة على الزبائن والعمل على إرضاءهم.

الفقرة الثالثة: متعلقة بدور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية

عند هذه المرحلة يتبين الدور الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية، ولهذا تم إعداد هذه الأسئلة المينة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (3-3): الفقرات المتعلقة بدور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية اتصالات الجزائر-وحدة ايليزي -

الفقرات المتعلقة بدور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية	
01	هل يساهم استخدام نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة.
02	هل يؤدي الإعطاب في أجهزة المعلوماتية إلى الإخلال بدورة إدارة المالية وعدم تقديم التقارير المالية في الوقت المناسب وبالتالي هناك صعوبة في اتخاذ القرارات الإدارية والاستثمارية في الوقت المناسب.
03	هل حدث تغيير في الهيكل التنظيمي للمؤسسة وتطور في تنظيم العمل جراء عملية إدخال تكنولوجيا جديدة خاصة بالنظم المعلومات.
04	ما هي المزايا التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات في الوظيفة المالية بشكل خاص والمؤسسة بشكل عام.

تحليل الجدول رقم (3-3):

تمت الإجابة على النحو التالي:

- 1- نعم يساهم استخدام نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة لأنه كل ما كان تحكم في استخدام النظم استطاعة المؤسسة ان تبين مركزها المالي في الوقت المناسب وبالتالي تكون المعلومة متوفرة لدى المسؤولين للقيام باتخاذ القرارات الاستثمارية في الوقت المناسب.
- 2- نعم يؤدي الإعطاب في أجهزة المعلوماتية إلى الإخلال بدورة إدارة المالية وعدم تقديم التقارير المالية في الوقت المناسب وبالتالي هناك صعوبة في اتخاذ القرارات الإدارية والاستثمارية في الوقت المناسب.
- 3- نعم حدث تغيير في الهيكل التنظيمي للمؤسسة وتطور في تنظيم العمل جراء عملية إدخال تكنولوجيا جديدة خاصة بالنظم المعلومات.
- 4- ان المزايا التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات في الوظيفة المالية بشكل خاص ان التسجيل للعمليات اليومية وإدخال المعلومات بشكل صحيح ودقيق حتما يستطيع القسم المالية والمحاسبة من خلال هذه التكنولوجيا ان تقوم بحساب واستخراج جميع ما يتعلق بالقوائم المالية (جدول حسابات النتائج ودفتر اليومية ودفتر الاستاد والميزانية... الخ الشهرية والسنوية وبالتالي توفير المعلومة يكون أكثر دقة وموضوعية في الوقت المناسب. والمؤسسة بشكل عام لديها الوقت الكافي في اتخاذ القرارات الاستثمارية في الوقت المناسب نظرا لمعرفة مركزها المالي وكل نقاط قوتها والعمل على المحافظة عليها ونقاط ضعفها والعمل على ادراكها.
- 5- طموحات مستقبلية في مجال تكنولوجيا المعلومات السعي الدائم وراء التحكم والاطلاع على كل ما هو جديد من وراءه فائدة يخدم قدرات الافراد بشكل خاص وعلى المؤسسة بشكل عام.

المطلب الثالث: تحليل وتفسير النتائج

بعد أن رأينا إجابات رئيس قسم المالية وموظفين مصلحة المحاسبة والميزانية والخزينة كلا على حد، نجد أن الإجابات التي تم عرضها هي المعلومات التي تساعدنا للوصول إلى اختبار فرضيات الدراسة، فقمنا بتحليل الفقرات على النحو التالي.

أولاً: تحليل الفقرة الخاصة بالنظم المعلوماتية:

نلاحظ من إجابات رئيس قسم المالية وموظفين مصلحة المحاسبة والميزانية والخزينة بمؤسسة اتصالات الجزائر بإيليزي أن استخدام الحاسوب أصبح من الأساسيات للقيام بالنشاطات اليومية ونظراً لتطورات المعاصرة في مجال تكنولوجيا المعلومات أصبحت مؤسسة اتصالات الجزائر تعتمد على هذه التكنولوجيا النظم المعلوماتية بدرجة عالية ولا غنى عنها في مختلف أنشطتها، حيث تعتمد على مجموعة من أنظمة المعلومات المحاسبية والمتمثلة في نظام BILLING الخاص بحسابات الزبائن فمن خلاله يتم توفير كل الخدمات وتلبية كل رغبات المشتركين، ونظام GAIA خاص بالأنشطة داخل المؤسسة والوكالات التجارية التابعة لها والتي تعتبر الواجهة الرئيسية لكافة زبائن اتصالات الجزائر، كما تعتمد على نظام ORACLE وهو نظام الأهم بالنسبة للمؤسسة وأكثره تطوراً ويعتمد هذا البرنامج في الوظائف المالية والمحاسبية كما له مزايا عدة كالإطلاع على الأعمال التي تقوم بها الوكالات التجارية التابعة لها وإمكانية الإطلاع والمراسلات بين الفروع بمختلف ولايات الوطن، كما توجد أقسام تسهر على التطوير والتحديث على مستوى الإدارة العليا وتوليد أفكار جديدة لتطوير هذا البرنامج من خلال نقائص الملحوظة لدى العمال وحسب طلباتهم وتعميمه على المصالح الأخرى للمؤسسة ليساهم في تطوير العمل داخل المؤسسة وإعطاء أكثر شفافية ووضوح في تسيير العمليات الإدارية.

ثانياً: تحليل الفقرة الخاصة باتخاذ القرارات الاستثمارية في مؤسسة اتصالات الجزائر

إن الجهود المبذولة من طرف المؤسسة اتصالات الجزائر ككل واستخدامها لهذه الأنظمة المهدف هو السعي لتوفير العمل المنظم والمدقق لمواكبة مئات بل آلاف العمليات اليومية التي تقوم بها على المستوى الوطني بشكل عام وعلى مستوى المحلي للشركة بشكل خاص من أجل التحكم وضبط إيراداتها ومصاريفها، ما لها وما عليها من أجل تقييم الأداء، وتحديد المركز المالي الحقيقي للمؤسسة، لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة. وفعلاً تحقق وتم ذلك نظراً بما حققته من أرباح بالنسبة لسنوات الأخير وبكونها المتعامل الوحيد بالجزائر والمتحكم في السوق من خلال نشاطاتها وتغطيتها للأغلبية مستهلكيها، هذا وأن لا تخلو المؤسسة من عوامل تأثير على أدائها رغم أنها عوامل داخلية بسيطة يمكن تصنيفها على عوامل تقنية ككثرة الانقطاع في الانترنت، وعوامل بشرية كالمهارات والتكوين والتي من خلاله تسعى المؤسسة إلى تطوير مهارات الموظفين وتكوينهم عند إدخال أي خدمة جديدة، والمهدف الرئيسي المركز عليه هو تحقيق الربح بأقل التكاليف، وتستخدم المؤسسة في تقييم أدائها المالي المعيار التاريخي للقياس والمقارنة بكونه يعطي بيان للوضع المالي الحالي ومقارنة بسنوات سابقة، وهنا نجد أن تحقيق الأداء المالي يكمل عند تطبيق المعايير الجيدة وعند أداء الوظائف على أكمل وجه.

ثالثا: تحليل الفقرة الخاصة المتعلقة بدور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية:

إن استجابة المؤسسة إلى تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية بالنسبة لسنوات الأخير اتخذ المدير العام لمؤسسة اتصالات الجزائر قرار إعادة الهيكلة التنظيمي للمؤسسة بحكم تطور تكنولوجيا نظم المعلومات الذي افترض ذلك وباعتبار المؤسسة تحقق نجاحا باهرا مما يدل على أنها تسعى لمواكبة سير المنافسة الخارجية وكذلك ضمان سير الحسن للمؤسسة في ظل غياب المدير هذا ما يمثل تطوير المؤسسة وتحسين نظام سير العمل من خلال خلق تكنولوجيا جديد (4G LTE) الجيل الرابع والتي تعتبر بالتطور على المدى البعيد لاتصالات الجزائر يسمح بالاتصال بشبكة الانترنت ذات التدفق العالي والجدد عالي (موجات اللاسلكية)، وتعد الجزائر أول متعامل يقوم بتسويق تكنولوجيا الجيل الرابع في شمال إفريقيا والثاني على المستوى الإفريقي بعد جنوب إفريقيا، كما قدمت هذه التكنولوجيا مزايا بالنسبة للزبون من الدخول إلى شبكة الانترنت ذات التدفق العالي والجدد عالي دون الحاجة إلى خط هاتف ثابت والسرعة في تحميل الملفات، أما بالنسبة للوظيفة المالية فقد تم خلق خدمة الدفع الإلكتروني أي فتح بوابة في الانترنت من خلالها يستقبل فاتورة الهاتف وفاتورة الانترنت وعلى الزبون الدفع عن طريق البوابة الإلكترونية مما أدى إلى رفع أداؤها المالي وتسهيل عملية المعاملات المالية وتقديم صورة المالية للمؤسسة.

المبحث الثالث: دراسة تطبيقية لنظام معلوماتي محاسبي * ORACLE *

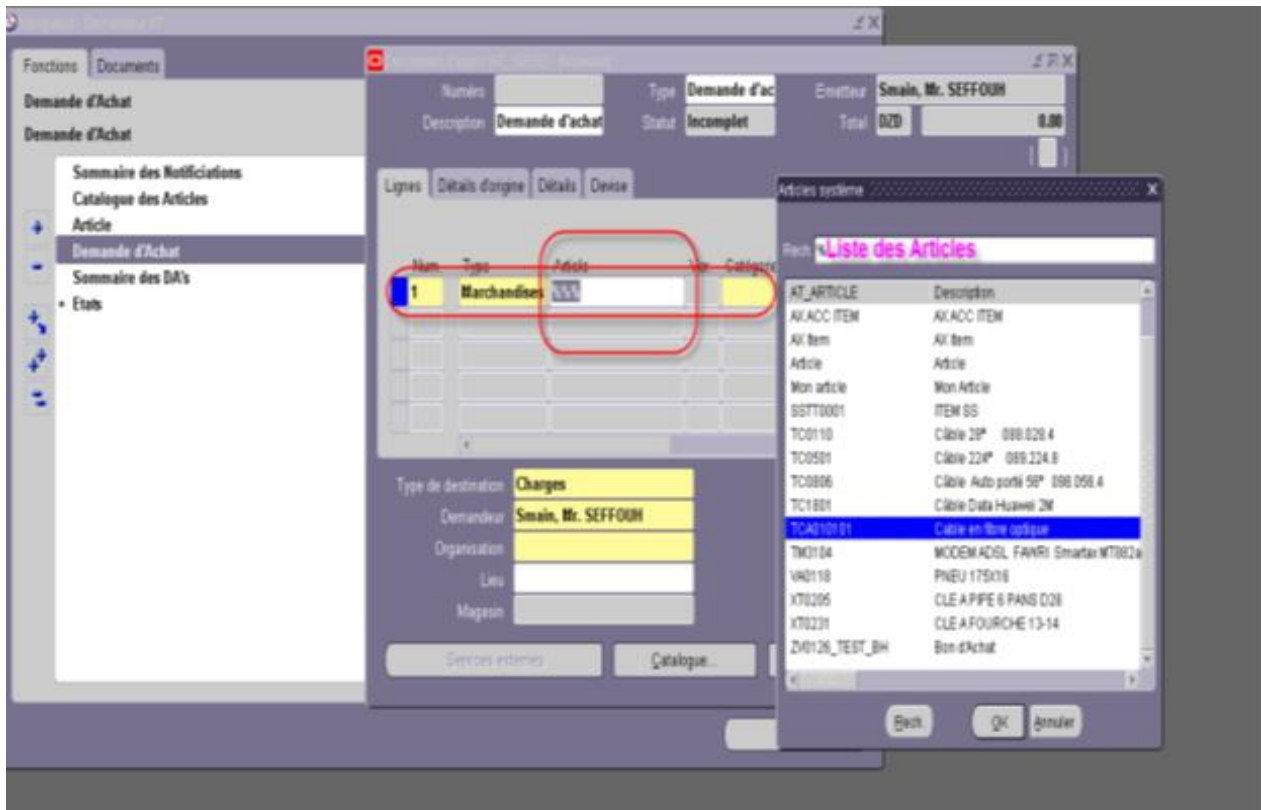
المطلب الأول: ماهية النظام المعلوماتي المحاسبي اوراكل. * ORACLE *:

اوراكل هو نظام معلوماتي محاسبي يستخدم في المؤسسات الاقتصادية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يسهل العمل داخل المؤسسة من خلال طبيعة تشغيله فهو يربط جميع الأقسام داخل المؤسسة من حيث التوريد بالمعلومات اللازمة في الوقت المناسب، فالشركة اتصالات الجزائر منذ سنة 2004 تقوم باستخدام النظام المعلوماتي المحاسبي اوراكل ولكن كان يقتصر استخدامه على القسم المالي والمحاسبي فقط، ونظرا لطبيعة العمل الديناميكي الذي يستوجب السرعة في تنفيذ العمليات اليومية الكثيرة بين الوحدات والأقسام وبين المصالح على المستوى الوطني أو على المستوى المحلي وضع على المؤسسة حتمية تطوير النظام وتعميمه على جميع المصالح في المؤسسة وربطه بجميع الوحدات على مستوى التراب الوطني وهو ما تم فعلا ابتداء من سنة 2014. ففي هذه المؤسسة هذا النظام يعتبر هو نظام الأهم بالنسبة للمؤسسة وأكثره تطورا ويعتمد هذا البرنامج في الوظائف المالية والمحاسبية كما له مزايا عدة كالاتلاع على الأعمال التي تقوم بها الوكالات التجارية التابعة لها وإمكانية الاتلاع والمراسلات بين الفروع بمختلف ولايات الوطن، كما توجد أقسام تسهر على التطوير والتحديث على مستوى الإدارة العليا وتوليد أفكار جديدة لتطوير هذا البرنامج من خلال نقائص الملحوظة لدى العمال وحسب طلباتهم وتعميمه

على المصالح الأخرى للمؤسسة ليساهم في تطوير العمل داخل المؤسسة وإعطاء أكثر شفافية ووضوح في تسيير العمليات الإدارية والمحاسبية.

المطلب الثاني: شرح ميداني تفصيلي لكيفية تشغيل النظام اوراقل:¹

1- De créer des demandes d'achat. (1-1)



Choisir le type d'achat : Investissement, Consommable ou prestation.

- Dans le champ Article et avec la Clef de recherche %, le Catalogue

1- De créer des demandes d'achat. (1-2)

Demandes d'appro (AT_SIEGE) - [Nouveau]

Numéro Type **Demande d'ac** Emetteur **Smain, Mr. SEFFOUH**

Description **Demande d'achat** Statut **Incomplet** Total **DZD 200,000.00**

Lignes Détails d'origine Détails Devise

Num.	Description	UdM	Quantité	Prix	Date de besoin	Code TVA
1	Cable en fibre optique	Tour	100	2000	03-APR-2013 00:00	

Type de destination **Stock** Origine **Fournisseur**

Demandeur **Smain, Mr. SEFFOUH** Fournisseur

Organisation Site

Lieu Contact

Magasin Téléphone

Services externes Catalogue... Imputations Approuver...

Ouvrir

-Mettre la Quantité et le Prix estimatif ainsi que La date du Besoin.

1-De créer des demandes d'achat. (1-3)¹

¹من وثائق المؤسسة اتصالات الجزائر -وحدة إيليزي - عام 2019

Demandes d'appro (AT_SIEGE) - 13000018

Numéro: 13000018 Type: Demande d'ac Emetteur: Smain, Mr. SEFFOUH

Description: Demande d'achat Statut: Incomplet Total: DZD 200,000.00

Lignes Détails d'origine Détails Devise

Num.	Description	UdM	Quantité	Prix	Date de besoin	Code TVA
1	Cable en fibre optique	Tour	100	2000	03-APR-2013 00:00	

Type de destination: Stock Origine: Fournisseur

Demandeur: Smain, Mr. SEFFOUH Fournisseur:

Organisation: AT_SIEGE Site:

Lieu: ALGIERS DG Contact:

Magasin: Téléphone:

Services externes Catalogue... Imputations Approuver...

Ouvrir

La Demande d'Achat est un document qui est soumis à l'approbation Par une voie hiérarchique.

– Cliquer sur le Bouton 'Approuver'

2-De créer des Bon de Commande. (2-1)¹

Copier les documents dans les ordres d'achat (AT_SIEGE) - 13000034

Cde, avenant: 13000034 0 Type: Commande standard Créée le: 31-MAR-2013 11:08:07

Fournisseur: CATEL Site: EL HARRACH Contact:

Livraison: ALGIERS DG Facturation: ALGIERS DG Devise: DZD

Acheteur: Smain, Mr. SEFFOUH Statut: Incomplet Total: 200,000.00

Description:

Lignes Référence de prix Documents de référence Plus Accord Main-d'oeuvre temporaire

Num	Type	Article	Ver	OF	Catégorie	Description	UdM	Quantité	Prix
1	Marchandise	TCA010101			Divers	Cable en fibre optiqu	Tour	100	2000

Article: TCA010101 Cable en fibre optique

Catalogue... Devis... Conditions Livraisons Approuver...

Après le Choix du type document 'Commande Standard', Le bon de commande de la demande d'achat s'affiche avec un Numéro attribuer.

¹ من وثائق المؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة إيليزي - عام 2019

2-De créer des Bon de Commande. (2-2)¹

Copier les documents dans les ordres d'achat (AT_SIEGE) - 13000034

Cde, avenant: 13000034 0 Type: Commande standard Créée le: 31-MAR-2013 11:08:07

Fournisseur: CATEL Site: EL HARRACH Contact:

Livraison: ALGIERS DG Facturation: ALGIERS DG Devise: DZD

Acheteur: Smain, Mr. SEFFOUH Statut: Incomplet Total: 200,000.00

Description:

Lignes Référence de prix Documents de référence Plus Accord Main-d'oeuvre temporaire

Num.	Type	Article	Ver.	OF	Catégorie	Description	UdM	Quantité	Prix
1	Marchandise	TCA010101			Divers	Cable en fibre optique	Tour	100	2000

Article: TCA010101 Cable en fibre optique

Catalogue... Devise... Conditions Livraisons Approuver...

Création d'un bon de commande à partir d'une demande d'achat :

-Un bon de commande peut contenir les trois types d'article :

Le bon de commande du Consommable est Approuvé

¹من وثائق المؤسسة اتصالات الجزائر -وحدة إيليزي - عام 2019

3- Bon de Commande Approuvé N : 13000034. (3-1)¹

mozilla Firefox
 marque-pages Outils ?
 001/OA_CGI/FNDWRR.exe?temp_id=3888570201
 Rexe (Objet a... x Oracle Applications H... x Oracle Applications H... x Oracle Contracts: Clau... x Oracle Applications 11i x +



ALGERIE TELECOM - GROUPE
 EPE/SPA au capital de 50.000.000.000 DA RC 02 B 18 083

Direction Centrale des Achats et Approvisionnement
Département Achats
Service Achats
Tél./Fax : 021-76-11-64

BON DE COMMANDE
N° 13000034 du 31-03-2013

Nom: GATEL

Adresse: BP N° 90 OUED EL SMAR

Tél/Fax: 021513233

Facture en cinq exemplaires (mentionnant le N° de commande ci-dessus)

N°Seq	Code	Désignation	U M	Qté	Prix Unitaire H	Montant
1	TCA010101	Cable en fibre optique	Tourtel	100	2,000.00	200,000.00
Montant Total H						200,000.00
Montant TVA 17%						34,000.00
Montant Total TTC						234,000.00 DZD

Délai de livraison : 60J

Mode de paiement :

Visa :

Visa :

Visa :

Visa :

Visa :

Visa :

¹ من وثائق المؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة إيليزي - عام 2019

La réception

Objectifs de la section

Voir la synthèse des mouvements de la Réception.

Édition du Bon de Réception.

4- La réception (Voir la synthèse des mouvements de la Réception). ¹(4-1)

Une fenêtre de recherche des réceptions attendues.

– Renseigner un critère de recherche, puis cliquer sur le bouton

Rechercher

¹من وثائق المؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة إيليزي - عام 2019

4- La réception (Voir la synthèse des mouvements de la Réception). (4-2)¹

The screenshot displays a software interface for managing receipts. The main window, titled 'Réceptions (DG)', contains a table with the following columns: 'Quantité', 'Udm', 'Type de destination', 'Article', 'Ver.', and 'Description'. The first row of the table is highlighted with a red circle. A pop-up window titled 'En-tête de bon de réception (DG)' is open, showing fields for 'Réception', 'Date de réception', 'Livraison', 'Date de livraison', 'Bordereau d'expédition', 'Feuille de route', 'Transporteur', 'Bordereau de chargement', 'Conteneurs', 'Reçu par', 'Fournisseur', and 'Commentaires'. The 'Nouvelle réception' button is highlighted in green.

La ligne du Bon de Commande s'affiche dans la réception en cours,
Avec un entête indicatif qi pourra contenir toute les informations
nécessaires
Pour la réception.

¹ من وثائق المؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة إيليزي - عام 2019

4- La réception (Voir la synthèse des mouvements de la Réception). (4-3)¹

Après le comptage quantitatif ;

-Cocher la case de la quantité.

- vous trouver toutes les informations lors de la réception concernant le B/Cde

Si la destination est vers les Stocks, indiquer le magasin du stockage.

-Dans le champ Magasin, rechercher le magasin destiné pour le stockage

Afin d'effectuer l'entrée en stocks

4- La réception (Voir la synthèse d'effectuer l'entrée en stocks). (4-4)¹

The screenshot shows a software interface for receiving goods. The main window has a menu bar (Fichier, Edition, Voir, Dossier, Outils, Fenêtre, Aide) and a toolbar. A red circle highlights the 'Sauvegarder' button in the toolbar. Below the toolbar, there are tabs: 'Lignes', 'Détails', 'Devis', 'Informations sur la commande', 'Services externes', 'Informations'. The 'Lignes' tab is active, showing a table with columns: Quantité, UdM, Article, Ver., Description, Lieu. The first row is highlighted with a yellow background and contains the values: 20, Tourne, TCA010101, Cable en fibre op. A modal window titled 'En-tête de bon de réception (DG)' is open, showing fields for Réception, Livraison, Bordereau d'expédition, Transporteur, Conteneurs, Fournisseur, Commentaires, Date de réception, Date de livraison, Feuille de route, Bordereau de chargement, and Reçu par. The 'Sauvegarder' button is also highlighted in the modal window.

Après avoir remplir toute les informations requises pour la réception.

- Cliquer sur Sauvegarder pour attribuer un Numéro à la Réception
- Un numéro est attribué à la réception, qui veut dire que le travail effectué est achevé avec succès.

¹ من وثائق المؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة إيليزي - عام 2019

4- Bon de Réception N : 29. (5-1)¹

		BON DE RECEPTION		Réf :		
				Date :		
N°29.....		MAGASIN UAEL_BRT	- ENTREE BON DE - REINTEGRATION - CESSION	☐	Fournisseur : CATEL EL HARRACH	
31-MAR-13				☐	N° de la Commande : 13000034	
Compte Comptable	Code Article	Désignation	Unité	Quantités	Prix Unitaire	Montant
3200000000	TCA010101	Cable en fibre optique	Touret	20.00	2 000.00	40 000.00
3200000000	TCA010101	Cable en fibre optique	Touret	15.00	2 000.00	30 000.00

¹ من وثائق المؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة إيليزي - عام 2019

Processus de Facturation et traitements comptable du (volet Comptable)

5- Réception écriture comptable pour les achats. (5-1)¹

Pièce (AT) - DG Achats 871848: A 47325

Pièce **Réception DZD**

Période **MAR 2013** Date de validité **31-MAR-2013**

Type **Réception** Origine **Achats**

Type de solde **Réelle** Numéro du document

Date de référence

Description **EasyLink : 871848:**

Référence **EasyLink créé**

Société centralisatrice

Total de contrôle

Conversion

Devise **DZD**

Date **31-MAR-2013**

Type **Utilisateur**

Taux **1**

Statut

Imputation **Non imputé**

Disponible **Succès**

Approbation **N/A**

Contrepasser

Date

Période

Mode **Changer de signe**

Statut **Non contrepassé**

Ligne	Compte	Débit (DZD)	Crédit (DZD)	UdM	Qté	Description
1	1.01.00000000.3800000000.000000.0000		6,000.00			Cable en fibre optique
2	1.01.00000000.4081100000.000000.0000	6,000.00				Cable en fibre optique
		6,000.00	6,000.00			

Description du compte

ALGERIE TELECOM.SIEGE.NS.FACRTURES NON PARVENUS FO.NON SIGNIFICATIVE.NON SIGNIFICATIVE.NS.NON SIGNIFICATIVE

Imputer

Contrepasser

Analyse de ligne

Comptes en T...

Contrôler le disponible

Affectation budgét. annulée

Voir les résultats

Modifier la période...

Modifier la devise...

Dans GL, nous aurons une écriture comptable pour les achats lors de la Réception ; C/ 38 'Achat' créditeur et C/408 'facture a recevoir' Débit

¹ من وثائق المؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة إيليزي - عام 2019

Processus de Facturation et traitements comptable du (volet Comptable)

6- l'entrée en stocks écriture comptable pour les achats. (6-1)¹

Pièce (AT) - 80 DG Inventory 873388: A 47404

Pièce: **MTL DZD**

Période: **AVR 2013** Date de validité: **11-APR-2013**

Type: **Stocks** Origine: **Stock**

Type de solde: **Réelle** Numéro du document:

Date de référence:

Description: **2013/04/11 DG "**

Référence: **Journal Import Created**

Société centralisatrice: Total de contrôle:

Conversion

Devis: **DZD**

Date: **11-APR-2013**

Type: **Utilisateur**

Taux: **1**

Statut

Imputation: **Non imputé**

Disponible: **Succès**

Approbation: **N/A**

Contrepasser

Date:

Période:

Mode: **Changer de signe**

Statut: **Non contrepassé**

Ligne	Compte	Débit (DZD)	Crédit (DZD)	UdM	Qté	Description
1	1.01.00000000.3200000000.000000.0000	2,500.00				2013/04/11 DG "
2	1.01.00000000.3800000000.000000.0000		2,500.00			2013/04/11 DG "
		2,500.00	2,500.00			

Description du compte: **ALGERIE TELECOM.SIEGE.NS.Stock d'Algérie Telecom.NON SIGNIFICATIVE.NON SIGNIFICATIVE.NS.NON SIGNIFICATIVE**

Imputer Contrepasser Analyse de ligne Comptes en T...

Contrôler le disponible Affectation budgét. annulée Voir les résultats Modifier la période... Modifier la devise...

Du coté stocks, nous avons une écriture lors de l'entrée en stocks.

Un C/32 'Compte de stocks d'Article' Débiteur et le compte C/38 de la réception

¹من وثائق المؤسسة اتصالات الجزائر -وحدة إيليزي - عام 2019

1- étape La création :

- La saisie des factures dans Oracle AP ;

7- La saisie des factures. (7-1)¹

Oracle Applications LEASE> - Base Developpement (Clone_19/07/12)

Fichier Editer Voir Dossier Outils Fenêtre Aide

Factures (DOT_SETIF)

Total de contrôle du lot Total réel

SAISIE AP ALGERIE TELECOM

Numéro de Pièce	Type	Fournisseur	N° Fourniss	Site	Compte fournisseur	Journal	Code jours
	Commande	ALCOST	3674	BEJAIA	1.54.15400000.4041100000.000	ACHATS_SIEGE_AP	

1 Général 2 Blocages 3 Voir les règlements 4 Échéanciers de règlement 5 Voir les rapprochements d'acomptes

Montant réglé DZD 0.00

Statut de la facture
Statut Jamais validée
Comptab. Non

Statut d'approbation
Approbation Non obligatoire
Approb. attente

Description TEST SETIF

Synthèse
Blocages
Total ventilation 0.00

Facture Réception Commande

Actions... 1 Aperçu Ventilations Rapprocher

Enreg. : 1/1 <OSC>

Oracle Applications LEASE> - Base Developpement (Clone_19/07/12)

Fichier Editer Voir Dossier Outils Fenêtre Aide

Rapprocher des réceptions (DOT_SETIF)

Montant de la facture 150.00 Total de ventilation 150.00

Total réel

Rappro	UdM	Qté facturée	Prix unitaire	Montant de rappro	Allouer	Num. réception	Num. ligne de réce
☒	Pièce	1	150	150.00	☐	1	1

Journal ACHATS_SIEGE_AP Code jours 01_ACHAT

Commande
UdM Pièce
Commandée 150
Prix unitaire 150
Cond. règlement IMMEDIAT
Cond. transport
Soumis à TVA Non
Code TVA
Ventilations 1

Quantité réception
UdM Pièce
Facturée 1
Reçue 150
Retournée 0
Reçue nette 150
Acceptée N/A

Affecté
TVA
Transport
Divers

Rapprocher Ventilations Voir les réceptions

Actions... 1 Aperçu Ventilations Réception Rapprocher

Enreg. : 1/1 <OSC>

Oracle Applications LEASE> - Base Developpement (Clone_19/07/12)

Oracle

FichierEditerVoirDossierOutilsFenêtreAide

Factures (DOT_SETIF)

Total de contrôle du lotTotal réel

SAISIE AP ALGERIE TELECOM

Numéro de Pièce	Type	Fournisseur	N° Fourniss	Site	Compte fournisseur	Journal	Code jours
122	Standard	ALCOST	3674	BEJAIA	1.54.15400000.4041100000.000	ACHATS_SIEGE_AP	01_ACHAT

1 Général

2 Blocages

3 Voir les règlements

4 Echéanciers de règlement

5 Voir les rapprochements d'acomptes

Montant réglé

DZD

0.00

Statut de la facture

Statut

Jamais validée

Comptab.

Non

Statut d'approbation

Approbation

Non obligatoire

Approb. attente

Description

TEST SETIF

Synthèse

Blocages

0

Total ventilation

150.00

Actions... 1

Aperçu

Ventilations

Réception

Rapprocher

Enreg. : 1/1

<OSC>

الفصل الثالث دراسة حالة شركة اتصالات الجزائر وحدة ايليزي

Oracle Applications LEASE> - Base Developpement (Clone_19/07/12)

Fichier Editer Voir Dossier Outils Fenêtre Aide

Factures (DOT_SETIF)

Total de contrôle du lot Total réel

SAISIE AP ALGERIE TELECOM

Numéro de Pièce	Type	Fournisseur	N° Fourniss	Site	Compte fournisseur	Journal	Code jours
122	Standard	ALCOST	3674	BEJAIA	1.54.15400000.4041100000.0000	ACHATS_SIEGE_AP	01_ACHAT

1 Général 2 Blocages 3 Voir les règlements 4 Echéanciers de règlement 5 Voir les rapprochements d'acomptes

Montant réglé
DZD 0.00

Statut de la facture
Statut: Jamais validée
Comptab: Non

Statut d'approbation
Approbation: Non obligatoire
Approb. attente:

Description: TEST SETIF

Synthèse
Blocages: 0
Total ventilation: 150.00

Actions... 1 Aperçu Ventilations Réception Rapprocher

Enreg.: 1/1 <OSC>

Oracle Applications LEASE> - Base Developpement (Clone_19/07/12)

Fichier Editer Voir Dossier Outils Fenêtre Aide

Factures (DOT_SETIF)

Total de contrôle du lot Total réel

SAISIE AP ALGERIE TELECOM

Numéro de Pièce	Type	Fournisseur	N° Fourniss	Site	Compte fournisseur	Journal	Code jours
122	Standard	ALCOST	3674	BEJAIA	1.54.15400000.4041100000.0000	ACHATS_SIEGE_AP	01_ACHAT

1 Général 2 Blocages 3 Voir les règlements 4 Echéanciers de règlement 5 Voir les rapprochements d'acomptes

Montant réglé
DZD 0.00

Statut de la facture
Statut: Validé
Comptab: Non

Statut d'approbation
Approbation: Non obligatoire
Approb. attente:

Description: TEST SETIF

Synthèse
Blocages: 0
Total ventilation: 150.00

Actions... 1 Aperçu Ventilations Commande Rapprocher

Enreg.: 1/1 <OSC>

المطلب الثالث: العمليات المحاسبية الناتجة عن استخدام النظام:

من خلال ما تم التطرق اليه في المطلب السابق نجد ان هذا النظام المعلوماتي المحاسبي (اوراكل) عند القيام بتشغيله من طرف المصالح المختلفة لدى مؤسسة اتصالات الجزائر بوحدة ايليزي نجد ان هذا النظام اليا يصاحبه عمليات محاسبية بحيث:

1*- عند طلب الشراء (**demandes d'achat**) لبضاعة ماء من طرف مصلحة المشتريات في هذا النظام يستوجب على مستخدم النظام أي مصلحة المشتريات ان تعمل بالتنسيق مع رئيس مصلحة الميزانية على انه بإمكانه القيام بعملية الشراء للبضاعة التي تحتاجها المؤسسة كون ان الاعتمادات الخاصة للبضاعة محل الشراء موجودة في الميزانية السنوية للمؤسسة وبالتالي توافق الدائرة المالية على الطلب من طرف رئيس الدارة المالية وبحول مباشرة الى الامر بالصرف (المدير) ليقرر هذا الأخير على الموافقة لعملية الشراء.

2*- عند الموافقة على طلب الشراء (**demandes d'achat**) من طرف المدير النظام يقوم بعملية التحويل طلب الشراء (**demandes d'achat**) الى وصل الطلب (**Bon de Commande**) اليا وهذه العملية يقابلها محاسبيا القيد التالي:

رقم الحساب	رقم الحساب	البيان	المبالغ المدينة	المبالغ الدائنة
380	408	من ح/ المشتريات الى ح/ فواتير قيد الاستلام شراء السلع		

3*- في هذه العملية تقوم مصلحة المشتريات بموافقة المدير على ايصال وصل الطلب (**Bon de Commande**) الى المورد للقيام هذا الأخير بتزويد المؤسسة بالسلع المتفق عليها ويتم ذلك بوصل التسليم يوجه لمصلحة مسير المخزون ليقوم هذا الأخير مع رئيس المخزون بالقيام بعملية الاستلام النهائي للبضاعة المشتريات وادخالها الى مخازن المؤسسة وينتج عن هذه العملية محاسبيا القيد التالي:

رقم الحساب	رقم الحساب	البيان	المبالغ المدينة	المبالغ الدائنة
30 2L	380	من المذكورين: ح/ المخزونات ح/ الاستثمارات المخزنة الى ح/ المشتريات دخول السلع الى مخازن المؤسسة		

الفصل الثالث دراسة حالة شركة اتصالات الجزائر وحدة ايليزي

4*- في هذه العملية وعند الاستلام النهائي للبضائع من طرف مسير المخزون من المورد وبالشروط المتفق عليها يترتب على المؤسسة دين اتجاه هذا المورد وبالتالي على مصلحة المشتريات ان تستلم الفاتورة الخاصة بهذه السلع مع الوصل التسليم والاستلام النهائي مصادق عليه من طرف مصالح المؤسسة والمورد تقدم هذه الوثائق الى المصالح المحاسبية والمالية لاثبات تسجيل الدين والقيام بعملية التسديد ويتم ذلك بالقيود التالية:

أ- قيد خاص بإثبات الدين على مستوى مصلحة المحاسبة العملية يقابلها محاسبيا القيد التالي

رقم الحساب	رقم الحساب	البيان	المبالغ المدينة	المبالغ الدائنة
408		من المذكورين:		
44561		ح/فواتير قيد الاستلام		
44562		ح/الرسم على القيمة المضافة على الاستثمارات		
		ح/الرسم على القيمة المضافة على المخزونات		
	401	الى ح/ الموردون على السلع		
		دخول السلع الى مخازن المؤسسة		

ب- قيد خاص بالتسديد الدين على مستوى رئيس مصلحة الخزينة العملية يقابلها محاسبيا القيد التالي

رقم الحساب	رقم الحساب	البيان	المبالغ المدينة	المبالغ الدائنة
408		من ح/ الموردون على السلع		
	510	الى ح/البنك		
		تسديد السلع بشيك		

1- في حالة خروج الاستثمارات المشتراة من المخازن للمشاركة في عملية الإنتاج يكون القيد المحاسبي كما يلي:

رقم الحساب	رقم الحساب	البيان	المبالغ المدينة	المبالغ الدائنة
2		من ح/ الاستثمارات الموجهة للاستغلال		
	2L	الى ح/ الاستثمارات المخزنة		
		خروج الاستثمارات من المخازن		

2- في حالة خروج السلع للاستهلاك النهائي يقابلها القيد المحاسبي كما يلي:

المبالغ المدينة	المبالغ الدائنة	البيان	رقم الحساب	رقم الحساب
.....		من ح/ السلع الموجهة للاستهلاك الى ح/ السلع المخزنة خروج السلع من المخازن للاستهلاك	30	60

7- في حالة إعادة ارجاع السلع الى المخازن لسبب من الأسباب مثلا كون المشروع يحتاج اقل كمية من التي خرجت من مخازن المؤسسة يقابلها القيد المحاسبي كما يلي:

المبالغ المدينة	المبالغ الدائنة	البيان	رقم الحساب	رقم الحساب
.....		من ح/ السلع المخزنة الى ح/ السلع الموجهة للاستهلاك إعادة ارجاع السلع الى المخازن	60	30

خلاصة الفصل

في هذا الفصل من خلال الدراسة الميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر تبين لنا ما يلي:

* من خلال ما تم تقديمه للمؤسسة التي هي محل الدراسة بنوع من التفصيل في المباحث الثلاث السابقة الذكر والموضوع البحث الذي هو محل الدراسة وجدنا المؤسسة فعلا تعتمد في نشاطها اليومي على استخدام النظم المعلومات المحاسبية وهذا ما تبين من خلال الدراسة (هناك أربعة أنظمة معلوماتية مستخدمة يوميا ORACLE - GAIA - BILLING - NGPSS) هذا من جهة.

* اما بالنسبة لكيفية اتخاذ قرارات الاستثمار فهناك مشاور وتنسيق بين المديرية الولائية والمديرية العامة في كل قرار استثماري يخص المؤسسة بناء على معطيات ودراسة ميدانية لمحيط المؤسسة والتنفيذ يكون حسب الاعتمادات الموجودة

الخاتمة

الخاتمة

الخاتمة

تعتبر المعلومات الركيزة الأساسية في اتخاذ القرار، وأن توفر المعلومات الضرورية والموثوق فيها يعتبر عنصرا مهما في المؤسسة الاقتصادية، بحيث أصبح بقائها مرتبطا بمدى نجاح القرارات التي تتخذها والتي تحقق لها الاستقرار وتسمح لها بالبقاء والنمو.

وبالتالي أصبحت قرارات المؤسسات خاصة الاستراتيجية منها تخص بدراسات عميقة ودقيقة، قبل اتخاذها ولذلك ازدادت حاجة إدارة المؤسسة إلى معلومات متنوعة تسمح لها بتشخيص المحيط الذي تعمل فيه وتوقع تقلباته وإيجاد الحلول للمشاكل المتوقعة، كذلك معرفة مكانها في المحيط الذي تنشط فيه والسعي نحو تعزيزها. كما أن توفر المعلومات المحاسبية التي تتضمن الخصائص الكيفية من حيث الملائمة، ودرجة الاعتماد عليها ويستفيد مستخدميها في اتخاذ القرار، كما تمثل القوائم المالية أهم مصدر المعلومات المحاسبية ويتم اعدادها وفق المبادئ المحاسبية المقبولة، كما أن التحقق من هذه القوائم من طرف جهة خارجية مستقلة وعلى درجة من الخبرة والدراية، يساعد على زيادة درجة الاعتماد على القوائم المالية.

وللتعمق أكثر في البحث ومعرفة دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية. تم اختيار مؤسسة شركة اتصالات الجزائر وحدة إيليزي لإسقاط الجانب النظري للدراسة على الواقع العملي.

نتائج البحث:

بعد اجراء الدراسة النظرية والتطبيقية توصلنا إلى جملة من النتائج وهي:

أ- النتائج النظرية:

- 1- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم نظام فرعي من نظم المعلومات الإدارية.
- 2- تكمن مكانة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في توفير المعلومات المحاسبية التي تلخص وتشمل مختلف أنشطة المؤسسة بشكل دوري والتي تعكس الوضع المالي لها، وكذا في دعمها لمختلف وظائف الإدارة.
- 3- مهمة نظام المعلومات المحاسبي لا تقتصر فقط على إعداد القوائم المالية التي تعتبر أهم مصدر للمعلومات المحاسبية، وإنما تشمل أيضا تقارير خاصة بمختلف نشاطات المؤسسة.
- 4- تعتبر القرارات الاستثمارية من أهم وأصعب وأخطر القرارات التي تواجه إدارة المؤسسة لارتباطها بأهم أهدافها وهو زيادة القيمة السوقية للمؤسسة.
- 5- مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تأخذ عدة أشكال، فالتقارير الإدارية منها تخدم على وجه الخصوص الإدارية، أما التقارير المالية فهي موجهة بوجه خاص إلى الأطراف الخارجية.
- 6- من أجل الحصول على قرارات استثمارية عالية الكفاءة يجب أن يتم تزويد متخذ القرار بمعلومات محاسبية تتصف بالملائمة والموضوعية والمصدقية والشفافية، على اعتبار أن المعلومات المحاسبية تعد من أهم المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الرشيدة.

ب- النتائج التطبيقية:

من خلال الدراسة الميدانية للمؤسسة محل الدراسة نستنتج ما يلي:

- 1- تعتمد المؤسسة محل الدراسة في اتخاذ قراراتها الاستثمارية على وجود قدر كافي من المعلومات المفيدة والكافية والملائمة والمناسبة زمنيا من المحيط الداخلي والمحيط الخارجي للمؤسسة.
- 2- إن استخدام نظم المعلومات الكفؤة في المؤسسة يؤدي إلى زيادة دقة المعلومات المحاسبية التي تنتجها.
- 3- إن عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة محل الدراسة تقوم على أساس التشاور مع كافة المسؤولين على مستوى المديرية الولائية ثم يطرح على شكل طلب مدعم بمعلومات للمديرية العامة (الإدارة العليا) من اجل الموافقة عليه ليتم التنفيذ.
- 4- تسعى المؤسسة اتصالات الجزائر بحكم المجال الذي تنشط فيه السعي دوما نحو تقديم الأفضل للمحيط الخارجي الذي له علاقة مباشرة مع المؤسسة (تقديم الخدمات بالجودة العالية)، مع تدريب العمال على أحدث التقنيات الخاصة في مجال المعلومات التكنولوجية للتحكم فيها والعمل على إرضاء زبائن المؤسسة.
- 5- تسعى المؤسسة نحو تدريب متخذي القرارات حاليا على اتباع المنهج العلمي، في تحليل المشاكل واستخدام الأساليب الحديثة في اتخاذ القرارات الاستثمارية.
- 6- تسعى لتحقيق مشاركة جميع الأطراف في عمليات التسيير داخل المؤسسة لاتخاذ القرارات الاستثمارية.

ت- التوصيات والاقتراحات:

لقد خلصت دراستنا لجملة التوصيات التالية :

- 1- ضرورة إنشاء دائرة مستقلة للبيانات والمعلومات في كل مؤسسة أو على مستوى القطاعات، إذا تعذر ذلك وهذا من أجل معرفة ومقارنة المؤسسات التي تعمل في نفس القطاع سعيا لإقامة بنك المعلومات ومنه يمكن الخروج بمؤشرات تكون بمثابة منبهات للتسيير في القطاع.
- 2- ضرورة الاستفادة أكثر من المعلومات المحاسبية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة محل الدراسة في اتخاذ مختلف قراراتها وخاصة الاستثمارية منها.
- 3- إجراء دورات تكوينية لمختلف موظفي المؤسسة للاطلاع أكثر على الطرق والتقنيات المحاسبية والإدارية الجديدة التي تسمح بتوفير معلومات أكثر واقعية ومصدقية تستخدم بشكل علمي في اتخاذ مختلف القرارات وخاصة الاستثمارية منها.
- 4- انشاء مصلحة خاصة تهتم بدراسة الاقتراحات الاستثمارية المتاحة وطرق تمويلها، ومتابعة تنفيذها، وذلك بالاستعانة بخبرات من داخل المؤسسة ومن خارجها.

الخاتمة

5- العمل على اختيار ووضع أفضل الافراد في المواقع والمناصب الحساسة والعمل على تكوينهم من اجل التحكم أكثر في تكنولوجيات نظم المعلومات من اجل تقديمها بشكل صحيح لأصحاب القرار لان أي خطأ يحمل المؤسسة خسائر.

6- العمل على تعميم نظم المعلومات المحاسبي والعمل به في جميع مؤسسات الدولة وحتى المؤسسات الخاصة
ج-أفاق البحث:

- 1-تناولنا دراسة نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الاستثمارية، وهذه الدراسة تعتبر مساهمة بسيطة لجزء كبير من التعقيد، كما أنها لا تخلو من النقائص نظرا لاتساع الموضوع، وقبل طي صفحات هذا البحث نود أن نضع بعض العناوين التي ربما ستكون أساسا لبحوث لاحقة:
- 2- دور نظام المعلومات المحاسبية في تقييم المؤسسة.
- 3-اصلاح وتطوير نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية.
- 4-أثر هيكل التمويل الأمثل في نجاح المشروعات الاستثمارية.
- 5- دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء الداخلي للمؤسسة الاقتصادية.

قائمة المراجع

كتب:

- 1- فوائد الشرايبي، نظام المعلومات الإدارية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن. 1998
- 2- سامي مصطفى محمد علي نظم المعلومات الإدارية الطريق لمنظمات رائدة ومتطورة، المعهد العالي لعلوم الزكاة، جمهورية السودان. 2001
- 3- نبيل محمد مرسي خليل، نظم المعلومات الإدارية، ط1، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، السعودية. 1997
- 4- منال محمد الكردي، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، طبع-نشر-توزيع، جامعة الإسكندرية. 2008
- 5- علاء السالمي وآخرون، أساسيات نظم المعلومات الإدارية، ط1، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، مصر. 2001
- 6- محمد بن أحمد السديري، نظم المعلومات الإدارية، مفاهيم وأساسيات، جامعة الملك سعود، كلية إدارة الأعمال. 2009
- 7- محمد عبد حسين آل فرج الطائي، الموسوعة الكاملة في نظم المعلومات الإدارية الحاسوبية، ط3، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن-عمان. 2002
- 8- عدنان عواد الشوايكة، دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن. 1997
- 9- فؤاد الشرايبي، نظم المعلومات الإدارية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان. 2004
- 10- ستيفن أ. موسكو ف، نظام المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات ومفاهيم وتطبيقات، ترجمة كمال الدين سعيد وآخرون، دار المريخ للنشر والتوزيع عمان. 2002
- 11- ناصر نور الدين عبد اللطيف، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1996
- 12- عبد الرزاق محمد القاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية. 2001
- 13- كمال الدين مصطفى الدهراوى. 2008

- 14- عبد الرزاق محمد القاسم، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2001
- 15- منصور عوض ومحمد أبو نور تحليل نظم المعلومات باستخدام الكمبيوتر. 2004
- 16- محمد يوسف الحفناوي.
- 17- سعد غالب ياسين.
- 18- أحمد فؤاد عبد الخالق :، نظم المعلومات المحاسبية دار الثقافة العربية، القاهرة
- 19- يحي محمد أبو طالب، المحاسبة الإدارية نظام للمعلومات في مجال التخطيط الرقابة اتخاذ القرارات، مكتبة عين شمس.
- 20- مكرم سميح بسيلي :المحاسبة الإدارية :مدخل معاصر في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء، الطبعة الثالثة، كلية التجارة.
- 21- علي بن هادية، بلحسين البليت، الجيلاني بن الحاج يحي، "القاموس الجديد للطلاب"، المؤسسة الوطنية للشباب، ط7،
- 22- أحمد نور، "المحاسبة الإدارية"، دار النهضة العربية، بيروت 1986
- 23- نواف كنعان، "اتخاذ القرارات الإدارية (بين النظرية والتطبيق)" ط1، عمان، الأردن
- 24- كاسر نصر منصور، "الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية"، دار حامد، عمان، الأردن، 2006،
- 25- إسماعيل إبراهيم جمعة وآخرون، "المحاسبة الإدارية ونماذج بحوث المليات في اتخاذ القرارات"، دار الجامعية، إسكندرية، مصر، 2000
- 26- عبد الغفار حنفي «التنظيم إدارة الأعمال» 1996
- 27- بشير علاق، "الإدارة مبادئ وظائف تطبيقات"، الدار جماهيرية، بنغازي 1997
- 28- حسين حريم، "السلوك التنظيمي"، دار زهران، عمان، 1997
- 29- مروان شموط، كنجو عبود كنجو، أسس الاستثمار، جامعة القدس المفتوحة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات مصر -القاهرة-، 2006

مذكرات ورسائل جامعية:

- 1- أحمد جنان سعدون، نظم المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2004، ص 30.
- 2- حامد علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011، ص 90
- 3- ناجي بن يحي، دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم علوم التسيير، تخصص محاسبة، 2012 2013 ص 40 43
- 4- اسماعيل مناصريه، "دور نظم المعلومات الإدارية في رفع من فعالية اتخاذ القرارات الإدارية"، مذكرة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2004، ص 116.
- 5- أحمد عبد الهادي بشير، دور المعلومات المحاسبة في اتخاذ القرارات الإدارية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتحويل، غزة، فلسطين 2006،
- 6- عيادي محمد لمين، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة مذكرة ماجستير، كلية علوم التسيير، الجزائر سنة 2007/2008.
- 7- وليد زكريا صيام، دور البيانات والمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات طويلة الأجل، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية، 1997-1998.

1. Claude ALAZARD – Contrôle de Gestion – Edition d'Org
2. Darbelet et all, Economie D'entreprise, Edit Foucher, 1er Edition
, Paris, 2001
3. Patrick Gilbert, la gestion des ressources humaines, éditions
d'organisation France, 1999.
4. Patrick Romagne, l'intelligence économique au service de
l'entreprise, les presses du management LPM? France, 1998.
5. Robert Reis " Traitement des informations " édition Vuibert ,
2001 .
6. Yves Simon , Patrick Joffre ,Encyclopédie de la gestion,
Economica,1997
- 7-Maryse Salles, Stratégies des PME et intelligence économique- une
méthode d'analyse du besoin, 2 édition, Economique, Paris, 2006, p14.

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
الملحق 1	طلب الشراء
الملحق 2	وصل الطلب
الملحق 3	وصل الاستلام للسلع
الملحق 4	وصل الاستلام للخدمات
الملحق 5	وصل خروج السلع من المخازن
الملحق 6	وصل التحويل

الملاحق



ALGERIE TELECOM GROUPE

Délégation Régionale des Télécommunications OUARGLA
Direction Opérationnelle des Télécommunication ILLIZI

ALGERIE TELECOM -- SPA
SPA au Capital Social de 61 275 180 000 DA
Siège Social : R.N N°5 Cinq Maisons
Mohammadia -Alger-

Page 1 de 1

DEMANDE D ACHAT N

190451

Demandeur :

DOT ILLIZI DEMANDEUR, Mr. DOT ILLIZI

Date : 18-sep-2019
Date d approbation :

OBSERVATION

Billetrie- voyage mois de juin 2019

Nature	Code	DESIGNATION	UDM	Cde Bdg	Cde Action	Quantite Demandee	Prix Estimatif
Prestation/Service	SP.06.18.0122	BILLETIERIE - VOYAGE	Each	F625100	FOC	1	160 905,85

Avis G/S (1) :

Disponible

Non disponible

☐
☐

VISA :
Date :

Date de Besoin (2) :

Normal : ☐

Urgent : ☐

VISA :
Date :

Sous-Directeur Metier:

VISA :
Date :

Choix de Procédure (3) :

Appel d Offre

Consultation

Bon de Commande

☐
☐
☐

160 905,85 DZD



Délégation Régionale des Télécommunications Ouargla
Direction Opérationnelle des Télécommunications Illizi
Département Patrimoine et Moyens
Tél:
Fax:

Nom : SONELGAZ ILLIZI-OUARGLA
Adresse : ILLIZI
ILLIZI
Tél/Fax:

Contact: SAIGHI

Phone: ---,---,---

Statut: Approuvé, Fermé, Réserve

Bon de commande N° : 190108 Du 04/09/2019

Description: Frais Consommation Electricité JUIN/JUILLET 2019

Facture pro-forma N°:recap 033/2019

Facture en quatre(04) exemplaires (mentionnant le N° de commande ci-dessus)

N° Ordre	Désignation	UM	Qté	Prix Unitaire HT	TVA	Montant (HT)
1	Consommation Electricite - Sonelgaz - Regie	Unité	1	1.946.432,81		1.946.432,81
Délai de garantie :						Montant Total HT :
Délai de livraison/prestation de service :						1.946.432,81
Mode de paiement :						TVA :
Virement						0,00
						Fret/Freight :
						0,00
						Remise/Ristourne :
						0,00
						IBS :
						Montant Total TTC :
						1.946.432,81 DZD

Observation : ns

Le Directeur Opérationnel des Télécommunications
Nom :
Visa :



RECEPTION DOTATION

Réf :

Date : 22-sep-2019

Version :

Page 1 sur 1

N°190156.....

MAGASIN

16-SEP-2019

Numéro de Livraison

39190404

Source : AT_SIEGE

Code Article	Désignation	Unité de mesure	Qtes Livrées	Qtes Reçues	Prix	Montant
P.H.00.2833	RACCORD	Unité	650,00	650,00	148,58	96 577,00
P.G.00.4023	SEPARATEURS POUR FOURREUX EN PEHD 32,6/40	Unité	6 000,00	6 000,00	75,00	450 000,00

Observations

13

Fichiste

14

Magasinier

15

Gestion des Stock 16

17

Nom:

Nom:

Nom:

Date:

Date:

Date:

Visa:

Visa:

Visa:

TOTAL



ATTESTATION
DE SERVICE FAIT

Ref :

Date : 07-jul-2019

Version :

Page 1 de 1

N ...190120...

L I E U
ILLIZI

Date de Reception : 07-JUL-19

Fournisseur : SI FODIL DEHBIA

N- de la Commande : 190086

ENTRETIEN & MAINTENANCE - MATÉRIEL de Tansport (Lavage ; vidonge ...)

Compte Comptable	Code Article	Designation	Unite	Quantites	Prix Unitaire	Montant
	SP.02.05.0025	ENTRETIEN & MAINTENANCE - MATÉRIEL ET OUTILLAGE	Temps	1	143 500,00	143 500,00

Signature

Total HT

143 500,00

Observations

Je soussigné(e), Monsieur Le Sous-Directeur / Madame La Sous-Directrice de la structure porteuse du projet atteste que les:
☐ Travaux / ☐ Prestations / ☐ Fournitures
ont été exécutées conformément aux engagements contractuels et le service fait est prononcé sans réserves.

Demandeur :

DOT ILLIZI DEMANDEUR, Mr. DOT ILLIZI



Version :

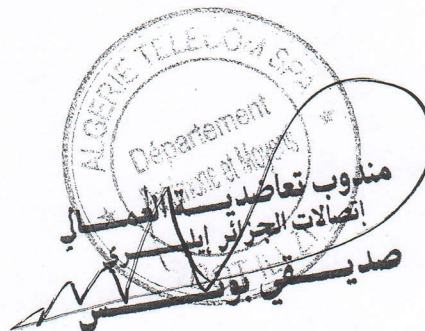
Page 1 sur 2

Observation

Num 4989303		MAGASIN ILLIZI DATE 29/08/2019		MOTIF :		Structure destinataire :					
Description		SDC ACTEL IN AMINAS DEMAND N°190408						Code projet :			
CODE ARTICLE	DESIGNATION	TRASACTION REFERENCE	QUANTITE	PRX UNITAIRE	Total						
E.A.00.0284	MODEMS ZTE ZXDSL 931 W II		20	3.691,58	73.831,60						
DEMANDEUR		FICHISTE		MAGASINIER		RECEPTION		73.831,60			
Nom: Chief de Département Support Commercial D.O. Illizi Date: Visa: Signature: BOUKHACHIA AHMED		Nom: Date: Visa: Signature:		Nom: Date: Visa: Signature:		Nom: Date: Visa:		TOTAL			

190127

		DOTATION TRANSFERT DE STOCK		REF : BS.N°515/2019..... Date : 18-jul-2019 Version : Page 1 sur 1		
Num	MAGASIN UAMG 18-JUL-2019	NUMERO de la dotation 39190239		Source : AT_SIEGE Destination : DOT_ILLIZI		
Code Article	DESIGNATION	Unité de mesure	QTES Livrées	QTES Reçues	Prix	Montant
E.C.00.0628	CARTE 4G LTE 5GO	Unité	-4000	0	4,90	0,00



Observations	13	Fichiste	14	Magasinier	15	Gestion des Stock	16	17
	Nom:		Nom:		Nom:			
	Date:		Date:		Date:			
	Visa:		Visa:		Visa:		TOTAL	